

# الدواعي الحقيقية للحملة الدعائية المغربية ضد الجزائر

El Massa  
المساء  
يومية وطنية إخبارية  
— ان تكون درا —

وفاة المجاهد العميد المتقاعد كمال عبد الرحيم

رئيس الجمهورية يشيد  
بكفاح وتفاني الفقيد

24<

راوية :  
نملك قاعدة بيانات  
تمكننا من تحصيل  
الضريبة على الثروة

بسبب إضراب مفاجئ لعمال الصيانة  
بالخطوط الجوية الجزائرية



اضطرابات في الرحلات  
الداخلية والخارجية

05<

اتحاد الناقلين لا يستبعد  
رفع التسعيرة

05<

بعد مصادقة البرلمان الأوروبي على اتفاق  
طيران يشمل الصحراء الغربية



سيأتي يتهم أوروبا  
بتكريس الاحتلال المغربي

07<

تثير الحملة الدعائية المغربية الشرسة ضد الجزائر إثر التصريحات الأخيرة لوزير الشؤون الخارجية، السيد عبد القادر مساهل، التي كشف خلالها عن حقائق ظاهرة للعيان حول سياسة المغرب في تبييض أموال تجارة الحشيش عبر الاستثمار في إفريقيا، الكثير من التساؤلات والاستغراب. في وقت أكد فيه تقرير صدر مؤخرا عن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات بأن المغرب مازال يحافظ على الصدارة كأكبر منتج ومصدر للحشيش في 2017. رغم أن الحملة العدائية للمغرب على الجزائر ليست جديدة، باعتبار أن صحافة المخزن كثيرا ما تتحين الفرص من أجل تعليق مشاكله الداخلية على مشجب الجزائر، لاسيما مع الاضطرابات التي تعيشها منطقة الريف وتوسع دائرة الفقر وتنامي البطالة، فإنه بدا غير متقبل لفضح لعبته المكشوفة فيما يتعلق بتجارة الحشيش، التي تؤكد بالدليل والبرهان أنها ركيزة أساسية في الاقتصاد المغربي وعائلا للعديد من الأسر المغربية الأكثر فقرا في الأرياف.

طالع < 03

• مليكة خلاف



محذرا من توسع الإرهاب والجريمة  
المنظمة نحو إفريقيا الغربية

مساهل : الجزائر مستعدة لتقديم  
مساهماتها في مكافحة الآفتين

03<

أويحيى يدعو الكتاب في افتتاح "سيلا 2017" إلى :

التأليف للجزائر المعاصرة والتسويق للخارج

دعا الوزير الأول السيد أحمد أويحيى، إلى ضرورة تسويق الكتاب الجزائري في الخارج، في إطار تطبيق سياسة رئيس الجمهورية التي تنمي بتقديم صورة حقيقية عن الجزائر. كما طالب خلال افتتاحه الرسمي، أمس بقصر المعارض، للطبعة الثانية والعشرين للصالون الدولي للكتاب، المؤلفين الجزائريين إلى إنجاز مؤلفات تلمس الجزائر المعاصرة، ليؤكد على جهود الدولة في تدعيم الناشرين خاصة فيما يخص قضية بيع ونشر الكتب الجزائرية في الخارج، ليقدّم مثالا عن تضاعف ميزانية قطاع الثقافة منذ تولي الرئيس الحالي لمنصبه 12 مرة. < 02



ولد عباس ينفي خضوع الحزب لأي جهة  
خارجة عنه ويؤكد :

الرئيس القادم للبلاد  
سيكون أفلانيا

04<



## راوية يؤكد ضرورة تحسين أداء مديرية الضرائب نملك قاعدة بيانات تمكنا من تحصيل الضريبة على الثروة



أكد وزير المالية عبد الرحمن راوية أن الضريبة على الثروة التي أقرها مشروع قانون المالية لسنة 2018 ستخص الأشخاص الذين يملكون أكثر من 50 مليون دج، مشيراً إلى أن مديرية الضرائب تملك قاعدة بيانات يمكنها أن تشكل أرضية لتطبيق هذه الضريبة الجديدة، ويمكن تحديثها بأخذ علامات الثراء بعين الاعتبار، ولاسيما السيارات الفاخرة والعقارات والمجوهرات.

• حنان حيمر

واعترف الوزير أن هناك نقصاً في أداء مديريات الضرائب في مجال التحصيل، مشيراً إلى أن تبادل البرامج مع الدول الأوروبية يشكل فرصة لتحسين أداء هذه الهيئات، لا سيما في ظل الوضع الراهن الذي تعيشه بلاندا، والتمتع خصوصاً بتراجع الجباية البترولية، وهو ما يفرض تحسين تحصيل الجباية العادية. وجاءت هذه التصريحات على هامش اختتام برنامج التوأمة بين المديرية العامة للضرائب ونظيرتها الفرنسية، وهو الثاني من نوعه بعد ذلك الذي تم سنتي 2011 و2012. وأوضح الوزير أن البرنامج الثاني ركز بالخصوص على الجانب الإنساني والعلاقات مع المكلفين بالضرائب، مضيفاً بأنه يسمح بعصرنة مديرية الضرائب التي تعرف تطورا ملحوظا يتلاءم مع الوضع الراهن، كما قال.

وفي كلمة ألقاها في افتتاح الأشغال، اعتبر الوزير أن البرنامج مكن من تحقيق جملة من الأهداف، أهمها عصرنة القطاع المصرفي عموماً وإدارة الضرائب خصوصاً في إطار سياسة إصلاحها وتحسين المستمر في الخدمات المقدمة لثباتها، فضلاً عن مكافحة ظاهرتي الرش والتهرب الضريبيين.

وقال إنه في سياق الوضع الحالي، فإن مثل هذه البرامج تساهم في وضع أسس نظام جباية أكثر فعالية، يسمح على المدى المتوسط للجباية العادية بتمول نفقات التسيير وحدها. وتضمن الوزير نتائج برنامج التوأمة، معتبراً أنها مكنت من تحسين أداء الموارد البشرية والرقابية الداخلية وكذا تحسين التحصيل الضريبي وتقريب عمل إدارة

## أويحيى يدعو الكتاب في افتتاح «سيلا 2017» إلى: التأليف للجزائر المعاصرة والتسويق للخارج

دعا الوزير الأول السيد أحمد أويحيى، إلى ضرورة تسويق الكتاب الجزائري في الخارج، في إطار تطبيق سياسة رئيس الجمهورية التي تعنى بتقديم صورة حقيقية عن الجزائر. كما طالب خلال افتتاحه الرسمي، أمس بقصر المعارض، للطبعة الثانية والعشرين للصالون الدولي للكتاب، المؤلفين الجزائريين إلى إنجاز مؤلفات ترمز للجزائر المعاصرة، ليؤكد على جهود الدولة في تدعيم الناشرين خاصة فيما يخص قضية بيع ونشر الكتب الجزائرية في الخارج، ليقدم مثالا عن تضاعف ميزانية قطاع الثقافة منذ تولي الرئيس الحالي لمنصبه 12 مرة.

• لطيفة داريب



وأضاف وزير الثقافة أن هذا الجهد يمثل في أهمية تحسين أدوات الدعم بالنسبة للكتاب، بمعنى أن هناك مراجعة في كيفية دعم الناشرين حتى يتمكنوا من نقل الكتاب الجزائري إلى الخارج وتوزيعه، مشيراً إلى أن الجزائر تستقبل كل أنواع الكتب من الناشرين العرب والأجانب، لهذا «جهندا الآن ينصب على الانتقال بالكتاب الجزائري ليس في معارض الكتاب الكثيرة التي تشارك فيها ولكن حتى يكون الكتاب الجزائري موجود في سوق الكتاب العربية والأجنبية»، مضيفاً أن عمل كبير ينتظر الحكومة في بداية السنة المقبلة حول تخصيص إجراءات جديدة للناشرين الجزائريين.

وفي إجابته لسؤال «المساء» حول إمكانية تخفيض الضريبة الخاصة بالكتاب، قال الوزير إن الكثير من الأمور المتعلقة بالكتاب ستغير وسيكون للضريبة نصيب منها. تجدر الإشارة، إلى أن الطبعة الثانية والعشرين للصالون الدولي للكتاب، تعرف مشاركة 52 دولة، 972 دار نشر، تعرض 232 ألف عنوان، منها 77 ألف عنوان جزائري، مع العلم أنه تم إقصاء 25 داراً لم تلتزم بالقانون الداخلي للمعرض.

كما تم برمجة 12 منصة تحضن أسماء أدبية وفكرية، في حين سيكون لإفريقيا حضورها القوي، خاصة أن جنوب إفريقيا، ضيفت شرف الدورة. كما تم برمجة أيام دراسية وملتقيات ونشاطات ثقافية متنوعة، تحتضنها عدة فضاءات مثل «دائرة الضوء»، «روح البنات» و«دورة السينما والأدب» وهذا في الطبعة الثانية والعشرين لـ«سيلا»، التي تستعرض هذه السنة أيضاً مشاركة 120 رواية جزائرية جديدة.

بتدريس اللغة الأمازيغية وتوفير الكتب الخاصة بها. بينما نوه بدور الثقافة في تشكيل الهوية الجزائرية، معتبراً أنها عامل من العوامل التي تمكن الشباب الجزائري من الافتخار ببلده. الوزير الأول زار فضاءات دول مختلفة في مقدمتها جنوب إفريقيا، ضيفة شرف الطبعة، كما أكد على جدوى التعاون الثقافي بين الدول التي تربطنا معها علاقات اقتصادية، مثل بلجيكا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا، هذه الأخيرة شكرها لاهتمامها بعمقها التاريخي والثقافي. أما عن تونس، فقد أكد السيد أويحيى على أهمية بناء جسر ثقافي يعزز العلاقات بين البلدين.

كما أكد خلال وقوفه بفضاء فلسطين، موقف الجزائر المتين وغير المتحول من القضية الفلسطينية، بل اعتبرها قضية مقدسة، أبعد من ذلك، فقد صرح بأن «القضية الفلسطينية هي قضية جزائرية أيضاً» ليرتفع النسر للفلسطينيين.

كما توقف عند أكثر من فضاء خاص بدور نشر مصرية وكذا عُمانية، لينتقل إلى جناح القصة ومن ثم الجناح الخاص بالأطفال، حيث استقبلته هذه الشريحة البريئة من المجتمع بأغنية من حب الوطن جاء في مقطع منها: «تاريخنا حافل بالأجداد، ورجال كانوا أسباده». من جهته، ذكر وزير الثقافة السيد عز الدين ميهوبي في تصريح للصحافة عقب انتهاء زيارة الوزير الأول للصالون الدولي للكتاب، أن السيد أويحيى أكد على ضرورة الارتقاء بالكتاب الجزائري من خلال توزيعه خارج الوطن، والعمل على التعريف بالثقافة الجزائرية وتحقيق إشعاعها في الخارج، وهو ما دعا إليه رئيس الجمهورية باستمرار.

الوزير الأول الذي كان مرفوقاً بوفد من الوزراء والسفراء، جال في أجنحة المعرض، والبداية بالجناح المركزي حيث قدم توبيخاته للناشرين، كما استمع إلى مشاغلهم ووعدهم بتقديم حلول لهم. وفي هذا السياق، طلب منه ممثل دار الحكمة تخفيض الضريبة المتعلقة بالكتاب، متسائلاً: «هل يعقل أن تكون الضريبة على الكتاب الجزائري 33 بالمائة وعلى الكتاب الأجنبي 9 بالمائة؟» مشيراً إلى أن داره تصدر الكتاب الجزائري إلى الخارج لكنها تجد نفسها أمام عراقيل جمة، في حين توقفت دار النشر «القصة» عن تصدير الكتاب لأسباب بيروقراطية، فما كان أمام الوزير الأول إلا تجديد دعمه لتسويق الكتاب الجزائري، مما سيقدّم صورة جميلة وحقيقية لبلدنا أمام العالم، ليضيف أن بيع الكتاب الجزائري في الخارج لا يهدف منه الربح الاقتصادي بل كما سبق أن أكد، يُقصد منه تلميع صورة البلد.

كما طلب الوزير الأول، من المؤلفين الجزائريين، الكتابة عن الجزائر المعاصرة، لأن العالم على دراية بكل التضيقات التي قدمتها الجزائر لنيل استقلالها، وحث الأوان للتعريف بالوجه المعاصر للجزائر بكل تجلياته. ليقول «أرفعوا راية الجزائر عالياً». وتوقف السيد أويحيى أيضاً عند فضاء «الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية»، حيث دعا المشرفين عليه إلى ترويج أعمالهم بدلاً من الاهتمام فقط بتحقيق المردودية، مضيفاً أن المؤسسات العمومية أيضاً يجب أن تهتم بتسويق أعمالها. في حين قال الوزير الأول أنه يجب تجاوز قضية ترسيم الأمازيغية حينما وقف عند فضاء المحافظة السامية للأمازيغية، مشيراً إلى أن الحكومة الجزائرية تهتم

## مدير الأملاك الوطنية أمام لجنة المالية والميزانية:

### المناطق الصناعية تمنح بحق امتياز غير قابل للتنازل

أكد أثناء عرضه مخطط عمل الحكومة أمام البرلمان، أن مشكل العقار الصناعي سيتم حله بفضل تهئية مناطق جديدة للنشاط عبر الولايات وإنجاز برنامج 500 منطقة صناعية جديدة بصفة تدريجية، فيما قدر بمناسبة مشاركته في الجامعة الصيفية لمنندى رؤساء المؤسسات أقصى أجال إنجاز هذه المناطق الصناعية بسنة واحدة، مشيراً إلى أن هذه الفضاءات الاقتصادية ستخضع للمسؤولية المباشرة للولاة في إطار إقرار لامركزية العملية.

من جهته، أبرز وزير الصناعة والمناجم يوسف يوسف ضرورة إسهام المتعاملين الاقتصاديين في تسيير المناطق الصناعية، مشيراً إلى أن تكلفة التهئية تتراوح بين 200 و300 دينار للمتر المربع عن كل متعامل. وأكد الوزير بالمناسبة إرادة السلطات العمومية في بحث وتنشيط الإنجاز التدريجي للمناطق الصناعية 500 عبر 39 ولاية، من خلال تخصيص حوالي 500 مليار دينار لعمليات التهئية وما بين 150 والكهرباء والغاز.

أوضح المدير العام للأملاك الوطنية جمال خزانجي أمس، أن المناطق الصناعية 500 التي أعلن الوزير الأول عن استحداثها في إطار مخطط عمل الحكومة، سيتم منحها بحق امتياز غير قابل للتنازل، مشيراً إلى وجود دفاतर شروط محكمة في هذا الإطار.

وأكد خزانجي خلال جلسة الاستماع الذي نظمته لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، في إطار مناقشة أحكام مشروع قانون المالية 2018 في شقها المتعلق بقطاع أملاك الدولة أن إدارة الأملاك الوطنية ستولى مهام المراقبة والمراقبة، لكي توجه هذه المناطق الصناعية إلى المستثمرين الحقيقيين، وذلك بالرغم من كونها ليست المتدخل الوحيد في هذه العملية. ولفت نفس المسؤول في هذا الإطار إلى وجود إجراء يقضي بفرض غرامات مالية كبيرة على المستثمرين المستفيدين من حق الامتياز في حال عدم إنجازهم للمشروع المسطرة. وكان الوزير الأول أحمد أويحيى قد



# الدواعي الحقيقية للحملة الدعائية المغربية ضد الجزائر

محذرا من توسع الإرهاب والجريمة المنظمة نحو إفريقيا الغربية  
مساهل : الجزائر مستعدة لتقديم مساهماتها في مكافحة الآفتين



تشير الحملة الدعائية المغربية الشرسة ضد الجزائر إثر التصريحات الأخيرة لوزير الشؤون الخارجية، السيد عبد القادر مساهل، التي كشفت خلالها عن حقائق ظاهرة للعيان حول سياسة المغرب في تبييض أموال تجارة الحشيش عبر الاستثمار في إفريقيا، الكثير من التساؤلات والاستغراب، في وقت أكد فيه تقرير صدر مؤخرا عن مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات بأن المغرب مازال يحافظ على الصدارة كأكبر منتج ومصدر للحشيش في 2017.

مليكة خلاف

طحن الحوات "فكري محسن" فحسب، بل أن ذلك ما هو إلا قبض من قبض الأخطاء التي تفاضى عنها المخزن لسنوات عديدة، سرعان ما طفت إلى العلن بعد الخناق الذي عرفته تجارة القنب الهندي على إثر قرار الجزائر باعتماد إستراتيجية حماية حدودها من عملية الإغراق المنتظمة بمئات أطنان الكيف القادم من هذه المنطقة المعروفة بزرعة هذا النوع من المخدرات.

وبذلك تعد الخزينة العمومية المغربية قادرة على تمويل سكان هذه المنطقة بالأموال الكافية بسبب الكساد الذي ضرب تجارة الحشيش. كما يظهر فشل السلطات المغربية في التعاطي مع هذه الأزمة بإقالة أول أمس 3 وزراء بقرار ملكي.

**صورة المخزن تهتز بسبب حراك الريف**

وسببت أحداث الريف الكثير من المتاعب للمخزن الذي اهتزت صورته أمام العالم لا سيما بعد استعماله العنف إزاء المظاهرين، مما أثار استياء الكثير من المنظمات الدولية التي طالبت الرباط بضرورة احترام حقوق الإنسان في جميع الظروف.

ولم تستهدف تجارة المخدرات والحشيش الجزائر فحسب، إذ يشير مكتب الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات إلى أن إنتاج المملكة المغربية من القنب الهندي بلغ من المساحات المزروعة في الهواء الطلق سنويا 38 ألف طن، فيما يبلغ حجم الإنتاج في المناطق المغطاة أكثر من 700 طنا، جزء كبير من الكمية المنتجة يتم تصديرها إلى أوروبا وبلدان شمال إفريقيا. ويكنى أن تذكر في هذا الصدد التحقيقات التي تقوم به العدالة الفرنسية لتفكيك شبكة مخدرات تنشط بين المغرب وفرنسا بقيمة 400 مليون أورو تتسرب وراء مؤسسات تمارس تبييض الأموال.

وليست الأمم المتحدة وحدها التي تؤكد على هذه الحقائق، فقد أشار تقرير لكتابة الدولة الأمريكية خلال السنة الجارية إلى مداخل التجارة بالمخدرات مثلت سنة 2016 قرابة 23 بالمائة من الناتج الداخلي الخام في المغرب، أي ما يعادل 23 مليار دولار، كما سبق للاتحاد الأوروبي أن حذر المغرب الذي لم يتردد بشكل علني في نيته لتقنين "إنتاج الحشيش" من خطورة اتخاذ هذه الخطوة.

أمام هذا الواقع نتساءل لماذا لم ينتفض المغرب إزاء الاتهامات التي وجهت له بخصوص تمسكه بتجارة المخدرات والحشيش، وهل يشك في التقارير الدولية التي ثبتت بالأرقام أنه يحتل الريادة في هذا المجال؟ أم أن التعليق على منسوب الجزائر في كل مرة يبقى متنفسه لمشاكله الداخلية اللامتناهية لا سيما وأنه يعيش على صفح اجتماعي ساخن؟

عهد الرئيس السابق باراك أوباما عن فكرة توسيع صلاحيات بعثة المينورسو في الصحراء الغربية، فضلا عن قرار مجلس الشيوخ الأمريكي، مؤخرا، استثناء الصحراء الغربية من المخصصات المالية السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة الأمريكية لبعض الدول، مما يعني عدم اعتراف واشنطن بتبعية هذا الإقليم للمغرب. ورغم أن خرجة الأمين العام السابق للأمم المتحدة بان كي مون التي عبر فيها في آخر أيام عهده عن خيبة أمه لفشل مجلس الأمن الدولي في اتخاذ موقف صلب بخصوص القضية الصحراوية مما أثار غضب المغرب، إلا أن رحيله لم ينه هواجسه كونه اصطدم مرة أخرى بتصريحات الأمين العام الجديد أنطونيو غوتيريس، الذي أكد على ضرورة إعطاء ديناميكية جديدة لحل نزاع الصحراء الغربية.

ولعل ذلك ما جعلنا نستقرئ التوجه المغربي نحو نسج علاقات جديدة مع حلفاء جدد كموسكو بإعلان نيته ولأول مرة شراء الأسلحة الروسية خلال الزيارة التي قام بها الوزير الأول الروسي ميديفيد إلى الرباط في محاولة لكسب الموقف الروسي، علاوة على التوجه إلى دول في الاتحاد الإفريقي كان يعاديه في السابق، واعدادها بتوسيع استثماراتها وإقامة شراكات معها بتبويض الأموال.

إن ذلك كله كاف لإضفاء المصدقية على تصريحات وزير الخارجية السيد مساهل الذي كشف بصفة علنية باستغلال أموال الحشيش بطرق ملتوية بدعوى إقامة شراكة مع دول إفريقية، خاصة الغربية منها المحسوبة تاريخيا على فرنسا الاستعمارية.

**تخوف من الاختراق الاقتصادي للجزائر في العمق الإفريقي**

كما تجلت مخاوف المخزن بشكل واضح بعد إعلان الجزائر عن إستراتيجيتها الاقتصادية الجديدة في إفريقيا، إذ بدأت الجارة الغربية تنظر إليها بعين الريا في ظل عملية الاختراق الاقتصادي الذي وجدت سبيله علاقات التعاون بين المتعاملين الاقتصاديين الجزائريين ونظرائهم الأفارقة.

فحتى فكرة إنشاء فروع لبنوك جزائرية في بعض العواصم الغربية والإفريقية سيحل مشكلا عويضا في التعاملات التجارية بين المتعاملين الجزائريين ونظرائهم في مختلف الدول الإفريقية. كما لا يمكن لتلك الأموال التي يديرها تهريب المخدرات أن تبقى في إطار "المافيا" إذا سلمنا أن شبكاتهما مخترقة من طرف المخابرات المغربية التي يسهل عليها عمليات التبييض.

وهذه الكثير من المتبعين إلى أن حراك الريف لم تكن شرارته بسبب

رغم أن الحملة الدعائية للمغرب على الجزائر ليست جديدة، باعتبار أن صحافة المخزن كثيرا ما تتحين الفرص من أجل تعليق مشاكله الداخلية على مشجب الجزائر، لاسيما مع الاضطرابات التي تعيشها منطقة الريف وتوسع دائرة الفقر وتنامي البطالة، فإنه بدا غير متقبل لفصح لعبته المكشوفة فيما يتعلق بتجارة الحشيش، التي تأكد بالدليل والبرهان على أنها ركيزة أساسية في الاقتصاد المغربي وعائلا للعديد من الأسر المغربية الأكثر فقرا في الأرياف.

وبما أن الحملة المغربية الشرسة على الجزائر جاءت بالتزامن مع الزيارة التي قام بها المبعوث الأممي للصحراء الغربية، هورست كوهلر، إلى المنطقة، فقد حاول المخزن استغلال ذلك من أجل تحويل الأنظار عن خبيات أمه المتتالية بخصوص الملف الصحراوي لاسيما بعد عودته إلى الاتحاد الإفريقي.

**الصحراء الغربية غصة في حلق المخزن**

فالمغرب الذي انسحب من منظمة الوحدة الإفريقية سنة 1984 (الاتحاد الإفريقي حاليا)، لم يكن ينتظر أنه سيمصلبم بواقع إفريقي جديد بعد عودته إلى الخطيرة الإفريقية بطلب منه، غير مدرك للامتغيرات الجيوسياسية التي يعرفها العالم اليوم، معتقدا أنه من السهل الضحك على أدقان الأفارقة بسياسة الشيكات واستثمارات زائفة مقابل طرد الجمهورية العربية الصحراوية من القمة العربية الإفريقية بكيفيا في جويلية 2016، لكن رد الأفارقة كان حاسما بإصرار حضور ممثل الصحراء الغربية.

غير أن أعاد الكرة مرة أخرى عندما حاول استبعاد مشاركة العضو الإفريقي القديم في الاجتماع الوزاري الإفريقي-السياباني بالموزمبيق شهر أوت الماضي، لدرجة لم يتردد الوفد المغربي في استعمال العنف الجسدي ضد الوفد الصحراوي، مما جعل البلد المضيف يستدعي مصالح الأمن للتدخل على الفور.

فشل ذريع آخر حصده المغرب بعد قرار المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي المجتمع في دورة استثنائية يوم 16 أكتوبر الجاري بإدريس آيابه، الاتصال برئيس دولة كوت ديفوار من أجل ضمان مشاركة الجمهورية العربية الصحراوية في قمة إفريقيا بالاتحاد الأوروبي التي ستعقد بالعاصمة الإفريقية "ابيدجان" شهر نوفمبر القادم، علما أنه تم عزل المغرب تماما من هذا الاجتماع.

حالة التخبط والهستيريا التي يعيشها المغرب حاليا، ما هي إلا نتاج فشله الذريع في محاولة استمالة الدول الإفريقية وهو الذي لم يعد يثق أيضا في حلفائه الغربيين لاسيما بعد إعلان الولايات المتحدة الأمريكية في

نشاطاتها غير القانونية، بحكم ما تدره من مبالغ مالية معتبرة، في ظل افتقار دول هذه المنطقة للقدرة والموارد اللازمة لمكافحتها وحماية سكانها من الأخطار التي تشكلها هذه الشبكات. وأبرز في هذا الصدد الحاجة الملحة للتعرف أكثر وفهم تطور العلاقة والتحول التي تتطور بين هذين التهديد (الإرهاب والجريمة المنظمة) في كامل المنطقة، مضيفا أن هذه الحاجة "استعجالية لدرجة أن هاتين الآفتين لهما مغزى عام وتغنيان من فروع دولية".

لماوجه هذين التهديدين دعا رئيس الدبلوماسية الجزائرية إلى ضرورة محاربة الظاهر التي تولد عنها الأفات الخطيرة، على غرار الانحراف العادي ووسائل تمويل الإرهاب والجريمة المنظمة العابرة للوطن وكذا تحديد مفهوم الغنيمة في علاقة بين نوعي الإجرام واختلاط الشبكات الاجتماعية للمجموعتين من أجل الدعاية والتجنيد. كمثل يرى مساهل أن مكافحة الإرهاب تستدعي كذلك ترقية برامج التعاون الثنائية والإقليمية وحتى الدولية، مبرزا في هذا السياق استعداد الجزائر لتقديم مساهماتها لكل المبادرات الثنائية، لاسيما مع بلدان فضاء الساحل-الصحراوي و كامل غرب إفريقيا.

وبعد أن أكد على ضرورة التوصل إلى تعريف مشترك للإرهاب وكذا للجريمة المنظمة العابرة للوطن، أشار الوزير إلى "وجود ترسانات قانونية متينة لمعالجة هاتين الآفتين، غير أنه ينبغي، حسب، العمل على تحديد العلاقة بينهما. الممثل الخاص للملكة الهولندية لمكافحة الإرهاب، أول دوهووت، أوضح من جانبه أن الهدف من إطلاق مبادرة المنتدى، هو تحقيق الانسجام وزيادة الوعي وترقية الممارسات الحسنة. وإذ نبه إلى ضرورة تعزيز دولة القانون للتصدي للظاهرتين، أبرز المتحدث أهمية المنتدى في تبادل التجارب والخبرات بين كافة الأطراف المعنية.

للإشارة، فإن هذا اللقاء الإقليمي الأول، الذي ضم موظفين سامين وخبراء في المصالح مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للوطن والوقاية من الإرهاب ومكافحته والأمن عبر الحدود ومكافحة تمويل الإرهاب، وكذا البلدان الأعضاء في المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب وبلدان غرب إفريقيا والمنظمات الدولية للممارسات الجيدة التي ستعرض للمناقشة خلال الاجتماع الوزاري القادم للمنتدى المرتقب في سبتمبر 2018.

**حذر وزير الشؤون الخارجية، السيد عبد القادر مساهل، أمس، من توسع نطاق التهديدات التي تستهدف شريط الساحل والصحراء على وجه الخصوص، جراء تنامي الإرهاب والجريمة العابرة للوطن، وانتشار قنوتات تعاونهما وترابط مصالحهما والتعدد التدريجي للوسائل التي تتيح لهما الحماية، مجددا استعداد الجزائر لتقديم مساهماتها لكل المبادرات الهادفة إلى تعزيز مكافحة المشتركة لهاتين الآفتين.**

مليكة خلاف

تحذيرات وزير الخارجية جاءت خلال أشغال الاجتماع الإقليمي الأول للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب حول العلاقة بين الجريمة المنظمة العابرة للحدود والإرهاب الذي تنظمه الجزائر وهولندا بالمركز الدولي للمؤتمرات، حيث تميز هذا اللقاء بحضور 70 دولة وممثلين عن منظمات دولية إقليمية، في حين جلب غياب المغرب عن الأشغال انتباه الإعلاميين، لاسيما وأن الاجتماع يستهدفه بالدرجة الأولى، في ظل تنامي شبكاته الإجرامية المتاجرة بالمخدرات والحشيش والقارة الإفريقية والتي ثبت تورطها في أعمال إرهابية في دول الجوار مثل أحداث جبل الشنغاني بتونس في جوان 2013، التي استفاد منفذوها من مصادر تبييض أموال المخدرات الآتية من المغرب.

تنامي اعتماد الجماعات الإرهابية على الموارد التي تدرها الجريمة المنظمة، أبرزت معالمها كلمة السيد مساهل الذي حدد المسار الجغرافي لنشاط هذه الجماعات الإرهابية التي قال عنها، بأنها وسعت مجالات عملها إلى عدد متزايد من بلدان إفريقيا الغربية، مضيفا أن "تحالف بعض هذه المجموعات الإرهابية بكشف عن نية تنفيذ عمليات اعتمادا على التحكم في الوسائل المالية". أكد رئيس الدبلوماسية الجزائرية أن "الجريمة المنظمة العابرة للوطن في هذه المنطقة، تشمل بشكل كبير عمليات التهريب واحتجاز رهائن مقابل دفع الفديات وتهريب الكوكايين والهرويين والمهلوسات والحشيش وتهريب الأسلحة، بمختلف أنواعها والاتجار بالأشخاص واستغلال الهجرة غير الشرعية وتبييض الأموال وكذا استخراج الذهب بصفة غير قانونية وتهريب السجائر وتهريب الممتلكات الثقافية وسرقة المواشي وغيرها". ونه الوزير إلى خطورة استهداف هذه الشبكات لمناطق فقيرة لممارسة

## على خلفية ردود فعلها إزاء تصريحات مساهل

### أويحيى : غضب السلطات المغربية بشأن لا يعيننا



أكد الأمين العام لحزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى أمس، أن ردود الفعل الغاضبة التي أبدتها السلطات المغربية، وتصعيدتها اتجاه الجزائر على خلفية التصريحات التي أدلى بها وزير الشؤون الخارجية عبد القادر مساهل «شي لا يعيننا، وموقفنا، مؤكدا دعم، الأردن، لكل المواقف التي تعبر عنها الحكومة الجزائرية».

• زولا سومر

وقال السيد أويحيى في تعليقه على رد فعل المغرب الذي شن حملة تصريحات عنيفة ضد الجزائر أن حزب التجمع الوطني الديمقراطي الذي يتولى أمانيته العامة هو حزب جزائري ويؤيد كل مواقف الحكومة الجزائرية وينسب 100 بالمائة، عندما يتعلق الأمر بالسياسة الخارجية، مضيفاً بأنه «إذا كانت هذه التصريحات أثارت غضب المغرب فإن هذه ليست مشكلتنا».

من جانب، أكد السيد أويحيى لدى استضافته أمس، بالقناة الإذاعية الثالثة، أهمية مراجعة قانون البلدية والولاية لسد الثغرات الموجودة في القانون السابق، معبرا في المقابل عن رفض حربه للتحرك الداعي إلى إعادة النظر في قانون الانتخابات، ملثما تدعو إليه الطبقة السياسية والهيئة العليا لمراقبة الانتخابات، حيث قال في هذا الخصوص إن قانون الانتخابات تمت مراجعته السنة الماضية ولم يطبق سوى في انتخابات واحدة خلال التشريعات الماضية، «وبالتالي فلا يمكن أن نحمك عليه الآن، بل يجب أن نتخذ الوقت الكافي لعله يثبت فعالته».

وإذ أعرب عن تأييد تشكيلته السياسية لما ينص عليه هذا القانون، بما فيه ما يتعلق بإجبارية جمع التوقيعات لقبول قوائم الأحزاب، أشار أويحيى إلى أن إلغاء هذه التوقيعات سيكرس الشكوك في التشريعات ويرفع عدد القوائم الانتخابية إلى أكثر من 50 قائمة في كل بلدية، «في الوقت الذي تبين فيه أن هذه القوائم عاجزة عن تقديم برامج وحلول لمشاكل المواطنين»، مؤكدا في السياق نفسه على ضرورة الحفاظ على الدور الرقابي للإدارة وعدم إبعادها عن العملية الانتخابية كما تطالب به بعض الأحزاب السياسية.

ولم يخف السيد أويحيى نية حزبه في إعادة بحث التحالف الرئاسي، وأوضح بصريح العبارة «أن التجمع الوطني الديمقراطي لا يناقض حزب جبهة التحرير الوطني وإنما ينشد معه محمد أغلبية المجلس في الانتخابات القادمة».

## نائب رئيس الهيئة المستقلة لمراقبة الانتخابات:

### المواطن له الحق في الرقابة والتبليغ عن التجاوزات

المخصصة لكل حزب، حسب التوقيت الذي كان من نصيبه في عملية الفرقة، علما أن عدد التدخلات يختلف من حزب إلى آخر حسب عدد القوائم التي يشارك بها كل حزب على المستوى الوطني، فكلما كان عدد هذه القوائم واسعا كلما زادت حظوظه في التدخل الإعلامي؛ بحيث يجب على كل حزب المشاركة بأكثر من 19 قائمة انتخابية للاستفادة من هذه الوحدات بالتلفزيون والإذاعة.

وفي هذا السياق أوضح السيد عمار عباس عضو في الهيئة لـ «المساء» أن أكثر من 21 حزبا لم يتجاوز عدد القوائم التي سيخولون بها غمار المحليات، 9 قوائم، وبالتالي ليس لهم الحق في المشاركة في هذه البرامج، الأمر الذي يجعل العملية تمنح كل حزب وحدة جغرافية واحدة، تسمح له بشرح برنامجه مرة واحدة فقط لمدة 5 دقائق بهذه الوسائل الإعلامية.

ويقدر الحجم الساعي المخصص للحملة في كل قناة بـ 528 وحدة، مدة كل وحدة 5 دقائق؛ أي أربع فترات في ثلاثين دقيقة.

فراغ قانوني في مجال الإعلام الإلكتروني؛ من خلال غياب قوانين تضبط مجال الفيسبوك الذي قد يستعمل لأغراض تمس بالعمليات الانتخابية أو تروج لبرامج حزب معين قبل بدء الحملة الانتخابية أو بعد نهايتها، مؤكدا أن مصالح محاربة الجريمة الإلكترونية التابعة لأسلان الأمن، لها الحق في التدخل في حال تسجيل ممارسات خطيرة. وأشرقت الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات أمس بحضور ممثلي الأحزاب، على عملية الفرقة المتعلقة ببيت تدخلات المترشحين والأحزاب بالتلفزيون العمومي والإذاعة الوطنية القناة الأولى والثانية باللغة العربية والأمازيغية، كما ينص على القانون طيلة أيام الحملة الانتخابية التي ستطلق يوم الأحد المقبل 29 أكتوبر إلى غاية 19 نوفمبر القادم.

وسيت تسجيل هذه التدخلات قبل بثها بـ 48 ساعة، حيث ستجري عملية التسجيل والبت بحضور ممثل عن الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات؛ حرصا على عدم تجاوز القانون وضمانا لاحترام البرنامج المسطر. تجدر الإشارة إلى أن بيت تدخلات الأحزاب لن يتجاوز 5 دقائق خلال الأوقات

## ولد عباس ينفي خضوع الحزب لأي جهة خارجية عنه ويؤكد:

### الرئيس القادم للبلاد سيكون أفلاانيا

جدد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس أمس التأكيد على أن «الأفلاان» يبقى يشكل القوة السياسية الأولى في البلاد، مبرزا تواجد الحزب خلال المحليات القادمة عبر 48 ولاية ونحو 1435 بلدية. وإذ أكد أهمية المحليات القادمة بالنسبة للحزب كونها ترتبط، حسب، بصفة مباشرة بالانتخابات الرئاسية 2019، شدد ولد عباس على أنه «مهما كانت الظروف، فإن الرئيس القادم للجزائر سيكون أفلاانيا».

• محمد ب

الذي تعود له الصلاحيات الدستورية في تحديد السياسة الخارجية والدبلوماسية للبلاد».

وأعلن الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني بمناسبة لقاء أمس، التنصيب الرسمي للمديرية العامة للحملة الانتخابية للمحليات القادمة، والمتشكلة من الأمين العام للحزب وأعضاء المكتب السياسي ورئيسي المجموعتين البرلمانيتين (المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة)، مشيرا إلى أن هذه الأخيرة قامت بضغط برنامج التجمعات الجهوية التي ستشرف عليها عبر مختلف جهات الوطن، بداية من تاريخ انطلاق الحملة الانتخابية في 29 أكتوبر القادم، بمعدل 4 تجمعات جهوية بكل جهة (جنوب، شمال، شرق وغرب الوطن).

كما تم بالمناصفة الإعلان عن الشعار الذي سيدخل به الحزب هذه الحملة الانتخابية، والمتمثل في «جبهة التحرير الوطنية صانعة التاريخ والتنمية، ضامنة السلم والإزدهار»، واغتنت الأمين العام للحزب الفرصة ليذكر بكافة الإحصائيات المرتبطة بالقوائم التي سيدخل بها الحزب هذا المعترك الانتخابي، سواء فيما يتعلق بعدد القوائم المقدر بـ 33295 قائمة بالنسبة للانتخابات للمجالس الشعبية البلدية و4419 قائمة للمجالس الشعبية، أو بالنسبة لخصوصيات هذه القوائم التي تضم 65 بالمائة من المترشحين من ذوي المستوى الجامعي.

وجدد ولد عباس في نفس السياق التأكيد على أن هذه القوائم تم إعدادها بالاعتماد على القواعد النصائية، وضبطها بكل مسؤولية وبدون أي غش أو مصلوات، مبرزا تجدد الحزب في أوساط المجتمع الجزائري، وتواجده المكثف عبر مختلف مناطق الوطن، «بما فيها في ولاية تيزي وزو الذي يدخل بها الأفلاان في 63 بلدية من أصل 67، متقدما على جبهة القوى الاشتراكية التي تدخل في 62 بلدية»، على حد تعبير السيد ولد عباس.



التحرير الوطني للرئاسيات القادمة سيكون أفلاانيا، والرئيس القادم للبلاد سيكون من الأفلاان».

من جانب آخر، نفى الأمين العام للحزب العتيق ما تم تداوله بخصوص تجاوز الحزب للأجال القانونية في إعادة ترتيب قوائم الترشيحات للمحليات القادمة، حيث اعتبر الذين يروجون لمثل هذه الاتهامات، «يسعون فقط إلى إثارة الشك من منطلق فشلهم في التجديد وتحقيق نفس التواجد الواسع للأفلاان عبر مختلف ربوع الوطن»، موضعا بأن «كل ما في الأمر هو أن الحزب وكثيره من الأحزاب الأخرى، قام باستبدال المترشحين الذين تم رفض ملفاتهم من قبل الجهات الإدارية والقضائية المختصة، بمرشحين آخرين وذلك وفقا لما يليه القانون في هذا الإطار».

وفي حين رفض التعليق عن الاتهامات التي وجهها رئيس منتدى رؤساء المؤسسات للوزير الأول السابق عبد المجيد تبون، مكتبتي بالإشارة إلى أن «عائلة حداد تنتمي إلى الأفلاان، بدليل أن شقيقه كان مترشحا في المرئىة الثانية في التشريعات الأخيرة في قائمة الحزب بنهزي وزو»، تحاشى ولد عباس أيضا التعقيب عن الجدل السياسي الذي أثارته تصريحات وزير الشؤون الخارجية حول المغرب، قائلا بأن «وزير الخارجية مسؤول عما يقول أمام رئيس الجمهورية

الأمين العام للأفلاان الذي رفض في رده على أسئلة الصحفيين. على هامش اجتماع التنصيب الرسمي للمديرية العامة للحملة الانتخابية لمحليات 23 نوفمبر القادم. فكرة خضوع الحزب العتيق لأي حزب آخر أو أي شخص «فيما عدا رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الحزب»، أوضح بأن حضوره خلال الاجتماع التشاوري الأخير الذي أشرف عليه الوزير الأول أحمد أويحيى في إطار تنسيق مواقف أحزاب الأغلبية الرئاسية حول مشروع قانون المالية لسنة 2018، يندرج في إطار دعم الأفلاان لبرنامج الحكومة المستمدم من برنامج رئيس الجمهورية، وكذا بغرض تقديم مرشح بألفه بصفته قوة اقتراح سياسية، حول مشروع قانون المالية لسنة 2018، مفندا أن تكون مشاركته في هذا الاجتماع التشاوري الذي ترأسه الوزير الأول يحمل صفة أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي، تعبر عن خضوع الحزب لقوة سياسية أخرى، لاسيما وأن الاجتماع لم يحمل الطابع الحزبي، حسب.

وفي السياق ذاته، قال ولد عباس إن الأفلاان الذي يمثل أول قوة سياسية بالأغلبية التي يعزوها في البرلمان وكذا في المجالس الشعبية المحلية، «لا أحد يقوده وليس تابعا لأحد، إلا لرئيس الجمهورية الذي هو رئيس الحزب»، قبل أن يضيف بأن «مرشح حزب جبهة

## دريال من يشار: نعمل بالتنسيق الوثيق مع مختلف الشركاء

أكد رئيس الهيئة المستقلة لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دريال أول أمس ببشار، أن هيئته تعمل بالتنسيق الوثيق مع مختلف الشركاء في العملية الانتخابية، من أجل ضمان حسن سير الانتخابات المحلية المقررة في 23 نوفمبر المقبل في جو تسوده الثقة.

وأوضح السيد دريال خلال لقاء مع الصحافة الوطنية، أن هيئته تمثلت بالقانون لتقديم مساهمة حقيقية لإزجاح الاستحقاقات المحلية المقبلة. وأكد أن الشفافية هي أساس عمل هيئته، وذلك من أجل «أن تكون في محل الثقة الموضوعية فيها»، موضعا أن «عملية مراقبة الانتخابات هي أيضا مسؤولية جميع الشركاء السياسيين المشاركين في المسار الانتخابي».

ودعا رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات، بالمناصفة، الصحافيين والمراسلين المحليين ووسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، إلى المساهمة في إزجاح الانتخابات المحلية المقبلة، والتخلي بالاحترافية والحياد وتضادي بت نشر الإشاعات، والسهر على تأدية مهامهم باحترام قواعد أخلاقية المهنة؛ من أجل ترقيعية الأداء السياسي الصادق. وقال: «احترافيتكم ستساهم في تشكيل رأي عام واع وحقيقي».

للإشارة، قام رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أول أمس، بزيارة عمل إلى الولاية دامت يوما واحدا، اختتمها بجلسة عمل مع الأعضاء المحليين لهيئته. • ق.و.

دعت الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات كل المواطنين من أحزاب ومترشحين ونخبين، إلى إخطارها حال ملاحظة أي تجاوزات تخص ضوابط الحملة الانتخابية، خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك الذي قد تستعمله بعض الأحزاب أو المترشحين للدعاية والترويج لبرنامجهم الانتخابي قبل أو بعد انتهاء الأجل المحددة للحملة الانتخابية.

• زولا سومر

أكد السيد موسى يعقوب نائب رئيس الهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات تصريح للصحافة أمس بقصر الثقافة بالعاصمة على هامش عملية الفرقة المخصصة لتدخلات الأحزاب في وسائل الإعلام العمومية خلال الحملة الانتخابية للمحليات المزمع تنظيمها في 23 نوفمبر القادم، أكد أن الهيئة تخول لكل مواطن حق مراقبة العملية الانتخابية قبل انطلاق الحملة وبعد انتهائها، وذلك بإمكانية إخطار الهيئة بكل الممارسات غير القانونية والتجاوزات التي يمنعه القانون المنظم



## المشروع يدخل في إطار المخطط الوطني لمكافحة السرطان

### انطلاق تشخيص وضعية مراكز مكافحة السرطان

قبل وزارة الصحة كلفت بالتطبيق العملي للمشروع بالتعاون مع المراكز الاستشفائية المعنية والفرق العلمية لـ «أونيكس» الشريك العالمي في مجال البحث الإكلينيكي في مجال الأورام التي ستقدم إضافة للمشروع الجزائري بدعم تقني وانفتاح على شبكات مراكز مكافحة السرطان.

وسيعمل هؤلاء الفاعلون الأربعة تحت إشراف وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات التي ستكون المستفيدة من نتائج مختلف الأعمال المنجزة، حيث سيتمناول هذا البرنامج وعلى مدار 09 أشهر، واقع المراكز المراكز الجزائرية الستة لمكافحة السرطان مثل مركز بيار وماري كوري مستشفى تيزي وزو مركز مكافحة السرطان لباتنة وتلمسان وعنابة. وعلى ضوء تشخيص هذه الحالة لواقع مراكز البحث الكلاسيكية سيسير برنامج لتطوير تلك المراكز مع وزارة الصحة والمهولة للتعاون بين مختلف الأطراف في حين أن الجمعية الجزائرية للأورام الطبية مكلفة بتقديم الدعم الأكاديمي العلمي للمشروع. أما كليكنا كروب، مؤسسة بحث جزائرية مائة بالمائة متعددة من

انطلقت عملية تشخيص وضعية مراكز مكافحة السرطان المتواجدة عبر الوطن طبقا للاتفاقية التي أبرمت في سنة 2015 بين وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات ومخابر «أسترازينكا»، وهي شركة صيدلانية بيولوجية عالمية تركز على الابتكار لاسيما في مجال الأورام من أجل تبني مساهمة فعالة في مخطط السرطان.

#### • حسنة ب.

ويفضل هذه الاتفاقية التي تأتي لتجسيد أهداف المخطط الوطني لمكافحة السرطان، الذي يديره رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، تم إدراج شركة مع مختلف الفاعلين في مجال البحث المتلمزين بأدوار مختلفة، حيث ستكون مخابر «أسترازينكا الجزائر» المشرفة على المشروع في إطار الاتفاقية الموقعة مع وزارة الصحة والمهولة للتعاون بين مختلف الأطراف في حين أن الجمعية الجزائرية للأورام الطبية مكلفة بتقديم الدعم الأكاديمي العلمي للمشروع. أما كليكنا كروب، مؤسسة بحث جزائرية مائة بالمائة متعددة من

### اجتماع الدورة 84 لمكتب اتحاد المهندسين الزراعيين العرب بالجزائر

### نحو استراتيجية جديدة للاستثمار في المجال الفلاحي

وتابع موضحا: إننا كاتحاد المهندسين الزراعيين الجزائريين بصفتنا شريكا فعالا للاتحاد العربي، نسعى جاهدين من خلال هذا اللقاء، إلى بحث المشاكل التي تثير تطوير المجال الزراعي، خاصة فيما يتعلق بالتوسع والتسويق الذي تعاني منه العديد من الدول العربية، بما فيها الجزائر. مشيرا إلى أن 2000 مهندس زراعي منخرط بالاتحاد في الجزائر من أصل 4 ألف مهندس، مدعومون لإثراء مضامين هذا اللقاء، خاصة من ناحية إنشاء سوق عربية مشتركة لتبادل السلع والخبرات في المجالين الفلاحي وتقنيات الزراعة. كما دعا إلى ضرورة توفير المناخ الملائم للاستثمار في هذا المجال، مع تشجيع البنوك والمؤسسات المالية على المشاركة، دولة تعمل على تسهيل الإجراءات القانونية والإدارية والتنظيمية، حيث سيكون على هامش اللقاء -اجتماع للمكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين الجزائريين، تطرح خلاله هذه النقاط وأخرى لا تقل أهمية عنها.

من جهته، أكد الأمين العام للاتحاد السيد إبراهيم أكفل، أن التكاليف المالية الخاصة بتطبيق هذا الحدث الذي حدد له شعار «الاستثمارات الفلاحية شرط أساسي لتحقيق الأمن الغذائي»، تقدر بحوالي 10 ملايين دينار، مع تسجيل مشاركة ممثلين من 5 دول أعضاء بالاتحاد العربي، سيصلون إلى الجزائر ابتداء من 30 أكتوبر الجاري إلى غاية الفاتح نوفمبر. كما ينتظر حضور وزير الفلاحة والتنمية الريفية والسيد البحري، عبد القادر بوعزقي، الذي سيرشرف على مراسم الانطلاق، فيما ستكون دولة السودان ضيف شرف الدورة.

يذكر أن الدورة 83 للاتحاد العربي للتقني لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب، المنعقدة في ماي 2016 بمدينة الحمامات في تونس، تناولت موضوع الاستثمار وأهميتها في منظومة الأمن الغذائي بالنظر إلى دورها الرئيسي في ذلك.

ستكون كيفية استقطاب استثمارات كبرى في المجال الفلاحي والزراعي، لأنها الحجر الأساس لضمان أمن غذائي دائم لتلبية الحاجيات الوطنية، والتوجه أكثر نحو التعديلات، صلب موضوع علاقات ممثلي الدول العربية المشاركة في الدورة 84 لاجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد المهندسين الزراعيين العرب، التي ستعقد مطلع نوفمبر المقبل بالجزائر العاصمة. حسبما أكد رئيس اتحاد المهندسين الزراعيين الجزائريين، السيد يحيى زان الذي شدد على ضرورة إشراك كافة المعنيين ضمن استراتيجية جديدة للاستثمار في هذا القطاع، لفتح قطاع الفلاحة القاطرة الأساسية والبديل الأمثل لمرحلة ما بعد المحروقات.

#### • أمواج

أوضح السيد زان في ندوة صحفية نشطها أمس الأربعاء بمنتهى «المجاهد»، لإعطاء توضيحات حول هذا الحدث الذي ينظم يومي 02 و03 نوفمبر 2017 بنزل «الأوراسي» بالعاصمة. بحضور 15 دولة عربية عضو بهذا الفضاء العربي للمهندسين الزراعيين. أنه لا يمكن ضمان أمن غذائي دائم ومستمر دون التركيز على استثمارات فلاحية وزراعية كبرى تعيد الاعتبار لهذا القطاع، وهو النقطة الجوهرية التي ستدور حولها فعاليات وجداول أعمال هذه الدورة التي تنظم لأول مرة في الجزائر. وأضاف في هذا الصدد، أن هذا الاجتماع يتماشى مع اهتمامات برنامج الحكومة، حيث بعد استجابة للنداء من أجل المساهمة في ترقيعية الوضع الاقتصادي، خاصة أمام تداعيات الأزمة المالية، بما يضمن إعادة القطاع الفلاحي والزراعي إلى السكة. مضيفا أن الانشغال الكبير من عدم كل ذلك، هو كيفية التوصل إلى استقطاب الأموال العربية وتشجيع استثمارها في الجزائر لإعاش الفلاحة والحد من المعوقات التي تحول دون دفع هذا القطاع المنتج نحو التنمية المستدامة.

## بسبب إضراب مفاجئ لعمال الصيانة بالخطوط الجوية الجزائرية اضطرابات في الرحلات الداخلية والخارجية

أشار بيان لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، أنه إثر إضراب عمال الصيانة، سيمس إضراب جميع رحلات الشركة على الشبكات الداخلية والدولية. وقالت الشركة في بيان لها، إن هذه الحركة الاجتماعية التي شنها عمال الصيانة دون سابق إنذار يومي 24 و25 أكتوبر الجاري، أثرت على جميع الرحلات سواء في الشبكات الداخلية أو الخارجية.

• ن. ج.



مستوى مطارات البلاد، أول أمس، في إضراب مفتوح عن العمل، حيث رفعوا جملة من المطالب أبرزها مراجعة سلم التصنيف المهني والأجور، وفقا لما تنص عليه الاتفاقية الجماعية التي تربطهم بالشركة، حسبما أوضحه رئيس النقابة الوطنية لتقنيي صيانة الطائرات السيد أحمد بوتومي.

يتبدل تقنيو الصيانة والميكانيك تصنيف المستخدمين في وقت تنص الاتفاقية الجماعية أن تصنيفهم في المرتبة الثانية بعد فئة الطيارين، وأضاف: «قررنا مواصلة الإضراب حتى تحقيق المطالب المشروعة من خلال تطبيق الاتفاقية الجماعية للشركة».

سنتين فقط من بداية تطبيقها،. حسب نفس المتحدث فلن «تقنيي الصيانة والميكانيك مصنفون في الاتفاقية الجماعية في المرتبة الثانية بعد الطيارين لكن في الواقع تنهقر تصنيفهم إلى مراتب دنيا، مؤكدا أن الأجر القاعدي لفئة المضيفين والمضيفات يفوق أربعة مرات الأجر القاعدي لتقنيي صيانة الطائرات، وقال «من غير المعقول أن

في هذا السياق، اعتبر الرئيس المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، السيد الطاهر علاش، في اتصال هاتفي مع (أوج) أن هذا الإضراب «غير شرعي» لعدم استيفاء الشروط القانونية لإعلانه، وتم الشروع فيه بشكل مفاجئ، مشيرا إلى أن نقابة تقنيي صيانة الطائرات لم تكلف نفسها حتى عناء الاتصال بالإدارة العامة للشركة لمناقشة مطالبهم عقب انتهاء جمعيتهم العامة الطارئة وأعلنت الإضراب بطريقة تخالف كل الإجراءات المعمول فيها يخص الحركات الاحتجاجية.

من جهته، قال رئيس النقابة الوطنية لتقنيي صيانة الطائرات، السيد بوتومي للوكالة، أن الإضراب المعلن عنه أول أمس، سيكون «مفتوحا وعبر كل مطارات البلاد» وذلك إلى غاية تطبيق بنود الاتفاقية الجماعية وأبرزها تلك المتعلقة بالتصنيف المهني وسلم الأجور والعلاوات، موضعا أن «الاتفاقية الجماعية التي تم التوقيع عليها في 1999 تم التمثل منها تدريجيا بعد

فيما سيتم عقد ندوة صحفية يوم 30 أكتوبر الجاري

### اتحاد الناقلين لا يستبعد رفع التسعيرة

المقبلة، مبرزا أن التسعيرات المعتمد عليها في الوقت الراهن منخفضة وغير محكمة بقوانين واضحة، ويتم التعامل بها منذ مدة، مفيدا بأن تكاليف النقل المعمول بها حاليا لا تسمن ولا تغني من جوع. وأضاف محمد بلال أن هذا التحرك يأتي بعد طول انتظار، حيث تسجل يوميا شكاوى من طرف الناقلين، مشيرا إلى أن أغلب الخطوط متشعبة ومخططات النقل بالولايات تجمع على تسجيل فائض في الخطوط، مما يهدد مصير مئات الناقلين نتيجة تضالول أرباحهم. وفي سياق متصل، أفاد مصدرنا أن الناقلين يطالبون برفع تسعيرة النقل، بمبرر أن الناقلين الخاص يفرض عليهم تطبيق تسعيرة 5 دنانير عن كل محطة، في حين أن مؤسسة النقل الحضري التي تدعمها الدولة تحدد تسعيرة النقل بين المحطات بـ 15 دينارا.

المطالبة برفع التسعيرة من جديد، لاسيما في ظل التوقعات المرتقبة في الرفع من البنزين والوقود قريبا. وأشار محدثا إلى أن الاتحاد قرر لفت انتباه الدولة قبل تقرير مصير الناقلين بطريقتهم الخاصة، مضيفا أن المشكل مطروح منذ مدة بالنظر إلى حجم الأعباء والخسائر دون أن تتم الاستجابة لمطالبهم، معربا في نفس الوقت عن أسفه، «لأن السلطات المعنية لم نعرفنا أي أهمية ولم تستجب لنا، رغم أننا نطالب منذ مدة برفع التسعيرة لتحقيق التوازن»، وقال: بأن «هامش أرباح الناقلين تدهور، خصوصا أن التسعيرة الحالية تم إعدادها منذ سنوات، ولم تتم مراجعتها رغم ارتفاع البنزين وقطع الغيار».

وأوضح أن الزيادة في أسعار النقل غير مستبعدة وسيتم تطبيقها خلال الأيام القليلة المقبلة برفع التسعيرة من جديد، لاسيما في ظل التوقعات المرتقبة في الرفع من البنزين والوقود قريبا. وأشار محدثا إلى أن الاتحاد قرر لفت انتباه الدولة قبل تقرير مصير الناقلين بطريقتهم الخاصة، مضيفا أن المشكل مطروح منذ مدة بالنظر إلى حجم الأعباء والخسائر دون أن تتم الاستجابة لمطالبهم، معربا في نفس الوقت عن أسفه، «لأن السلطات المعنية لم نعرفنا أي أهمية ولم تستجب لنا، رغم أننا نطالب منذ مدة برفع التسعيرة لتحقيق التوازن»، وقال: بأن «هامش أرباح الناقلين تدهور، خصوصا أن التسعيرة الحالية تم إعدادها منذ سنوات، ولم تتم مراجعتها رغم ارتفاع البنزين وقطع الغيار».

أكد رئيس الاتحاد الوطني للناقلين الجزائريين، محمد بلال لـ «المساء»، أن الناقلين يصرون على الزيادة في تسعيرة النقل، موضعا أن الناقل لا يتقبل فكرة ارتفاع البنزين والمازوت بدون رفع سعر التذكرة، لأن هذه التكاليف قليلة جدا إذا أضيفت إليها المصاريف الأخرى؛ من ضرائب وقسمة وقطع الغيار. مشيرا إلى أنه سيتم عقد ندوة صحفية يوم 30 من الشهر الجاري لمناقشة الموضوع.

#### • نسيم زيداني

أكد بلال أن الاتحاد عقد اتفاقية مع الوزارة للاستجابة للمطالب السبعة للناقلين، مقابل عدم رفع التسعيرة، لكن في المقابل، لم تحقق على أرض الواقع واكتفت الوصاية بالوعود، مما دفع الناقلين بالتنسيق مع النقابات، إلى

تنظيم أول صالون دولي للمشروبات ومنتجات الحليب بالجزائر

### حصر القدرات الوطنية والتعريف بكفاءات الشعب

أزيد من 260 مليار دينار. حماني اعتبر أن الإنتاج الوطني كاف وبإمكان الجزائر أن تصدر إلى مختلف بلدان المنطقة العربية وإفريقيا وحتى أوروبا كاشفا في ذات السياق عن سجل أبيض يوجد قيد التحضير لرفع إلى الوزير الأول استجابة لطلبه الأخير الداعي إلى حصر ومعاينة القدرات الوطنية ومدى إمكانية تغطيتها للاحتياجات الوطنية، وسيضمن السجل الأبيض بالاسيما في المجالات الإمكانات والقدرات، العراقل التي تقف أمام الصناعيين في هذه الشبقة مع تقديم اقتراحات، وكشف على حماني أن الاستهلاك الوطني من السكر يقدر بـ 1.2 مليون طن سنويا 150 ألف طن منها أي نسبة 12 بالمائة فقط تذهب لصناعة العصائير والمشروبات الغازية.

افتتاح أشغال الجامعة الصيفية لمنتهى رؤساء المؤسسات المتعاملين الاقتصاديين إلى تقديم وإظهار القدرات والكفاءات الحقيقية للإنتاج الوطني قصد تسطير الأولويات ورسم الاستراتيجية من أجل ضبط الاحتياجيات وما يستوجب استيراده. وكشف في هذا السياق، أن الإنتاج الوطني من هذه المنتجات يغلي 98 بالمائة من الاحتياجيات الوطنية أي 2 بالمائة فقط يستورد من الخارج، مشيرا إلى توفير هذه الشبقة أزيد من 20 منصب شغل مباشر و 60 ألف منصب غير مباشر. أما الاستهلاك الوطني من المشروبات الغازية والعصائير بمختلف أنواعها فيقدر حسب المتعدد بـ 4.5 ملايين طن سنويا في حين يقارب رقم أعمال هذه الشعب

والمؤسسات الناشطة في مجال صناعة المشروبات فضلا عن المختصين في مجال التعبئة والتغليف في الجزائر وذلك بحثا عن أفكار جديدة وتبادل الخبرات بين المتعاملين الجزائريين والشركاء الأجانب.

من جهته، أكد رئيس جمعية منتجي المشروبات والعصائير ومنتجات الحليب، على حماني، في ندوة صحفية نشطها بمناسبة الإعلان عن الصالون الدولي للمشروبات ومنتجات الحليب، أن التظاهرة التي تعد الأولى من نوعها التي تنظم في الجزائر ستكون فرصة لعرض والتعريف بقدرات الجزائر والكفاءات التي تتوفر عليها في مجال صناعة المشروبات كما اعتبرها أيضا ردا على طلب الوزير الأول السيد أحمد أويحيى الذي دعا مؤخرا في

يفتح، غدا، بالمركز الدولي للمؤتمرات بتادي الصنوبر أول صالون دولي للمشروبات ومنتجات الحليب «سيبال»، سيرفع مشاركة أزيد من 120 عارضا من البرغال وإسبانيا وتونس ومن الجزائر، سيرضون على مدار ثلاثة أيام كاملة (27 و28 و29 أكتوبر) مختلف المنتجات من المشروبات الغازية والعصائير ومنتجات الحليب وهي الشعب التي حققت الجزائر قفزة نوعية من حيث الكم والجودة على حد سواء.

#### • حسنة ب.

وأكد ممثل مؤسسة «اس بي بي» للاتصالات التي تنظم هذه التظاهرة الهامة أن الصالون سيكون بمثابة فضاء اقتصادي وتجاري ضخم يجمع المهنيين

«التركية للطيران» تشارك الجزائريين  
احتفالهم بالثورة التحريرية

1954 نقطة «وفاء» للزبائن خلال نوفمبر



سيحصل على رحلة مجانية نحو  
تركيا، كما أن له العديد من  
الامتيازات الأخرى..

واسفّل مدير الشركة الفرصة  
لإطلاق عرض آخر خاص  
بالجزائريين وكل المسافرين من  
الجزائر باتجاه آسيا، الشرق  
الأوسط، والشرق الأقصى،  
والذين تفوق محلة توقفهم في  
إسطنبول، 20 ساعة بضمّان  
إقامتهم التي ستكون مدفوعة  
التكاليف على حساب شركة  
الخطوط الجوية التركية، وذلك  
ليلة واحد بالنسبة لركاب الدرجة  
الاقتصادية في فندق أربع نجوم  
الذي يتوسط قلب إسطنبول،  
وليلتين مدفوعتي التكاليف  
بالنسبة لركاب درجة رجال  
الأعمال بفندق خمسة نجوم،  
على أن يستغل المسافر العرض  
سواء في الذهاب أو في الإياب،  
كما يمكن للراغب في تمضية أكثر  
من ليلة أو ليلتين، أن يدفع فارق  
التكاليف خاضعة لتخفيضات  
خاصة للتركية للطيران، تصل إلى  
40 بالمائة من سعر الغرفة.  
ويمكن استغلال العرض، يقول  
برشين إيشلار، بإرسال المسافر  
رسالة إلكترونية على إيميل  
خاص بالعرض على الموقع  
الإلكتروني للشركة، وهذا بعد  
اقتناء تذكرة الطيران مع توضيح  
رغبة المسافر.

وذكر المدير العام للشركة أن  
المفاوضات المتعلقة بالرحلات  
المباشرة من الجزائر نحو  
أنطاليا، تواصل لتصبح «يومية»  
خلال الموسم الصيفي المقبل  
من جويلية إلى غاية شهر  
سبتمبر، بعدما كانت خلال  
الموسم المنصرم بمعدل ثلاث  
رحلات فقط في الأسبوع، مشيرا  
إلى أن عدد المسافرين نحو هذه  
الوجهة ارتفع هذا الموسم،  
بنسبة 35 بالمائة مقارنة بالسنة  
الماضية.

تشارك الخطوط التركية  
للطيران الجزائريين العيد  
لاندلاع الثورة  
التحريرية بعرض خاص  
بأول نوفمبر، يستفيد منه  
زبائننا الأوفياء والباحثون  
على «بطاقة ولا»، خاصة  
بالتركية للطيران، وهو  
تقديم 1954 نقطة لكل  
مسافر عبر خطوطها طيلة  
شهر نوفمبر، وهذا ضمن  
برنامج «إكسترا سمايل»  
للشركة، شرط أن تكون  
الانطلاقة من الجزائر نحو  
أي وجهة.

نور الهدى بوطيبة  
المدير العام للخطوط الجوية  
التركية بالجزائر السيد برشين  
إيشلار، أوضح، أمس خلال ندوة  
صحفية بالمركز التجاري لياب  
الزوار، أن تلك النقاط ستكون  
بمثابة تهنة للجزائريين بمناسبة  
احتفالهم بذكرى اندلاع الثورة  
التحريرية، مشيرا إلى أن 1954  
نقطة ستضاف إلى النقاط  
الأخرى، فمثلا إذا استغل مسافر  
خط «الجزائر- إسطنبول»  
سينسفيد من 1300 نقطة زائد  
1954 نقطة خاصة بشهر  
نوفمبر، وتختلف النقاط  
باختلاف الوجهة وبعد مسافتها  
و درجات السفر إذا كانت على  
الدرجة الاقتصادية أو درجة  
التذكرة، وإذا كانت التذكرة  
ضمن عرض تخفيضات فلا  
يستفيد المسافر إلا من 25  
بالمائة من النقاط الإجمالية،  
موضحا أن العرض خاص بكل  
نقطة انطلاقة سواء من مطار  
العاصمة أو وهران أو قسنطينة،  
ومشيرا بأن المناسبات إلى برجة  
رحلات جديدة يومية من  
الجزائر نحو إسطنبول على  
الساعة 12 زوالا ابتداء من أول  
نوفمبر، بعدما كانت ثلاث مرات  
فقط في الأسبوع، وهي أكثر  
الرحلات التي يفضلها المسافر  
نحو إسطنبول، كما أكد  
المتمحدث عن هذا البرنامج  
والعروف في الشركة بخدمة  
مايلز أند سميلز، والتي يقصد  
بها «كيلومترات.. إنسمات»،  
أنه عند بلوغ المسافر «الوفا»  
للخطوط التركية 20000 نقطة

قايد صالح في ثالث يوم من زيارته إلى الناحية الرابعة؛

# الجيش يعمل على تكييف قدراته مع التحديات والتهديدات المحتملة

تميز اليوم الثالث من زيارة نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، إلى الناحية العسكرية الرابعة بتفقد بعض وحدات القطاع العسكري بالأغواط، حسب ما أفاد به أمس بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وقد واصل الحضور قائلا: «انطلاقاً من هذا المبدأ الوطني الثابت، فإنكم تعلمون جيدا أن هاجسنا الأوحد كنيادة عليا، الذي نسمي مخلصين إلى الوفاء بمتطلباته، وفقا للرؤية السيدة لفخامة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، هو مواصلة جهد تكييف قدرات الجيش الوطني الشعبي، مع ما نستشعره من تحديات ومخاطر وتهديدات محتملة، قد يفكر أصحابها، مجرد التفكير، في المساس بأمن الجزائر واستقرارها، في الحاضر والمستقبل.

وتحقيقا لهذه الأهداف السامية، فإننا نعتبر جازمين بأن الإنجازات الكبرى التي تم تحقيقها على أكثر من صعيد هي كفيلة بأن تجعل قواتنا المسلحة في مستوى المسؤوليات العظيمة الموضوعة على عاتقها.

وقال في هذا الصدد: «إننا لا نفاخر بما نحقق من إنجازات ميدانية على مستوى الجيش الوطني الشعبي بكافة مكوناته، لا نكرها إلا حاسد ولا يتجاهلها إلا جاحد ولا يحجبها إلا مكابر، لأننا نعتبر ذلك واجبا وطنيا خالص النية وصادق العهد والقصد، أملاه وسيبقي، إن شاء الله تعالى، يملئه علينا الالتزام بأداء هذا الواجب الوطني وجبنا المخلص لوطننا وتضائنا الشديد في العمل من أجل مصالحته العليا». وخلص إلى القول: «إنني كثيرا ما أشدد القول وألح كثيرا على العمل كقيمة وكنهج حياة وكوثيرة متواصلة ومنظمة، هذه القيمة التي جعلنا منها في الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، المصدر الأساسي للمكاسب العديدة والنوعية المحققة، بفضل الله تعالى وعونه، ثم بفضل تضاطر جهود الجميع، كل في موقع عمله وحدود صلاحياته».



الأساسي هو الصدق مع الذات والوطن، ثم مع الله أولا وأخيرا». وأردف قائلا: «تلصم هي الموصفات السامية والنبيلة التي استطاع بفضلها أسلافكم أن يقهروا أغنى أنواع الاستعمار الذي عرفته البشرية في عصرنا الحالي، وأن يضمو بين أيدي أبناء الجزائر جيلا بعد جيل، كل هذا الرصيد القيمي والمعنوي الذي بقدر ما يبعث على الاعتزاز والافتخار فهو جدري بأن يكون أسوة وقُدوة». وتابع الفريق قايد صالح قائلا: «تلصم هي الغاية الكبرى التي أسعى إلى تحقيقها من خلال المداومة على التفكير بتاريخنا الوطني، فمن سار على درب هؤلاء، وتعلم من تجاربهم ونهل من معيهم لن يخيب أبدا وكيف يخيب من اقتدى بالقُدوة وتأسى بالأسوة، وذلك هو الزاد المعنوي الذي يتعين على كافة الأفراد العسكريين أن يصنعوا منه مجدهم المهني والعلمي والسلوكي والأخلاقي، وأن يصفقوا بواسطته مواهبهم وينموا بره وصيدهم المعرفي». وخاطب الفريق قايد

وذلك بحضور أفراد من عائلة الشهيد الذين تم تكريمهم من قبل السيد الفريق. وبالمدرسة التطبيقية للدفاع المضاد للطائرات على أن الجيش الوطني الشعبي، ووفقا للرؤية السيدة لفخامة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، يعمل دوما على تكييف قدراته وإمكاناته مع كل التحديات والمخاطر والتهديدات المحتملة». بداية الزيارة كانت من القاعدة الجوية بالأغواط، حيث تابع الفريق قايد صالح، بعد مراسم الاستقبال عرضا قدمه قائد القاعدة، ليتفقد مختلف المرافق البنية التحتية والإدارية والرياضية. وعلى إثر ذلك قام الفريق قايد صالح رفقة اللواء عبد الرزاق الشريف، قائد الناحية العسكرية الرابعة، بتدشين المقر الجديد للقطاع العسكري بالأغواط وتسميته باسم الشهيد أحمد شطه.

## هامل يؤكد جاهزية الشرطة الجزائرية

قال إنها ستضع كل إمكانياتها في خدمة الشرطة الإفريقية

من نوعه حول تعزيز القدرات في مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للأوطان والجريمة الإلكترونية والإرهاب. وأكد استعداداته التام لبذل الجهود مع طاقم الأفربول لاتخاذ كافة التدابير التي تضمن تطبيق التوصيات في حدود الإمكانيات المتوفرة. ومن بين ما أوصى به المشاركون، ضرورة تبادل الخبرات والتجارب والممارسات المثلى ووضع الأطر الأخرى في مجال مكافحة الجريمة بمختلف أشكالها، مذكرين في السياق بالصعوبات التي سجلوها مثل اختلاف القوانين بين الدول الأعضاء وكذا عدم التكافؤ في الإمكانيات والوسائل.

كما أكدوا على أهمية الشراكة مع باقي المنظمات الأخرى والهيئات المتخصصة التابعة للاتحاد الإفريقي، فضلا عن ضرورة الإسراع في وضع نظام اتصال تضمن تطبيق التوصيات في حدود الإمكانيات المتوفرة. بعض التحديات الأمنية التي تعرفها القارة خاصة في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والإلكترونية. للإشارة، فقد عرف الاجتماع عقد ثلاث جلسات تمحورت الأولى حول استراتيجيات الأفربول في مجال مكافحة الجريمة والثانية تضمنت استعراض تجارب الدول في هذا المجال، والثالثة تضمنت شقين على النحو التالي، الأول تضمن ورشتي عمل حول تحديات هذا الإجراء وكيفية تعزيز التعاون في مجال مكافحة الجريمة المنظمة والثاني خصص لمناقشة التوصيات التي خرج بها المشاركون.



والتجارب والخبرات عبر مختلف أجهزة الشرطة الإفريقية ومع الأنتربول ومختلف المنظمات الإقليمية الأخرى. وكان طارق أحمد شريف المدير التنفيذي لآلية التعاون الشرطي الإفريقي قد أشاد خلال افتتاح الاجتماع أول أمس بالدور الذي تقوم به الجزائر لدعم هذه المنظمة وحيا اللواء هامل بصفتها رئيسا للأفربول والمدير العام للأمن الوطني «نظير تسخير كل الوسائل لتحقيق أهداف عمل هذه الآلية الإفريقية». وعرض المدير التنفيذي لآلية التعاون الشرطي الإفريقي أمس، التوصيات التي خرج بها المشاركون في أشغال الاجتماع التشاوري الأول

أكد اللواء عبد الغاني هامل المدير العام للأمن الوطني ورئيس الأفربول أمس، أن الشرطة الجزائرية ستضع كل إمكانياتها سواء على الصعيد المهني أو الدعم اللوجستي في خدمة جهاز الشرطة الإفريقية «أفربول»، في مهمته لمحاربة الجريمة بكل أنواعها في القارة الإفريقية والحفاظ على استقرار بلدانها.

ص. محمديوة  
وجاء تأكيد المدير العام للأمن الوطني في كلمة له في ختام أشغال أول ورشة تكوينية لآلية الأفربول حول تعزيز القدرات في مكافحة الجريمة المنظمة العابرة للأوطان والجريمة الإلكترونية والإرهاب بالجزائر العاصمة، والتي انعقدت على مدار يومين بالجزائر العاصمة، بالتعاون مع جهاز الشرطة الدولية «أنتربول» وبحضور جهاز الشرطة الأوروبية «اليوروبول».

وقال اللواء هامل إن الشرطة الجزائرية ستقوم بذلك بصدر رحب ولأنه أيضا واجب خاصة وأنه لديها من الإمكانيات والوسائل ما يكفيها من مرافقة هذه الآلية الأمنية الإفريقية لأداء مهامها. وأضاف أن هذه الورشة تندرج في إطار تعزيز القدرات التي تشكل أحد مساعي جهاز الأفربول الذي يعد القضاء على التباين الموجود بين مختلف أجهزة الشرطة الإفريقية، أحد أهدافه المسطرة وذلك من خلال تعزيز قدرات هذه الأجهزة الأمنية. أما الهدف الثاني الذي أشار إليه اللواء هامل، فيتعلق بتبادل المعلومات





## فيما تواصل أسعار الخضار والفواكه ارتفاعها بقسطنطينة

## تقاذف المسؤولين والمواطن يدفع الثمن

يشتكى المواطن القسطنطيني، هذه الأيام، من الارتفاع الكبير في أسعار الخضار الذي أثقل كاهله وبات حديث العام والخاص، إذ مازالت الأسعار تواصل ارتفاعها أسبوعياً في ظل غياب الرقابة وتبادل التهم بين تجار التجزئة وتجار الجملة، الأمر الذي يعتبره المواطن البسيط، نوعاً من الابتزاز وفرصة للكسب على حسابهم، خاصة أنه المتضرر الكبير ومن يدفع ضريبة هذا الارتفاع.

## شيلة.ح



سعر هذه المادة الأكثر طلباً في الأسواق، حيث مر هذا القرار بدون تأثير على سعر البطاطا.

من جهتهم، أكد العديد من تجار التجزئة ممن تحدثت «المساء» إليهم، أن الارتفاع الكبير في الأسعار والذي تشهده جل أسواق الولاية، يعود إلى ارتفاع

## ندرة في حليب الأكياس بعلي منجلي

50 ديناراً لندرة الحليب العادي، أو حتى التنقل إلى مناطق مجاورة من أجل التفرغ بكيس واحد من الحليب، وهو الوضع الذي أثار استنكار واستياء المواطنين، خاصة أن مظاهر الطوابير على المحلات التجارية باتت تتكرر يومياً، ليحمل المواطنون الموزعين المسؤولية ووحدة الإنتاج، فعلى الرغم من أن الولاية تتوفر على ثلاثة مصانع كبرى لإنتاج الحليب، اثنتان منها تابعتان للخاص وأحداهما

عمومي رفع مؤخرًا من مستوى الإنتاج، إلا أن أزمة ندرة الحليب باتت ظاهرة تتكرر في كل مرة بالعديد من الأحياء الهامة، والتي تعرف كثافة سكانية عالية خاصة بالمدينة الجديدة علي منجلي.

«المساء» حاولت الاتصال بممثلة نوميديا العمومية لمعرفة إن كانت كميات الإنتاج الصادرة يومياً، تغيرت أم لا، لكنها لم تحصل على الإجابة ولا على التوضيح الذي يخص هذه القضية.

## شيلة.ح

## والي ميله يؤكد:

## السكن الاجتماعي لمن تتوفر فيه الشروط

سكنية بوادي النجاء، إلى جانب 159 وحدة أخرى بالقرام فوقية، و150 سكناً بزاغية، و80 سكناً بترعي باينان، و60 سكناً بعين التين، و50 بتيقوت، و40 وحدة سكنية اجتماعية لكل من تشور فيهم شروط لمطاعي وسيدي خليفة، وأضاف في ذات السياق أن الحصص السكنية الجاري إنجازها لفائدة سكان بلدية ميله، تسير اجتماعياً بوتيرة متقدمة جداً، أما توزيعها فهو مؤجل إلى غاية العام الداخل 2018.

## برج بوعريج

أُغلق، أول أمس، العشرات من التلاميذ القاطنين بحي بومردق المتواجد في المخرج الشرقي لمدينة برج بوعريج الطريق الوطني رقم 9، بسبب تأخر النقل المدرسي؛ ما تسبب في إعاقة حركة السير في وقت الذروة؛ حوالي الساعة الثامنة إلى الرابع، وعثر أصحاب السيارات عن سخطهم بسبب تأخرهم

قال والي ميله السيد أحمدوة أحمد زين الدين، في كلمة وجهها لرؤساء الدوائر، إن «السكن الاجتماعي يمثل جهد الدولة تجاه مواطنيها، يسلم للمستحقين من المواطنين وكل من تتوفر فيه شروط الاستفادة بدون مزية أو فضل من أحد أو أي طرف كان»، مؤكداً على الإسراع في إعداد القوائم المؤقتة للمستفيدين من السكن الاجتماعي، وتحويلها إلى الديوان الوطني للتربية والتسيير العقاري قبل انطلاق الحملة الانتخابية.

وقد اتخذ والي هذا القرار حتى لا تكون هذه السكنات محل استغلال من طرف المنتخبين أثناء حملتهم الانتخابية. من جهته، مدير ديوان التربية والتسيير العقاري أكد أن عدد الحصص السكنية التي منحتها الدوائر تقدر بـ 3890 وحدة سكنية موزعة 900 وحدة سكنية بشغوم العيد، 850 سكناً بفريجوية و380 وحدة

## قائمة

## 22133 جرعة تلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية

استفادت ولاية قلمة، في إطار الحملة الوطنية التي باشرت وزارة الصحة والسكان الخاصة بالتلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية، من 22133 جرعة من التلقيح ضد الأنفلونزا الموسمية لفائدة الممنين المصابين بالأمراض المزمنة؛ كمرض السكري، ضغط الدم ونقص المناعة، إلى جانب النساء الحوامل والأطفال، والحجاج، بالإضافة إلى عمال الصحة الذين يقومون بعملية التلقيح لتجنب العدوى، حسبما أفاد به مدير الصحة والسكان بولاية قلمة السيد مسعود بوحنة، «المساء».

وقد أوضح المسؤول أن العملية انطلقت في 44 نقطة على مستوى الولاية في 15 أكتوبر من هذه السنة، وتم تجنيد 04 فرق طبية إضافية منتقلة إلى

وردة زرقين

## بلدية تيشي ببجاية

## سكان بعض القرى يطالبون بالغاز والنقل المدرسي

وهو ما يجبر التلاميذ على قطع مسافات طويلة يومياً من أجل الالتحاق بمؤسساتهم التعليمية، مؤكداً أنه «رغم المراسلات التي قامت بها جمعيات أولياء التلاميذ من أجل التكفل بهذا المشكل، إلا أنه مازال قائماً، وهو ما شأته أن يؤثر على المشوار الدراسي للتلاميذ». وقد وعد الوالي محمد خطاب المواطنين المحتجين بالتركيف باشغالاتهم في أقرب وقت ممكن؛ من خلال الاتصال بكل الجهات المعنية بهذه المشاكل العالقة، خاصة ما تعلق منها بالتلاميذ الذين يزاولون دراستهم في ظروف صعبة.

## الحسن حامة

## خلال ندوة صحفية لمدير التربية بسكيكدة

## عزم على معالجة ملف احتلال السكنات الوظيفية

من هذا النوع تعود إلى عدة سنوات خلت، وأنها بصدد معالجتها بشكل نهائي. وفيما يخص امتناع مديرية التربية للولاية عن منح الترخيص بدخول الأساتذة من خارج الولاية وعدم السماح بحركة التبادل بين الأساتذة داخل الولاية كما اشتكت من ذلك بعض نقابات القطاع، كشف ذات المصدر أن الدخول من ولاية أخرى إلى سكيكدة تحكم فيه عدة معطيات، على نحو وجود المناصب الشاغرة في الاختصاص المطلوب، واستنفاد القوائم الاحتياطية. فمديرية التربية، حسبما جاء في الندوة، كانت منحت في الموسم الدراسي الأخير 147 رخصة للأساتذة الوافدين من خارج الولاية. أما خلال هذه السنة الدراسية فاقصص يختلف تماماً، إذ لا يمكن. كما قال.

«مخالفة القوانين ومنع رخص في ظل وجود قوائم احتياطية تلج الوزارة على ضرورة استغلالها»، أما فيما يتعلق بملف التبادل بين الأساتذة فقد عد المصدر الملف «شائكاً وحقلاً جاداً»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن فتحه في الوقت الراهن، كما لا يمكن اعتباره حقاً من حقوق الموظف، وإنما هو رخصة بيد مدير التربية شخصياً، أما المشاريع المتعلقة بإنجاز مؤسسات تربية والتي رُفِع عنها التجميد من قبل الحكومة فقد تم التأكيد أنها لم تتلق بعد، كما هي الحال في رمضان جمال وتمالوس ووادي الزهور.

## بوجمعة ذيب

## تأخر حافلة النقل المدرسي يُخرج التلاميذ إلى الطريق

الأمر لا يتعلق بنقص أو عجز في النقل المدرسي وإنما مجرد تأخر لصاحب الحافلة، الذي برره بعطب أصاب حافلته، مضيفاً أن صاحب الحافلة المتعطل مع البلدية وجه له توبيخاً وإنذاراً، مؤكداً أن السلطات المحلية تستعد لتوسيع مخطط النقل المدرسي بإضافة عدد من الحافلات في نوفمبر القادم.

## آسيا عوفي

قام سكان قري «إزومام» و«أين ملول» ببلدية تيشي وأيت قندوز ببوخليفة، بتنظيم حركة احتجاجية خلال هذا الأسبوع، بالاعتصام أمام مقر ولاية بجاية، من أجل المطالبة بالتكفل باشغالاتهم، خاصة فيما تعلق بالمشاريع التنموية في ظل الوضعية الجغرافية التي تتواجد بها القرى، حيث يعاني السكان من غياب غاز المدينة؛ مما يجعلهم يقطعون مسافات طويلة من أجل اقتناء قارورة الغاز، وهي المتاعب التي تكثر خلال فصل الشتاء، كما أن الطرقات توجد في حالة يرثى لها، حسب تأكيد السكان، «والتي تعقد أكثر خلال تهطل الأمطار بدون أن ننسى غياب النقل المدرسي،



كشف السيد عبد الله مراد مساعدية مدير التربية بولاية سكيكدة خلال الندوة الصحفية التي نشطها أول أمس بمقر المديرية، أنه أرسل تعليمات إلى السادة عميري المؤسسات التربوية، لمطالبتهم بالإسراع من أجل إخلاء السكنات الوظيفية المحتلة من طرف موظفين من القطاع انتهت صلتهم بالوظيفة، أو من قبل أناس غريباً تماماً عن القطاع.

## آسيا عوفي

عن الوصول إلى أماكن عملهم، بالإضافة إلى الزحمة الكبيرة التي صاحبت الاحتجاج، خاصة أن مكان إغلاق الطريق لا يبعد إلا بأمطار عن مدخل الطريق السيار شرق غرب، وبعد حوالي نصف ساعة تم فتح الطريق بعد وصول الحافلة وحضور السلطات المحلية.

من جهته، رئيس الدائرة صرح في اتصال هاتفي، بأن



## مدير الفلاحة بولاية تيارت

# تخصيص 12 ألف هكتار لزراعة البقوليات هذا الموسم

أكد مدير المصالح الفلاحية بولاية تيارت خلال ندوة صحفية لتقييم قطاع الفلاحة بالولاية، أن ولاية تيارت رغم كونها منطقة فلاحية رعوية بامتياز بتربعها على إنتاج الحبوب بكل أنواعه ومساهمتها بأكثر من 13 بالمئة من الإنتاج الوطني، إلا أن ذلك لم يمنع من التفكير في تنويع الإنتاج ليشمل البقوليات التي عرفت هذه السنة نتائج جيدة بالمناطق المخصصة لذلك.

ن. خيالي

تقسيمها مناصفة بين المستثمرين أصحاب المال والإمكانات، والمساحة الأخرى للشباب في إطار عقود الامتياز الفلاحي، موضحاً أن هناك مشكلاً قائماً على مستوى بلدية الرشيدة الفلاحية، بحيث لم يتمكن المستثمرون من القيام بعملية الاستصلاح والاستثمار، كون سكان المناطق يرفضون ذلك ويؤكدون أحقيتهم على الأراضي، مما جعل الملف يطرأ على مستوى الولاية والسلطات المركزية لتسويته.

أما بشأن الثروة الحيوانية وإنتاج الحليب فقال مدير الفلاحة، إن ولاية تيارت تحتوي على أكثر من مليونين و500 ألف رأس من الغنم و40 ألف رأس من البقر، بإنتاج بلغ مليون لتر من الحليب إضافة إلى 5 ملايين دجاجة منها 900 ألف دجاجة مخصصة للحوم البيضاء، و94 ألف دجاجة للبيض و229 ألف رأس من البك الرومي و190 رأساً من الجمال.

وبخصوص إنتاج الحلفاء الذي تراجع كثيراً بولاية تيارت، أكد مدير الفلاحة أن ولاية تيارت بمناطقها السهبية الشاسعة تتوفر على 226 ألف هكتار من الحلفاء، «نعمل مع المحافظة السامية لتنمية السهوب على إعداد برنامج واسع لاسترجاع تلك الأراضي بالتعاون مع الولايات الحدودية: كالغواط والجلفة والبيض، خاصة أن هناك نهجاً للمحميات مسجل بها، والذي أثر على الحلفاء وكل أنواع النباتات الأخرى التي تنمو بالمناطق السهبية».



سياق آخر وبشأن المساحات الفلاحية الممنوحة مؤخراً في إطار الاستثمار الفلاحي والتي تبلغ 72 ألف هكتار، قال مدير الفلاحة إن 72 ألف هكتار تم

وبالمناسبة أكد مدير الفلاحة أنه يجب على الفلاحين الاعتماد على أنفسهم في توفير المضخات ومختلف الوسائل لمبادرة عملية السقي التكميلي. وفي

وهو ما جعل الاهتمام منصّباً على تعميم عملية زرع البقوليات؛ فبالنسبة مع مصالحي الولاية والوزارة الوصية تم برمجة 12 ألف هكتار هذه السنة للعملية، خاصة أن إنتاج العدس بالولاية بلغ نسبياً متقدمة جداً، حيث بلغ المردود 24 قنطاراً في الهكتار الواحد، مما حفز، حسب ذات المسؤول، «على توسيع زراعته على أوسع نطاق، وبالتالي ضرب عصفورين بحجر واحد؛ امتصاص الأراضي البور المتواجدة واستصلاحها، ورفع نسبة إنتاج العدس والأنواع الأخرى من البقول الجافة، وتنويع الإنتاج الزراعي والفلاحي بالولاية، التي تبقى رائدة في مجال زراعة الحبوب».

يقول مدير المصالح الفلاحية للولاية الذي أكد على توسيع المساحات المخصصة لإنتاج الحبوب هذه السنة، حيث تقدر المساحة المخصصة هذه السنة بـ 350 ألف هكتار بعد أن كانت 300 ألف هكتار في الموسم الفلاحي الماضي، بالإضافة إلى توسيع عملية السقي التكميلي الذي يترتب على مساحة 30500 هكتار، خاصة أن الموارد المائية المخصصة للسقي موجودة، إذ تحوز الولاية على 18 حاجزاً مائياً لكن الإشكال القائم، يقول مدير الفلاحة، «يكمن في عدم تنظيم الفلاحين أنفسهم للاستفادة من تلك الكميات الهائلة لمياه السقي التكميلي التي تتجاوز 40 مليون متر مكعب»، كون الفلاحين يعتمدون على الدولة في توفير الآليات والمضخات المخصصة لاستخراج المياه، مما عطل العملية.

## جامعة علي لونيسي بالعفرون

## ملتقى دولي حول الإعلام والثورة الجزائرية

نظمت، أول أمس، جامعة علي لونيسي بالعفرون الملتقى الدولي حول الإعلام والثورة التحريرية الجزائرية تحت شعار «الإعلام ذراع الثورة». الملتقى الدولي الذي جاء تزامناً واليوم الوطني للصحافة وقيل أيام فقط على الاحتفال بالثورة التحريرية المجيدة وذكرى استرجاع السيادة على الإذاعة والتلفزيون الجزائري، عرف مشاركة فعالة للعديد من الأساتذة من الجزائر والكويت وتونس ومصر والمغرب؛ حيث أكد عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية الدكتور جمال الدين معنوق في مداخلته الافتتاحية، أن الملتقى جاء من أجل طرح العديد من التساؤلات التي سيحيط بها الأساتذة المشاركون في مداخلة طيلة اليومين، ولعل أهمها البحث عن دور الإعلام في مسار الحركة الوطنية بين سنتي 1919-1954، وموقع الإعلام في مواثيق الثورة التحريرية، وأهداف هذه المواثيق على الصعيدين الداخلي والخارجي، وكيف تعامل الإعلام الدولي معها، مضيفاً أن هذا الملتقى شارك فيه أزيد من 104 أساتذة من مختلف الدول العربية بما فيها الجزائر وتونس والمغرب ومصر والكويت.

ع.عاصم

## مع تواصل أشغال محطة بطيوطة وتسجيل مشروع آخر بوهران

## 150 مليون دج لمحطة تصفية المياه المستعملة بعين الكرمة



أكثر من 8 سنوات بولاية وهران. وكان مشروع محطة عين الكرمة لتصفية المياه المستعملة، من بين 4 مشاريع لتصفية المياه القذرة بولاية وهران، والتي تمت برمجتها منذ سنوات بالتزامن وانطلاق مشروع محطة التصفية الضخم بمنطقة الكرمة بجنوب مدينة وهران، في وقت تتواصل أشغال إنجاز محطة أخرى لتصفية المياه القذرة ببلدية بطيوطة، والمفترض انتهاء أشغالها

شهر ديسمبر 2018، وهي المحطة القادرة على تصفية 20 ألف متر مكعب من المياه المستعملة. في انتظار مباشرة أشغال محطة رابعة ببلدية وادي تليلاص، التي تحولت إلى أكبر قطع عمراني وصناعي بالولاية، ما تسبب في تلوث بحيرة أم غيلاس، التي تعد من المحميات الطبيعية بولاية وهران، والتي لاتزال تعرف تدفقا للمياه المستعملة بها، إلى جانب المياه الصناعية الخطيرة.

رضوان ق.

المالي إجمالي للمشروع قدر بـ 150 مليون دينار، والذي سبقه مشروع لتمديد قنوات التجميع على مسافة قارب 4 كيلومترات، بغلاف مالي قدر بـ 44 مليون دينار، ما سيسمح بدخول المحطة حيز الخدمة مباشرة بعد انتهاء أشغالها التي حددت بسنة كاملة، فيما تمكن المشروع من النجاة من مقصلة التجميد بعد قرارات الحكومة بتجميد عدة مشاريع؛ على اعتباره امتداداً لمشروع ضخ مسطر منذ

والمصطافين خلال موسمي الصيف والربيع. كما سيتم توجيه المياه المعالجة ضمن نفس البرنامج لسقي الأراضي الفلاحية المنتشرة بالولاية، والتي تعاني من مشاكل التزود بمياه السقي، ويُنظر أن تقوم المحطة الجديدة بتصفية ما يعادل 30 ألف متر مكعب من المياه المستعملة يومياً، والتي يتم تجميعها عبر بلديات عين الكرمة ومسرعين وبولطيليس، في وقت خصص غلاف

تتعلق مطلع شهر نوفمبر المقبل بولاية وهران رسمياً، أشغال إنجاز ثاني أهم محطة لتصفية المياه القذرة بولاية وهران بعد محطة الكرمة للتصفية، وهو المشروع الذي سيقام على تراب بلدية عين الكرمة، وبالصضبط بمنطقة الرأس الأبيض أقصى غرب مدينة وهران في الحدود مع ولاية عين تموشنت،

وحسب مصالح مديرية الري بولاية وهران، فإن المشروع الجديد الخاص بمحطة التصفية لمنطقة عين الكرمة، يُعد من بين أهم المشاريع البيئية بالمنطقة، والتي ستمت لمصالح الحفاظ على نظافة شاطئ مداف 1 و2، والمصنفين ضمن مناطق التوسع السياحي بولاية وهران. في وقت منازال عدة بلديات محاذية، ترمي بحفلاتها في الشواطئ، على غرار شاطئ الرأس الأبيض، الذي تحول خلال السنوات الأخيرة إلى قطب سياحي كبير يستقطب مئات آلاف الزوار

## بعد تخصيص 500 هكتار للاستثمار الصناعي بوهران الوالي يؤكد الموافقة على 800 مشروع

أكد والي وهران السيد مولود شريف لـ «المساء»، أن مصالح مديرية الطاقة والمناجم بالولاية، خصصت ما لا يقل عن 500 هكتار من الأوعية الغازية على مستوى مختلف المناطق الصناعية ومناطق النشاط للاستثمار الخاص، حيث استفاد ما لا يقل عن 800 مستثمر من مختلف التخصصات، من هذه القطع الأرضية لتجسيد مشاريعهم التي تقدموا بها،

وحسب مدير الصناعة والمناجم السيد خلدون، فإن استفادة هؤلاء المستثمرين جاءت بعد دراسة دقيقة لمختلف الملفات التي تقدموا بها من مصالحي الإدارية والتقنية، من أصل أزيد من 3000 طلب تقدم بها أصحابها من المديرية الوصية، من أجل تجسيد مختلف المشاريع الاقتصادية التي اقترحوها، غير أن الموافقة كانت على الملفات الثقيلة جداً، التي من شأن أصحابها أن يقدموا المزيد من البرامج التنموية التي تحتاجها الولاية في مجال تحقيق تنميتها المحلية.

ومقابل هذا قال السيد خلدون بأن تجسيد مختلف هذه المشاريع من شأنه أن يخلق في نهاية المطاف، ما لا يقل عن 40 ألف منصب شغل دائم وقار بغض النظر عن مختلف المناصب غير المباشرة.

وفي مجال التكلفة الفعلية لمبلغ الاستثمار بالولاية فقد خصصت مصالح الولاية غلافاً مالياً معتبراً لا يقل عن ثلاثة ملايين لإيجاد الحلول الممكنة لمشكل تطهير مختلف المناطق الصناعية ومناطق النشاط، لا سيما في مجال التهوية والإنارة العمومية ومختلف شبكات الصرف الصحي ونقل المياه الصالحة للشرب وتعميد الطرق وغيرها من الأمور الأخرى، التي من شأنها المساهمة الفعلية في تمكين مختلف المستثمرين من العمل في جو مريح.

وبخصوص تهئية مختلف المناطق الصناعية شدد والي وهران على ضرورة «أن يكون العمل متقناً، وتوفير أحسن الأسطر العملية لمختلف المستثمرين لأداء عمل جيد يخدم أساساً التنمية المحلية، الهادفة إلى الخروج بولاية وهران من الوضع الحالي إلى ما هو أرقى».

ج. الجيلالي

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تُنشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقية مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A ورقلة : SARTL TDS بشار : VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b> الهاتف / الفاكس : (021) 74.31.10</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف : (021) 74.57.99 الفاكس : (021) 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> جريدة وطنية أن تكون خبراً شركة ذات أسهم رأسمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> أحمد مرابط</p>
---	--	---	--	--	--

## مديرية المجاهدين بوهران

### برنامج ثري احتفالاً بالذكرى 63 للثورة التحريرية

يتمشى وأجواء الاحتفالات الوطنية، يتمثل في تنظيم المسابقة الخاصة بالطبيعة الثانية للصورة الفوتوغرافية، إلى جانب تنظيم زيارات لفائدة طلبة الثانويات نحو عدد من المعالم التاريخية، على غرار منطقة طفراوي جنوب الولاية، التي شهدت أكبر معركة خاضها أبناء المنطقة ضد الجيش الفرنسي تُعرف بمعركة الغوالم الشهيرة، التي خلّفت عددا كبيرا من الجرحى والقتلى في صفوف الجيش الفرنسي، وكانت مديرية المجاهدين بولاية وهران، قد شرعت، منذ أول أمس بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، في زيارات مجاملة لمجموعة من المجاهدين المقيمين ببلديات الولاية، حسبما أكدت السيدة هيبية بالعربي، ومست هذه المبادرة التي حرص عليها وزير المجاهدين الطيب زيتوني، عدد من المجاهدين المقيمين بكل دوائر بطيوة، أرزيو وقديل، منهم من أقدمهم المرض، حيث تم جمع شهادات حية للبعض من أسعفتهم الذكرا، بسبب حكم السن والمرض، تم من خلالها تكريمهم بمصحف شريف؛ عرفانا وتقديرا لما بذلوه في سبيل تحرير الوطن من الاستعمار الفرنسي. كما رافقت مساعدة اجتماعية بموظفة بمصلحة المنح على مستوى مديرية المجاهدين هذه الزيارات، لمعرفة احتياجات المجاهدين وتبليتها، وفق ذات المتحدث.

خ. نافع

## عين تموشنت

### فأر الحقول يغزو المحاصيل الزراعية

08 و15 كلغ في الهكتار الواحد، حسب تأكيد مصالح الفلاحة. وتسجل ولاية عين تموشنت، من جهة أخرى خلال السنوات الأخيرة، عجزا كبيرا في تخزين محصول الحبوب بالنظر إلى قلة المخازن، والمنحصرة بين مخزن عين تموشنت وحمام بوججر بقدره 600 ألف قنطار، وهو ما دفع بمديرية الفلاحة في العديد من المناسبات، إلى الاستئجار بمخازن وهران ومستغانم، وفي هذا السياق أكد السيد نعمي أركان مدير المصالح الفلاحية، والذي أصبح يشكل خطرا على الفلاحين، وهو ما تم تسجيله ببعض المستثمرات الفلاحية بعين تموشنت، بحيث إن عملية التكاثر تتزايد في شهري سبتمبر وأكتوبر، وهو ما يستوجب، حسب المصالح المختصة، أخذ التدابير اللازمة للقضاء على فأر الحقل ومقاومته، والذي أصبح يشكل خطرا على الفلاحين، وهو ما تم تسجيله فعالية كبيرة للقضاء بصفة تامة على القوارض، علما أن العملية تستوجب استعمال 05 كلغ من الحبوب الممزوجة بالسوم في الهكتار الواحد. وإذا كانت الإصابات كبيرة يجب مضاعفة العملية بين

دعت مصلحة حماية النباتات وعلى لسان الخيرة الفلاحية هيبية عبد اللاوي، إلى ضرورة محاربة فأر الحقول، وهو نوع من القوارض يتغذى على النباتات المزروعة ويخلق خسارة كبيرة للمحاصيل الكبرى، مثل الحبوب ومساحات الأعلاف، وهو ما تم تسجيله ببعض المستثمرات الفلاحية بعين تموشنت، بحيث إن عملية التكاثر تتزايد في شهري سبتمبر وأكتوبر، وهو ما يستوجب، حسب المصالح المختصة، أخذ التدابير اللازمة للقضاء على فأر الحقل ومقاومته، والذي أصبح يشكل خطرا على الفلاحين، وهو ما تم تسجيله فعالية كبيرة للقضاء بصفة تامة على القوارض، علما أن العملية تستوجب استعمال 05 كلغ من الحبوب الممزوجة بالسوم في الهكتار الواحد. وإذا كانت الإصابات كبيرة يجب مضاعفة العملية بين

محمد عبيد

## صدوق ببجاية

### عمال البلدية في إضراب مفتوح

وقد عبر العمال عن استيائهم من هذا التأخر الكبير في تلقي مستحقاتهم الشهرية. كما أنهم لم يتلقوا المنحة التي يستفيدون منها خلال كل ستة أشهر. وحسب المعلومات التي استقيناها من مسؤولي البلدية، فإن المشكل يتمثل في تأشير المراقب المالي، التي لم تتم بعد من أجل القيام بدفع رواتب العمال ومختلف التجهيزات على مستوى البلدية، وهو ما أدى إلى تسجيل هذا التأخر.

الحسن حمامة

قرر عمال بلدية صدوق ببجاية بمختلف المصالح، الدخول في إضراب مفتوح منذ يوم الثلاثاء، من أجل المطالبة بروتاتهم الشهرية التي لم يحصلوا عليها منذ شهرين لأسباب مجهولة. وأكد أحد الممثلين على مستوى البلدية أنهم انتظروا طويلا قبل أن يتخذوا قرار الدخول في إضراب مفتوح بعد أن عجز مسؤولو البلدية عن إيجاد حلول لهذا المشكل الذي طرح في العديد من المرات بدون أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأنه رغم المساعي الحثيئة بين نقابة العمال

## جامعة قالة تحتضن الملتقى الدولي حول المقاولاتية

### الخبراء يناقشون دور السياحة في دعم الاقتصاد الوطني

نظمت كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير بجامعة 08 ماي 45 بقالة بالتعاون مع مديرية السياحة والصناعة التقليدية بالولاية، على مدار اليومين الماضيين بقاعة المحاضرات «سويداني بوجمعة»، الطبعة الثانية للملتقى الدولي حول «المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي» بمشاركة 26 جامعة جزائرية وباحثين وأساتذة قدموا من تونس، مصر، السودان وفرنسا.



وردة زرقين

وهي مهارة فن الاتصال والتواصل. وكانت مداخل السيد بودالي حول الخطة العملية التي تساعد صاحب المشروع على معرفة كيفية صياغة أهداف مشروعه من دعم وتعاون. كما تطرق للاهتمام بالأطراف المعنية في المشروع، سيما في أغلب الأحوال تكون الأطراف المعنية متعددة: من متعاملين إداريين أو مجتمع مدني وحتى مواطنين. وتطرق أيضا لعملية تقييم الاتصال الذي يجب أن يكون بطريقة متطورة على حساب المعطيات الجديدة. في ذات السياق، شرحت الدكتورة لطيفات عبد اللطيف من جامعة مصر، كيفية تنمية السياحة كمجال للاستغلال كتنمية اجتماعية، اقتصادية، ثقافية وسياسية بطريقة تجعل المواطن المسلم يعيش في رفاهية ورخاء، موضحة أن قطاع السياحة وضعت له سياسات لتنمية شاملة، أخذا، على سبيل المثال، بعض الدول العربية والأسبوية التي كانت محتلة من طرف الاستعمار الغربي ونالت استقلالها في نفس الوقت في الستينيات. وقالت إن هذه الدول الأسبوية بدأت تمي قطاع السياحة، لما له تأثير على المجال الاجتماعي، وأصبحت بعد ذلك دولا عريقة، حافظت على القدرة الشرائية

يأتي هذا الملتقى، حسب عميد جامعة قالة السيد صالح العقون أثناء كلمته الافتتاحية، في مرحلة مهمة من مراحل النهوض بالاقتصاد الوطني، خاصة أن الاعتماد على هذا القطاع يعتبر بديلا اقتصاديا في ظل تراجع أسعار البترول. وقال إن النجاح الذي تتطلع إليه جامعة 08 ماي 45 ينبع من الالتزام في قيم التعاون والابتكار والعمل الجماعي، والانتفاع على المحيط للنهوض بالاقتصاد الوطني، «ومن هنا يبرز دور الجامعة في تشخيص بعض الظواهر الاجتماعية، وطالب العميد أثناء مداخلة الأساتذة والباحثين والخبراء، بتشخيص قطاع السياحة وإعطاء النتائج لجمع هذا العمل ورقة طريق للمشرفين على هذا القطاع.

أما السيدة نادر عاتشة مديرة فرعية لمتابعة المشاريع الاستثمارية ودعمها بوزارة السياحة والصناعة التقليدية، فقد ركزت في مداخلتها على ملف الاستثمار السياحي الذي تعمل عليه الدولة للحد من الأزمة الاقتصادية التي تهدف إلى أفاق 2030، وهي تعزيز الحظيرة الفندقية بـ 75 ألف سرير جديد ذي نوعية عالية، وقالت إنه لبلوغ هذا الغرض رست الدولة تحفيزات وتشجيعات لفائدة المستثمرين ومرافقتهم في إنجاز المشاريع: من تحفيزات بنكية، جبائية والحصول على العقار السياحي، مضيفة أن الجزائر اليوم تعد ورشة كبيرة في إنجاز المشاريع السياحية، وأعطت أرقاما تطلعت بـ 582 مشروعا سياحيا قيد الإنجاز في المؤسسات الحكومية في مناطق شاسعة وحضرية، جبلة وصحرانية، حيث ستكون النتائج، حسبها، على المدى الطويل بما أن الاستثمار السياحي مشروع ثقيل.

من جهته، تطرق الأمين العام للنادي السياحي الجزائري السيد محمد بودالي، للمهارات التي يحتاجها المشروع السياحي، وكما يحتاج إلى رؤوس أموال وطاقت وقت فهو يحتاج إلى مهارة يمكن اكتسابها وتعلمها وتطبيقها في الميدان، ألا

## «عدل» قسطنطينة

### تسديد الشطر الثاني مع نهاية السنة

والمقدر عددهم بحوالي 8150 مكتبي سيمت إسكانهم بشكل مبدئي بين موقع «الرتبة» في الجهة العليا من بلدية ديدوش مراد، والموقع الآخر بالتوسعة الغربية بالبلدية الجديدة على منجلي.

ولم يستبعد مصدرنا أن يكون استدعاء باقي المكتبتين الذين لم يقوموا باختيار مواقع سكناتهم إلى حد الآن أو عدد معتبر منهم، من أجل تسديد قيمة الشطرين الثاني والثالث دفعة واحدة، في حالة ما إذا كانت هناك سكنات جاهزة للتسليم، والتي ستكون بمثابة فائض من المكتبتين، خاصة أن وتيرة الأشغال تعرف تسارعا نوعيا في مشروع المدينة الجديدة بشكل خاص، وعدد آخر مما سيتبقى من مجموع سكنات منطقة «الرتبة» بديدوش مراد، والمقدر عددها الإجمالي بـ 6000 وحدة سكنية.

ولم يتم إلى حد الآن الانطلاق في مشروع سكنات المشروع ذاته المحدد موقعه بمنطقة «الموزينة» بمدخل بلدية الخروب؛ لعدم الحصول على الترخيص القانوني باستغلال الأرض التي سيبني عليها المشروع؛ باعتبارها ملكية خاصة، والتي لم يتم الفصل فيها حتى الآن مع أصحابها.

خالد حواس

يُنتظر أن تشرع الوكالة الجهوية لترقية السكن وتطويره «عدل» نهاية شهر ديسمبر المقبل، في إرسال قرارات تسديد قيمة الشطر الثاني من إجمالي قيمة السكنات لمكتبتي البيع بالإيجار المعروف باسم «عدل»، الذين دفعوا قيمة الشطر الأول ولم يختاروا مواقع سكناتهم إلى حد الآن، على أن يختار المكتبتون الذين قاموا باختيار مواقع سكناتهم، بداية شهر جانفي من السنة المقبلة.

وقال مصدر من الوكالة الجهوية لـ «عدل» بـ قسطنطينة، إن مختلف المصالح بصدد الانتهاء من تسليم كل القرارات المتعلقة بتسديد قيمة الشطر الثالث، والمقدرة بـ 13 مليون سنتيم ونصف مليون بالنسبة للمستفيدين من سكنات ذات أربع غرف، وما قيمته 10 ملايين سنتيم ونصف مليون بالنسبة للمكتبتين الذين استفادوا من سكنات من نوع ثلاث غرف، وذلك بعد الانتهاء من المكتبتين الذين قاموا باختيار مواقع سكناتهم في وقت سابق وتلقوا استندات تسديد قيمة الشطر الثاني قبل أشهر من الآن، وكذلك الشطر الثالث، والذين سيمت الانتهاء منه في الأسبوع الأول من شهر نوفمبر الداخل،

## نهضة



تتقدم العائلتين «هاروي و بدود» بأحر التهاني للأمر سارة والأب سعيد بمناسبة ازدياد الكنوتة «هاروي ريتاج» حفظها الله وأطال عمرها بصحة جيدة في حضن عائلتها

ألف ألف مبروك



## تقوية للاقتصاد وتحقيقاً لتنمية مستدامة

### جامعة بومرداس تشجع البحوث في التكنولوجيات الحيوية

قال البروفسور عبد الحكيم بن تليس، رئيس جامعة بومرداس، أنه على الجامعة اليوم أن تخرج من قوقعتها وتفكر في كيفية تحقيق الأمن الطاقوي بحلول أفاق 2050، من أجل تنمية مستدامة من خلال تشجيع البحوث في هذا المجال، موضحاً أن جامعة أمحمد بوقرة تسير فعلاً نحو تحقيق ذلك، من خلال تشجيع مجال البحث المتخصص في الطاقات المتجددة والتكنولوجيات الحيوية.

• حنان س.



اعتبر رئيس جامعة أمحمد بوقرة، أن سياسة التفكير في مرحلة ما بعد البترول تقتضي من جميع الفاعلين المساهمة في إنجاحها، وقال له «المساء»، أول أمس، على هامش تنظيم «المؤتمر الدولي الأول حول: التكنولوجيات الحيوية في خدمة التنمية المستدامة»، «أن الساسة يفكرون في تحقيق الأمن الغذائي على المديين القريب والمتوسط، لكن لا بد أن لا ننفلت أهمية التفكير في تحقيق الأمن الطاقوي، حيث أن نعم البترول والغاز الطبيعي وحتى الغاز الصخري في تناقص على المستوى الوطني والدولي أيضاً، لذلك نتحدث اليوم حول أهمية ضمان الأمن الطاقوي»، وذكر في نفس السياق، أنه تم التفكير في «إدماج الجامعة في مجالات البحث لتحقيق ذلك، من خلال تشجيع البحوث في مجال الطاقات المتجددة وحتى حول التكنولوجيات الحيوية، بدءاً بتعزيز تبادل الخبرات والمعرفة بين الباحثين الوطنيين والأجانب، إضافة إلى تشجيع الاستثمار في المجال، كونها تكنولوجيا مستقبلية تحقق التنمية المستدامة»، يقول البروفسور بن تليس. في السياق، أكد المسؤول بأنه على الجامعة اليوم الانفتاح على العالم الخارجي من خلال بناء علاقات

بخطم مخبر حفظ وتأمين الموارد البيولوجية بالتعاون مع قسم البيولوجيا لكلية العلوم، يومي 24 و25 أكتوبر الجاري المؤتمر الدولي الأول حول التكنولوجيات الحيوية ودورها الفعال في سبيل تحقيق تنمية مستدامة، يحضره أساتذة وباحثون مختصون من الجزائر ومن تونس ومصر وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية، وينتظر أن يخرج بتوصيات تعنى أساساً بتوعية أصحاب القرار والصناعيين حول أهمية تأمين هذه التكنولوجيات في تنمية القطاعات الحيوية، لاسيما الزراعة والصناعة والصحة والبيئة.

## أعمدة كهربائية قديمة تهدد حياة السكان

الشقاء قادم ويستوجب إصلاح هذه الأعمدة في أقرب وقت، مع تعطلها في الخطوط الكهربائية المتواجدة في العراء. وأمام هذا الوضع الخطير، يطالب السكان من الجهات المعنية، وعلى رأسها السيدة والي الولاية، بالتدخل من أجل إصلاح هذه الأعمدة، وإيجاد حل للخطوط الفوضوية الشائكة، التي أصبحت هي الأخرى تهدد حياة المارين عليها، خاصة منهم الأطفال.

• نور الدين واضح

# مدير «سوناغاز» بالبويرة يكشف: 1300 عائلة تستفيد من الغاز في عيد الثورة

ينتظر أن تدخل شبكة الغاز الطبيعي حيز التشغيل لقراءة 3 آلاف عائلة تقطن في بلديات قرومة ومعاللة بالأخضرية وعمر بقاديرية، بمناسبة الاحتفال بالذكرى عيد الثورة التحريرية، على أن تستفيد 1300 عائلة ببلدية سوق الخميس من هذه المادة الحيوية قبل نهاية شهر نوفمبر الداخل، مع استقادات أخرى سترفع من نسبة الربط بهذه الشبكة في ولاية البويرة في نهاية السنة إلى 80 بالمائة.

ع.ف. الزهراء

جبلية عانت لسنوات طويلة من غيابها، في ظل قساوة شتائها ووعورة تضاريسها، بالإضافة إلى استفادة 800 عائلة بقرية الروابية في بلدية عمر من الربط ضمن البرنامج التوسيعي لمشروع الربط بالشبكة، في إطار المخطط الخماسي 2010/ 2014، الذي تجني البويرة ثماره خلال المدة الأخيرة، بعد تأخر طويل وتجميد مس عدة مشاريع. كما كشف مدير مؤسسة «سوناغاز» بالبويرة، عن ارتفاع نسبة الربط بشبكة الغاز الطبيعي بالولاية إلى 80 بالمائة في نهاية السنة الجارية، مؤكداً دنو وضع الغاز حيز التشغيل لفائدة 1300 عائلة ببلدية سوق الخميس التي يعود انتظارها لهذه المادة إلى أكثر من 6 سنوات، بعدما كانت مسجلة للربط ضمن برنامج ربط 11 بلدية سنة 2011، قبل أن يتعثر المشروع ويعد إطلاق أشغاله قبل 4 سنوات، في انتظار انتهاء الأشغال على مستوى بلدية المقراني المجاورة لها لفائدة أكثر من 800 عائلة.

## مرضى القصور الكلوي يطالبون بإتخاذهم

تتوق 4 آلاف دج، خاصة أن معظمهم من المرضى والبطالين. إلى جانب عدم توفر بعض الأدوية بشكل متكرر، وهو ما وقف وراء معاناة طالت بالنظر إلى هذه النقائص التي كشفت عنها المرضى، أملاً في تدخل والي الولاية لإنقاذ حياتهم من الموت وتوفير ظروف صحية أحسن. من جهة مدير المستشفى، أكد أن تعطيل أجهزة تصفية الدم يعود إلى تجاوز مدة تشغيلها، كاشفاً عن توظيف عدد من التقنيين قريبا، لصيانة هذه الأجهزة المتوقفة، حسبما وعدت به الجهات المركزية.

ع.ف. الزهراء



الزمن، وسنوات من انتظار مدقنات توديع 1300 عائلة ببلدية قرومة بأعالي الأخضرية، لقرارورة غاز البوتان أمس الأربعاء، وهو ما شأنه وضع حد لمعاناتهم التي دامت لعدة عقود من

معاناتهم، بالإضافة إلى نقص التقنيين والأخصائيين، وكذا غياب مخبر التحاليل، وهو ما حال دون استفادتهم من الخدمات الصحية المطلوبة التي دفعته ويعد معاناة طويلة، إلى تنظيم وقفة احتجاجية خلال هذا الأسبوع، طلبا لحلول استعجالية لإنقاذ حياتهم. اشتكى مرضى القصور الكلوي بالبويرة، عدم توفر العدد الكافي من أجهزة تصفية الدم وتعرض العديد منها للعطب، مما يطيل من انتظار المريض لدوره إلى يوم كامل، إذ يجد المريض نفسه مجبرا على ذلك، لأن حياته متوقفة على هذه الأجهزة. إلى جانب غياب مخبر للتحليل وما يتمخض عنه من مصاريف باهظة لدى الخواص

دق أكثر من 120 مريضا بمصلحة القصور الكلوي في مستشفى محمد بوضياف بالبويرة، ناقوس الخطر، مواشدين الجهات المسؤولة التدخل لإنقاذ حياتهم المرتبطة بأجهزة المصلحة المتوقفة التي تقف وراء

## بلدية الصومعة بالبلدية سكان الغرابية يطالبون بحل مشكل نقص المياه

أبدى سكان مركز الغرابية التابع لبلدية الصومعة بالبلدية، استياءهم الشديد من تذبذب مياه الشرب، الأمر الذي جعلهم يطالبون السلطات المعنية بإيجاد حل في أقرب العال. بعض سكان مركز الغرابية ممن تحدثوا له «المساء»، صرحوا أن مشكل تذبذب الماء الصالح للشرب أثر على حياتهم اليومية، أضافوا أن نظام التوزيع بعد أن كان يوما بيوم أصبح خلال كل 3 أيام. وفي بعض الأحيان لا يصلهم بتاتا، حيث طالبوا السلطات المعنية وعلى رأسها مديرية الري بالبلدية، بحل هذا المشكل الذي طال أمده، على حد قولهم.

من جهته رئيس بلدية الصومعة، السيد محمد فروق، وفي رد على استغاثات سكان مركز الغرابية، كشف عن برمجة عدة مشاريع تخص قطاع الري، وأضاف في هذا السياق، أنه تم مؤخرا تجديد بعض الشبكات القديمة والمهترئة لمياه الشرب بالمنطقة. وأشار إلى إنجاز نقب مائي بمنطقة «بهي» يفترض أن يدخل حيز الخدمة قريبا، إذ من شأنه تدعيم عملية التزويد بالماء الصالح للشرب بمركز الغرابية، بالإضافة إلى مشروع إنجاز خزان مائي بنفس المنطقة، إلى جانب إنجاز نقيب مائين آخرين بمنطقة بهي بسعة 2500 م. ومن المنتظر أيضا أن يتم إنجازهما في الأيام المقبلة، حسب المتحدث.

• عاصم

## المستفيدون من 100 مسكن يستعجلون استلام المفاتيح

اشتكى المستفيدون من مشروع 100 مسكن منجز على مستوى منطقة بوخالفة، الواقعة على مستوى المدخل الغربي لولاية تيزي وزو، من التأخر الكبير في إنجاز سكناتهم، حيث أن المشروع الذي طال أمد انتظاره من طرف العائلات، مازال عبارة عن ورشة مفتوحة على الأشغال التي لم تنته بعد، في الوقت الذي ينتظر المستفيدون على آخر من الجمر إنهاء المشروع.

## بوخالفة بتيزي وزو

أكد أحد المستفيدين من برنامج 100 مسكن، أن المشروع انطلق منذ 10 سنوات، ولا يزال إلى غاية اليوم عبارة عن ورشة مفتوحة على الأشغال، وهي الفترة التي عاش فيها المستفيدون على أمل إنهاء الأشغال واستلام المفاتيح للانتقال إليها، غير أن واقع المشروع حطم آمال وأحلام المستفيدين، رغم إلاحهم على المقاول بضرورة استعجال إنهاء السكنات ومضاعفة الجهود لاستكمال ما تبقى. علما أنهم دفعوا سعر السكنات بالكامل للمقاول، لكن لا حياة لمن تتادي.

وأضاف المتحدث أن هذا الوضع الذي أرهق المستفيدين لسنوات، دفع بنحو 20 عائلة إلى الترحيل واستئجار السكنات رغم أن الأشغال لم تنته كلية، حيث يعيشون وضعية مزرية؛ منازل تفقر لظروف العيش، كراء .. وغيرها من المشاكل التي يتخبطون فيها، وهو ما دفعهم إلى اتخاذ قرار الترحيل والعيش وسط ورشة مفتوحة على

الأشغال، ليقوم المقاول من أجل تهدئة الأوضاع، بمطالبة المقيمين بإنجاز واستكمال ما تبقى من الأشغال، على أن يقوم بتعويضهم المبلغ المستهلك فيما بعد. وهو الأمر الذي لم يفلح إعجاب 100 عائلة المعنية بالمشروع. وأمام هذا الوضع والمشاكل الكثيرة التي تهاطلت على المستفيدين، لم

اشتكى العديد من المواطنين بولاية غليزان، من خطر قدم الأعمدة الكهربائية المتواجدة بأحياء الولاية، بعد أن أضحت جد مهترئة، وتهدد حياة الأطفال، خاصة الذين يقضون فترات لعب بمعاذات. هذه الأعمدة وحسب السكان، تصبح خطرة جدا خصوصا في فترات تساقط الأمطار، بالنظر إلى عدم صلاحياتها للاستعمال، وما زاد من خوفهم، تلك الخطوط الشائكة المتواجدة بأعلى هذه الأعمدة، حيث تشكل خطرا كبيرا على

• س. زميحي

يجدوا بعدها من حل أمامهم سوى الاعتصام أمام مقر الولاية، من أجل إسماع صرخاتهم، خاصة بعدما اكتشفوا أن المقاول استغل العائلات واستولى على أموالها لاستثمارها في إنتاج أفلام سينمائية، على حد قولهم.

السكان. كما ساهمت في تشويه منظر الأحياء، مضيفين بأنهم قاموا باستعمال جهاز الكشف عن التآكل، وتكدوا بأن هناك بعض الأعمدة مكهربة، وهي خطر على الأطفال، حتى أن بعض الأعمدة خطورتها الكهربائية في العراء وتظهر للعين.

يحدث هذا رغم مناشدة السكان في العديد من المرات للجهات المعنية بالأمر، التي لم تتحرك، حسبهم، لاحتواء هذا الخطر الداهم، خاصة أن فصل

غليزان

## المؤتمر الدولي الثاني لتنمية القدرات الذاتية لرواد جودة التعليم

# رهان على تحقيق الجودة المرجوة بكل معاييرها

يحتضن «قصر العلوم» بمسستير التونسية، خلال الفترة الممتدة من 02 إلى 04 نوفمبر المقبل، أشغال المؤتمر الدولي الثاني لتنمية القدرات الذاتية لرواد جودة التعليم، بمشاركة نوعية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات، المختصين في القياس والتقويم والجودة والتدريب والتطوير، الباحثين في تطوير مؤسسات التعليم العالي، وفي إدارة التعليم العالي والأكاديمي ومؤسسات تربوية وتعليمية خاصة وعامة من مختلف الدول العربية منها تونس، العراق، الكويت، مصر، قطر، الجزائر وليبيا، سيبختون في تبني منطق جديد للتكوين، يطمح إلى منح منتوج علمي في قواعد التدريس الحديثة وكفاءات ملائمة لمتطلبات الراهن.

ع. بزاقي



والتلميذ والطفل والمعلم والمتعلم والبيئة، فضلا عن دعم جودة مؤسسات التعليم والتدريب وبرامجها وتقويمها واعتمادها، من خلال نظام وإجراءات تتسم بالموضوعية والشفافية، وصولا إلى كسب ثقة المجتمع المحلي والعالمي في مخرجات تلك المؤسسات والبرامج.

وأضافت الأستاذة بوخالفة أن هناك جهودا معتبرة لتطبيق الجودة وتحقيق المعايير من أجل التوصل إلى الاعتماد الأكاديمي، وهو ما شكل هدفا لكل مؤسسات التربية والتعليم لتحقيق المنافسة المحلية والعالمية، لما لها من أثر بعيد في تنمية الفرد في المجتمع بغية النهوض بالبلاد واقتصادها، وتكثيف المساعي من أجل نشر ثقافة الجودة بكل معاييرها وتبسيطها للمربي

حسبما أكدته المديرية التنفيذية المساعد لمدرسة «بي بي اف سكول» للتكوين المعتمد، الأستاذة خديجة بوخالفة، فإن هذه الدورة يعول عليها كثيرا لتكثيف الجهود في سبيل ضمان جودة التعليم، حيث أدرج المنظمون في برنامجهم تقديم 07 محاضرات ستناقش الطرق الحديثة بهدف تقييم القدرات الذاتية لرواد جودة التعليم. في هذا السياق، سيقدّم الأستاذ الجامعي العيد دحماني من قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بالجزائر، محاضرة بعنوان «المركب الإستراتيجي لضمان جودة أداء مؤسسات التعليم»، فيما ستتناول الأستاذة مها سقير، رئيسة ومؤسسة رواد الجودة بالوطن العربي، محاضرة بعنوان «الجودة مسؤولية مشتركة»، إلى جانب دكتورة سيبزون أنماط المعلمين والطرق المعتمدة في سبيل تحقيق الجودة، مقومات جودة الحياة الأسرية وتداعياتها على النظام التعليمي والتربوي، توظيف الفن التشكيلي في استراتيجيات وطرق التعليم والتعلم، دور التعليم الإلكتروني في تأكيده جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي وكذا الإدمان الرقمي وطرق العلاج.

يهدف المؤتمر الدولي، حسبما ذكرته المتحدث، إلى المساهمة في تمكين أعضاء هيئة التربية والتدريس والقياديين ومؤسسات التربية والتعليم من تحقيق رسالتها وأهدافها، من خلال توفير مقومات ومتطلبات الجودة، بنشر ثقافة الجودة داخل الأسرة واعتمادها كسلوك.

## التوأمة بين المستشفيات

# فريق طبي من بني مسوس بإيليزي

والمؤسسة العمومية الاستشفائية «تارقي وأن تيميمي»، بغرض التخفيف من الضغط. تعد هذه المبادرة السادسة من نوعها في إطار برنامج التوأمة بين المؤسسة العمومية الاستشفائية «تارقي وأن تيميمي» بإيليزي، وعدد من المستشفيات الجامعية التي ساهمت بشكل كبير في معالجة عدد كبير من مرضى مختلف بلديات الولاية، يضيف المسؤول.

تهدف هذه العملية التي تندرج في إطار تطبيق اتفاقيات التوأمة، بين مستشفيات الشمال والجنوب والهضاب العليا (فبراير 2016)، إلى التخفيف من عناء تنقل مرضى المنطقة نحو ولايات الشمال بهدف العلاج، إلى جانب توفير فرص التكوين والتبادل العلمي بين الأطباء المحليين والأخصائيين الوافدين من الهياكل الاستشفائية الأخرى.

ق.م

## استحداث مصلحتين بتيارت وقصر الشلالة

# إحصاء 850 مصابا بالسرطان في تيارت

مؤكدا أن مشروع مركز مكافحة السرطان تم تسجيله منذ مدة طويلة ولم يتم الشروع في إنجازه، وشهد صيرته التجميد. ورغم ذلك، فإن مصالح الصحة تعرف نشاطات مكثفة في مجال مكافحة السرطان بمصلحة مستشفى تيارت، والمصلحة المستحدثة حديثا بمستشفى قصر الشلالة، التي تقدم خدمات كبيرة لمرضى منطقة قصر الشلالة وكل المناطق الجنوبية الشرقية للولاية، كقصر الشلالة، سرقين، زمالة الأمير عبد القادر، رشايقة وغيرها من المناطق الحدودية لولاية الجلفة.

من ناحية أخرى، فإن القرار الأخير المتخذ من طرف الحكومة، القاضي برفع التجميد عن عدد من المشاريع، ينتظره سكان ومسؤولو ولاية تيارت، لإعادة بعث مركز مكافحة السرطان ومستشفى الحروق الكبرى، وغيرها من المشاريع التي طالها التجميد بفعل الأزمة المالية.

ن. خيالي

لبنى مسوس (الجزائر العاصمة)، في إجراء فحوصات طبية وجراحية لفائدة مرضى بإيليزي، في إطار تنفيذ برنامج التوأمة بين هذه الهيئة الصحية والمؤسسة العمومية الاستشفائية «تارقي وأن تيميمي» (إيليزي). يضمن خدمات هذه المبادرة الطبية، طاقم طبي يتكون من سبعة (7) أطباء أخصائيين سيقدّمون مختلف خدماتهم الطبية لفائدة مرضى المنطقة على مدار سنة أيام، لاسيما في تخصصات أمراض الجهاز الهضمي وأمراض القلب وطلب العيون وأمراض الغدد والسكري والمسالك البولية، كما أوضح، (واج) مدير المؤسسة العمومية الاستشفائية، عبد العزيز كحيلة.

تم توزيع الفريق الطبي، حسب الاختصاصات الطبية، بكل من المؤسسة العمومية للصحة الجوارية «ابن سينا»، والعيادة متعددة الخدمات بحي الحذب

## قضية جمع التبرعات للطفلة سيرين سعيدون يمنع الحملات التضامنية غير المرخصة

فصل والي ولاية قسنطينة، السيد عبد السميع سعيدون، أول أمس، في قضية جمع التبرعات لفائدة الطفلة «سيرين» التي تحتاج إلى إجراء عملية زرع النخاع العظمي في الخارج، بتكلفة مالية تبلغ نحو ملياري سنتيم بمستشفى «جون دوفلاندر» في مدينة ليل الفرنسية، بعدما تعذر ذلك في الجزائر، بسبب عدم مطابقة أسجة أفراد عائلتها لنسجها العظمي وعدم وجود بنك للتبرع بالأعضاء في الجزائر.

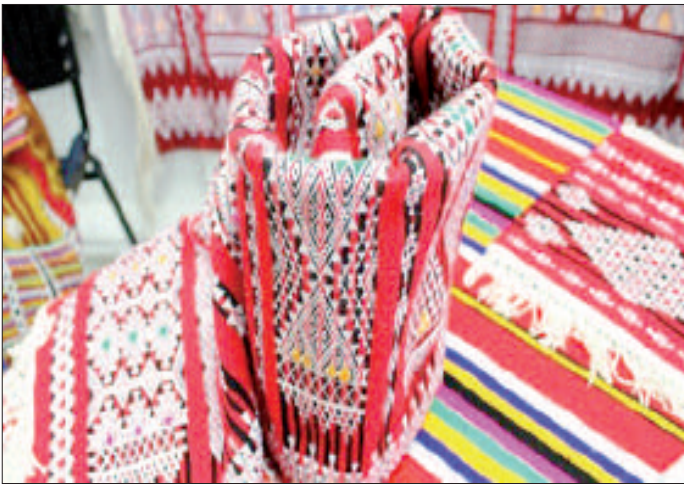
أكد والي على هامش الاحتفال باليوم الوطني للصحافة، أن قراره جاء من أجل غلق الباب نهائيا أمام عمليات جمع الأموال بطريقة غير مرخصة، والتي يعاقب عليها القانون، خوفا من أن تحوّل هذه التبرعات إلى جهات أخرى، أو أن تستغل هذه الحملات من طرف أشخاص مجهولين يتخذون من العملية ذريعة لتوجيه المبالغ المحصلة إلى جهات مجهولة، حيث أضاف المسؤول أن المبلغ المتبقي والمقدر بحوالي 900 مليون سنتيم، سيتم التكفل به على عاتق الولاية، مؤكدا في السياق بإبلاغ جل المصالح الأمنية وشروطه ودرك، بمنع أية حملات من هذا النوع سواء لفائدة الطفلة سيرين أو غيرها.

للاشارة، تمكّنت عائلة سيرين من جمع مليار و145 مليون سنتيم من المبلغ الإجمالي خلال العديد من الحملات التضامنية، كان آخرها الحفل الفني الذي أقيم بدار الثقافة «مالك حداد» من تنظيم جمعية «إبرز»، نشطه الفكاهي سليم مجاهد وفريقه، بالإضافة إلى حضور عدد من الفنانين بلغت سعر تذكرته 400 دج، والتي عاد ريعها للطفلة سيرين.

س. شبيلة.ح

بين 24 و28 أكتوبر

## تيزي وزو تحتضن مهرجان زربية آث هشام



الجهوي لدمع الزرابي بولاية تيزابزة وحضور حرفيين وحرفيات من ممارسي حرفة حياكة الزرابي التقليدية، حيث سيتم تقديم درس عملية دمع الزرابي، مما يسمح بتسويقها خارج الوطن كمنتوج تقليدي محلي، بإبراز المهام الأساسية للعملية المتمثلة في تأهيل الحرفيين لتصحيح أخطائهم في صناعة الزربية من حيث القياسات، وكذا تركز الرسومات والعقد والصبغة الموضوعية والتفكير حول البعد الاقتصادي وكيفية تسويق المنتوج وتحقيق عائدات البيع.

كما برمجت مائدة مستديرة تحمل عنوان «الصناعة التقليدية ناقل السياحة المنزلية والتنمية المحلية»، وسيتم تنظيم لقاء مع الحسنيين والمقاولين للولاية، متبوع بمسابقة أحسن زربية وأحسن إنتاج مشتق، ليختتم الفائزين بتوزيع الشهادات على المشاركين والفائزين في مسابقة أحسن زربية.

س. زيمحي

تستعد ولاية تيزي وزو لاحتضان فعاليات المهرجان الثقافي المحلي لزاربية آث هشام في طبعته الثامنة، التظاهرة التي تنظمها مديرية الثقافة لتيزي وزو بالتنسيق مع محافظة المهرجان، تحتضنها دار الثقافة «مولود معمري» في الفترة الممتدة بين 24 و28 أكتوبر الجاري. سطررت مديرية الثقافة لتيزي وزو برنامجا ثريا، يفتتح بتدشين مجموعة معارض للصناعات التقليدية من لباس تقليدي، حلي فضية، فخار وغيرها، والتي يكون سيدها الزربية بمختلف أنواعها وتصاميمها، حيث ستستغل الفرصة للزوار لاكتشاف إبداعات النساء الحائكات للولائي حرصن على حماية هذه الحرفة ومنعها من الزوال، والعمل على إطلاع الأجيال الناشئة على تقنيات فن الحياكة بعدة مناطق الولاية، خاصة نساء آث هشام.

يسمح هذا المعرض للمشاركين بتسويق المنتجات التقليدية والزربية، خاصة أنه تمت برمجة حصة «دمع الزربية» بمشاركة المركز



## للقاوية من سرطان عنق الرحم مختصون ينصحون بالتلقيح ضد فيروس الورم الحليمي

أطلقت جمعية طلبة الصيدلة بجامعة الجزائر، حملة وطنية بمناسبة «أكتوبر الوردي»، للتحميس بسرطان عنق الرحم، تحت شعار «فحصك الآن .. أمان وأطمئنان»، في إطار الحملة العالمية للوقاية ضد السرطانات التي تصعد الأرواح سنويا، في الوقت الذي يمكن تضادها بفضل التشخيص المبكر الذي يعد جزءا مهما من العلاج.

### • نور الهدى بوطيبة

يعد سرطان عنق الرحم من أكثر السرطانات انتشارا، فحوالي 80 بالمائة من النساء يحملن الفيروس دون أن يصب، وفي حالات أخرى، قد يتحول الفيروس إلى حالة سرطانية، إذ يتطور عندما تبدأ خلايا جدار عنق الرحم في النمو خارج السيطرة، وعادة ما يتطور ببطء شديد وهي مرحلة ما قبل السرطان، وتسمى خلل النسيج. يمكن الكشف عنها بواسطة فحص مسح عنق الرحم ويمكن معالجتها في هذه المرحلة.

أوضحت شهاد صخري، طالبة في الصيدلة وعضو في الجمعية، أن معظم حالات سرطان عنق الرحم، سببها فيروس الورم الحليمي البشري، وهو فيروس شائع ينتشر عن طريق الاتصال الجنسي، مضيفة أن سرطان عنق الرحم يمثل 12.5 بالمائة من مجموع السرطانات التي تصيب المرأة، ويعد ثاني أكثر سرطان انتشارا عند النساء بعد سرطان الثدي في الجزائر، إذ هناك 1600 حالة جديدة تشخص سنويا، 75 بالمائة منها في مرحلة متقدمة.

تحدث صخري من أهمية إجراء الفحص المبكر، لاسيما أنه لا توجد أعراض واضحة للمعدوى بفيروس الورم الحليمي البشري في وقت مبكر، لكن كلما تقدمت مراحل الإصابة بسرطان عنق الرحم، تبدأ الأعراض في الظهور، وتتمثل في ألم أثناء الجماع، أو إفرازات مهبلية متواصلة قد تكون شاحبة ومائية ولونها قد يكون ورديا أو بنيا، أو تكون دموية وذات رائحة كريهة، إلى جانب آلام أسفل البطن أو أسفل الظهر وفي الحوض، ونزيف مهبل عند النساء اللواتي تجاوزن سن اليأس. كما قد يتم ملاحظة نقصان في الوزن.

أكدت صخري أن عدم إجراء الفحص الدوري وانعدام المتابعة الطبية، يمثل عاملا خطيرا رئيسيا للإصابة بسرطان عنق الرحم، مشيرة إلى أن هناك عوامل أخرى قد تؤدي إلى تضاعف احتمال الإصابة مثل التدخين، ضعف الجهاز المناعي، تعدد الأحمال، وتناول حبوب منع الحمل لفترة تتجاوز عشر سنوات، وممارسة الجنس في سن مبكرة، أو إقامة علاقات مع عدة أشخاص، لاسيما إذا كانت دون حماية. كما أن العامل الوراثي يلعب دورا أساسيا في مضاعفة الخطر.

وفي غياب العلاج والمتابعة، قد يتحول الفيروس الذي يمكن العيش به لسنوات إلى خلايا سرطانية، لذا فالفحص الدوري عن طريق مسح عنق الرحم يسمح بالكشف المبكر لأي خلل في خلايا نسيج الرحم، بفضلها يمكن تجنب إصابة 9 نساء من أصل 10. وأشارت المتحدثة إلى أن الكثيرة يتخوفن من الفحص على أساس أنه مؤلم، حيث يتم عن طريق أخذ عينة من خلايا نسيج عنق الرحم ومعالجتها تحت المجهر للبحث عن أي خلل، وهو غير مؤلم ولا يتعدى بضعة دقائق.

تضيف المتحدثة قائلة «كل النساء الناشطات جنسيا واللواتي تتراوح أعمارهن بين 25 و65 سنة معنيات بالأمر، إذ لابد أن يعاد الفحص كل 3 سنوات للنساء اللواتي قمن بالفحص مرتين بفاصل سنة دون اكتشاف أي خلل... وفي حالة وجود أي خلل يقيم فحص سريري وفحص عينة مسحة عنق الرحم مجهريا، وأخذ خزعة -عينة- من خلايا عنق الرحم وفحصها مخبريا ومجهريا، إلى جانب تحليل دم خاصة، وصورة شعاعية.

يعتمد العلاج على مدى انتشاره وتطوره وكذا عمر الأنثى المصابة ووضعها الصحي ورغبتها في الإنجاب، سواء بالجرعة بهدف استئصال الورم، أو العلاج الإشعاعي للحد من قدرة انتشار الخلايا السرطانية، أو بعلاج كيميائي ويتم بتناول أدوية خاصة تقتضي على الخلايا السرطانية.

الجدير بالذكر، تقول صخري، أن الوقاية منه تتم عبر التلقيح ضد فيروس الورم الحليمي البشري، واستعمال الواقي الذكري خلال العلاقات الجنسية، مما يقلل من احتمال انتقال الفيروس من شخص لآخر، إلا أن ذلك لا يضمن الحماية الكلية. فضلا على المتابعة الطبية المنتظمة التي تعد أفضل وقاية للحماية من هذا السرطان.



الرجوع إلى العلاج الإشعاعي وكذا الحث على ممارسة النشاط الرياضي. تمنح هذه التظاهرة المفتوحة للجمهور الكبير، فضاءات يتم فيها تقديم شروحات لمختلف مراحل الكشف بالمرض، بدءا بالوقاية والتشخيص، ثم علاج المرض، وسيلتي الزوار من جهة أخرى، محترفين في الصحة للإجابة عن استفساراتهم وأرق التفاصيل الخاصة بهذا المرض، لاسيما ما تعلق بالوقاية، في حين ستعزز وزارة الصحة في متناول الزوار نسخا عن المخطط الوطني للسرطان (2015-2019)، فضلا على مطويات تحسيسية.

يهدف اللقاء إلى الإعلام بوسائل العلاج المتوفرة في الجزائر، بما فيها العلاج الكيميائي والعلاج بالأشعة ووسائل العلاج المستهدف، والمسكن، ووسائل المراقبة، لتحسين نوعية عيش مرضى السرطان. ولغفت المتحدثة أن تسجيل ما يناهز 11 ألف حالة إصابة جديدة بسرطان الثدي خلال سنة 2017 في الجزائر، موضحة تخصيص جناح للدعم النفسي لمرضى السرطان الذي يعتبر عاملا أساسيا للشفاء، من خلال تنظيم مجموعات حديث تجمع المرضى بالأطباء النفسيين.



من تعقيدات الإصابة وعدم اللجوء للاستئصال. أوضحت السيدة كاتيا أن التظاهرة السنوية التي سيحتضنها قصر المعارض، ستخصص فضاءات وأجنحة مختلفة للتكفل بكل انشغالات النساء، من أجل التقرب أكثر من معرفة أعراض الإصابة وسبل الوقاية ومختلف العلاجات المتوفرة، وصولا إلى مرحلة ما بعد الشفاء. ينشط هذا الصالون مختصون في مجال مكافحة السرطان، للتكفل بالمرضى المصابين، على غرار مسؤولي المراكز الاستشفائية المتخصصة في السرطان والمخابر الصيدلانية والمختصين، إلى جانب شركاء آخرين يمثلون مختلف القطاعات، ويرمجت بالمناسبة سلسلة من المداخلات والندوات الموضوعاتية خلال اليوم الأول والثاني من التظاهرة، في حين سيخصص اليوم الثالث لإجراء عملية الكشف المبكر للثدي لفائدة النساء من زوار المعرض، قصد تحسيسهم بضرورة إجراء الكشف بهدف تفادي تعقيدات الإصابة، وإمكانية الشفاء دون

أشارت السيدة كاتيا إلى إصابة النساء أقل من 35 سنة ببدء السرطان في الجزائر والدول المغاربية، بنسبة تبلغ 12 بالمائة، وهي نسبة عالية مقارنة مع معدلات الإصابة العالمية، يتم دراستها حاليا من طرف مختصين في علم الأورام لمعرفة أسبابها. مشيرة إلى أن الجزائر أحرزت تقدما كبيرا في مجال الكشف بسرطان الثدي بفضل إستراتيجية وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.

أبرزت المتحدثة أن المخطط الوطني لمكافحة السرطان، يشغل مكانة هامة في سياسة الصحة العمومية الذي وضعته السلطات العمومية، حيث استفادت مؤخرا من 5 آلاف امرأة عبر 20 ولاية نائية، من حملة للتشخيص المبكر، بمشاركة الوحدة المتنقلة للتشخيص المبكر، وتم تسجيل حالات عديدة للإصابة، منها 65 بالمائة لا يتجاوز الورم فيها الواحد بالمائة، وهو مؤشر إيجابي على نجاعة الحملات التحسيسية والجهود المبذولة في الميدان، للتقليل

## الصالون الوطني للإعلام حول سرطان الثدي

# فرصة للتحسيس والكشف المبكر

أكدت الأمانة العامة لجمعية «الأمل» لمساعدة المرضى المصابين ببدء السرطان، أن قصر المعارض سيحتضن من 26 إلى 28 أكتوبر الجاري، فعاليات الصالون الوطني الأول للإعلام حول سرطان الثدي، بهدف التحسيس والوقاية من هذا المرض، بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، مؤكدة على أهمية المبادرة في مجال التوعية والإعلام بمخاطر السرطان وطرق الوقاية منه، بهدف الحد من انعكاساته على الأفراد. كما سيكون الصالون فرصة لإبراز التقدم المسجل في مجال تقديم العلاج.

ق.م.

## جمعية «حورية المرأة» تحسّس ضد سرطان الثدي وتكشف؛

## إنشاء مركز للتشخيص المبكر بالمجان غايتها

لا زال التحسيس بضرورة التشخيص المبكر لسرطان الثدي، بمناسبة «أكتوبر الوردي» مستمرا، حيث تعكف بعض الجمعيات على القيام بمبادرات فردية، تهدف من خلالها إلى الاقتراب من النساء لمزيد من التوعية، وهو ما سعت إليه مؤخرا جمعية «حورية المرأة» على مدار ثلاثة أيام، حيث استقبلتهن للتوعية والتوجيه والإجابة عن استفسالاتهن، من خلال الأبواب المفتوحة التي نظمتها بساحة أول ماي في العاصمة.

### • رشيدة بلال

لمليون للحالة الواحدة، وهذا أمر مرهق ومكلف، لذا تقول «نحرص من خلال مثل هذه الخرجات الميدانية على تحويل التشخيص إلى التزام تجبر عليه النساء عند بلوغهن سنا معينة»، مشيرة إلى أنها بالمناسبة تتطلع كجمعية، إلى مناشدة المحسنين لمساعدتها على إنشاء مركز للتشخيص المبكر بالمجان، لأن أغلب النساء يرغبن في التشخيص، غير أن التكاليف والفحوصات المكلفة تدفع ببعضهن إلى التخلي عن الفكرة، وهو الأمر الذي تفكر فيه الجمعية كمشروع يبعث على تمويل لدعم المصابات بسرطان، وحتى يتسنى للجمعية لعب دورها في المؤسسات الاستشفائية في مجال التكفل المبكر، لاسيما أن للجمعية إطار طبي.

تلقت رئيسة الجمعية الانتباه في الأخير، إلى أن دور الجمعية لا يقتصر على مجرد تخصيص فضاء للتوعية والتحسيس، بالاعتماد على مختصين، وإنما تعتبر مثل هذه الخرجات بمثابة الفضاء الذي تستغله النساء للفضضة، خاصة أننا نقول - لا نملك في مجتمعنا فضاءات نسوية للدرشة وتفرغ ما تعانيه النساء من ضغوطات، موضحة أن الجمعية فتحت في مقرها لجنة صحية خاصة بقضايا المرأة، يجري متابعتها بصفة خاصة في مواضيع تخص التوعية، سرطان الثدي وعنق الرحم وهشاشة العظام.

اللواتي ترددن على الأبواب المفتوحة، كان يدور حول طول فترة انتظار المواعيد التي تقدم لبدء العلاج، بعد اكتشاف الإصابة بالورم، والتي تفوق السنة كأقل تقدير، الأمر الذي يسرع من انتشار المرض، إلى جانب الخوف من التشخيص لاحتمال الإصابة، الأمر الذي ترفضه بعض النساء اللواتي يفضلن الصمت والعيش في خوف، بينما تباينت بعض الانشغالات الأخرى بين الرغبة في الحصول على بعض المعلومات حول الداء أو كيفية مراقبة المريضة من حيث التكفل النفسي، مشيرة إلى أن ما أثار انتباهها خلال الدرس مع النساء، أنهن لآلان بحاجة إلى توعية وتحسيس لتحفيزهن على التشخيص، ولا يقتصر الأمر على سرطان الثدي فقط، بل يتعداه إلى سرطان الرحم الذي هو بحاجة إلى أن توليه النساء اهتماما.

من جهة أخرى، أكدت رئيسة الجمعية أن مثل هذه الخرجات الميدانية مهمة للغاية، بالنظر إلى ما تشير إليه الإحصائيات حول ما يتعلق بسرطان الثدي الذي يعتبر الأكثر فتكا، إذ تكشف عن تسجيل أكثر من 11 ألف امرأة مصابة بسرطان الثدي سنويا، وأكثر من 4500 وفاة سنويا في الجزائر، بينما تكلف نفقات العلاج من خزينة الدولة في بداية العلاج ما يعادل 30 مليون. أما عند اكتشاف الحالة متأخرة، فتكلف أكثر من 600

لدى تواجد «المساء» بالفضاء الذي خصص لتقديم الاستشارات والنصائح من طرف رئيسة الجمعية وبعض المختصات في المجال الطبي، وقفنا على الإقبال المكثف للاستفسار حول كل ما يخص التشخيص والجهات المعنية والعلامات الدالة على وجود سرطان، وكيفية العلاج، وأكثر من هذا، كان هناك جانب من التكفل النفسي بالنساء المصابات من اللواتي يقصدن المستشفى الجامعي «مصطفى باشا» بهدف العلاج.

وفي درشة مع رئيسة الجمعية، السيدة دليلة حسين، قالت بأن الجمعية في الأساس تهتم بكل ما يخص النساء، وبما أننا في شهر «أكتوبر الوردي»، الشهر العالمي للتحسيس بسرطان الثدي، ارتأت الخروج للاحتكاك بالنساء واختارت عمدا ساحة «أول ماي»، لتكون قريبة من المستشفى الجامعي «مصطفى باشا»، ولقاء المصابات اللواتي يقصدن المصلحة بهدف العلاج، تردف بالقول «خرجتنا الميدانية لا تخص التوعية والتحصين فقط، وإنما نستهدف أيضا المصابات للتكفل النفسي، خاصة أن عددا كبيرا من النساء يصبين بأزمات نفسية بعد تلقي العلاج واستئصال الثدي».

وحول أكثر الانشغالات المطروحة، تقول السيدة دليلة، بأن ما تم رصد على أسنة النساء



## دار الثقافة «محمد الشبوكي» بتبسة أكثر من 100 إبداع بالصالون العاشر للفنون التشكيلية



انطلق الصالون الوطني للفنون التشكيلية في طبعته العاشرة بقاعة دار الثقافة «محمد الشبوكي» بتبسة، بمشاركة 69 فنانا تشكيليا منهم 31 فنانا من ولاية تبسة و38 فنانا يمثلون مختلف ولايات الوطن. المشاركين في هذا الصالون الذي يتواصل على مدى 03 أيام، معرضون قرابة 100 عمل فني لفنانين من مختلف الولايات، أمثال الفنان عبد الجيد عيساوي من ولاية أدرار، عبد الباسط غداير من البليز، فوزية منور من مستغانم، محمد إين مداني من ترقرت وغيرهم، بالإضافة إلى فنانين محليين كالفنان المقاتل الطاهر هدهود، ميزاب محمد إين عبد اللطيف راشاش، والفنان محمد الهادي بوقرة من تبسة. ويطمح صالون الثقافة والفن بولاية تبسة إلى أن يرقى هذا الصالون من وطني إلى صالون دولي، سيما أن تبسة ستكون على موعد مع احتضان الكثير من التظاهرات الثقافية في مجال الفن والتراث الثقافي، وهو ما أكدته مدير دار الثقافة منير موسى لـ «المساء».

وتعتبر ولاية تبسة مهدا وقطباً للفنون بالنظر إلى ما تضم من فنانين متميزين (أكثر من 40 فنانا)، لهم إبداعات وموهبات إبداعية كبيرة، جعلت من تبسة قبلة للفن والفنانين، ومرجعا فنيا وأدبا وعاصمة للفن التشكيلي، خاصة إذا تحلق الأمر بالفنانين البارزين المعروفين على الساحة الثقافية والفنية، منهم المخصوص في فن الرشة والألوان والنحت، واشتهروا وطنيا وعربيا ودوليا، أمثال الفنان إلياس قديري والطاهر هدهود والفنانة المتألقة منيرة بوراس. وشهد الافتتاح حضورا مميزا لكثير من محبي والمهتمين بالفن التشكيلي وفنانين وصحفيين وأدباء مسرحيين وسينمائيين. كما تميز بحضور العديد من التلاميذ من مختلف المؤسسات التربوية برفقة أستاذة رسم وفن تشكيل، حيث تم تكريم الفنانين الطاهر ومان والهادي بوقرة من طرف المحافظ الشرقي للصالون. وللإشارة، فإن الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة وضع مكتبته تحت تصرف الفنانين طيلة أيام الصالون لتوثيق أعمالهم الفنية وحمايتهم من القرصنة والسرقات العلمية.

نجية بلغيت

### عين تموشنت

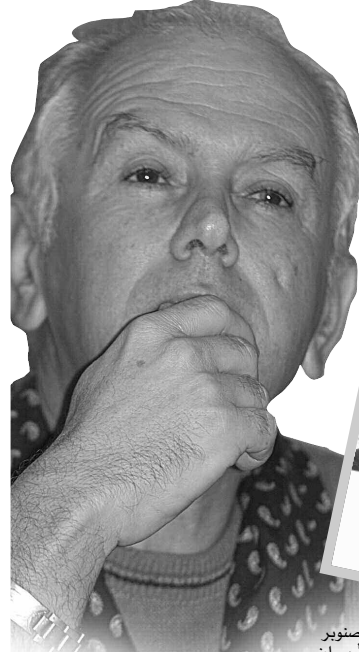
## المكتبة المتنقلة تجوب الساحات

سطرت مصلحة النشاطات لمديرية الثقافة بولاية عين تموشنت، على مدار أسبوع كامل، برنامجا ثريا ومتنوعا يجوب كافة البلديات المتاخمة لمعاصمة الولاية عين تموشنت، من خلال المكتبة المتنقلة مرفقة بعروض ترفيهية وورشات ترفيهية للأطفال، إلى جانب حضور الفنانين محمد ناصر وقرق فلكورية، على غرار فرقة «أمل قراقوب» وفرقة الراب بالساحات العمومية بدءا من الخامسة مساء.

محمد عبيد

- «هيات»، هو عنوان المعرض التشكيلي الذي يحتضنه رواق فندق «سوفيتال» للفنانة دنيا حديد، إلى غاية 31 أكتوبر الجاري.
- يحتضن رواق «محمد راسم» إلى غاية 5 نوفمبر القادم، معرضا للفنان محمد شافاة أوزاني.
- يستقبل قصر الثقافة «مفدي زكريا» إلى غاية 26 أكتوبر الجاري، الأسبوع الثقافي الياباني، يوما من العاشرة والنصف صباحا إلى غاية الخامسة مساء.
- يستضيف مركز التسليح العلمية إلى غاية 31 أكتوبر الجاري، معرض الفنانة دليلة حلو بعنوان «التراث في ألوان».

تونس



## يوقع روايته الجديدة في «سبلا 2017»

# مرزاق بقطاش يترك المطر يكتب سيرته



يتسحب الروائي الكبير مرزاق بقطاش من المشهد الثقافي العام في هدوء، مما يجعل بعض الذين لا يرونه على منصات الملتقيات والندوات، يظنون أنه اعتزل الكتابة وتوقف عن الإبداع، لكن هيهات، فالرجل يفضل هجر الضوضاء والغوغاء، كي يتفرغ لرعاية مولوده الجديد «المطر يكتب سيرته»، ويشهد في ذلك البحر وحده حافظ كل الأسرار. ولا يتردد «عمي مرزاق» في كل مرة، في عصر ذاكرة التجارب الإنسانية عبر امتداد سنوات العمر. تحمل الرواية جدلية الحياة ومتناقضاتها والثابت فيها والمتحول مع الأيام، تحيا فيها الذكريات لتواجه واقعها وتبذل بسبل بيوميته الثقيلة على فرحات التماثل للبحر والسماء، والمستعد للمطر حتى وهو يجلس على كنبان الرمل.

مريم نـ

مشاقها

بصير كبير»، الرواية دليل على التضج تحمل قوة صاحبها، وتصور وتجول في الأزمنة خاصة بين الماضي والحاضر. ومن خلال أحداثها وشخصياتها الحية، تبرز الأهمية والتوثيق لمرحلة من حياة الجزائريين، وقد تعود بالقارئ إلى استحضار رواية بقطاش الأخرى السابقة «دم الغزال» 2002، حين كتب عن محاولة اغتياله في جويلية 1993، وإذا كان القدر قد شاء له أن ينجو من الموت، فإن جرح هذه التجربة بقي مغمورا. تحمل «المطر يكتب سيرته» لغة راقية ومنظورا متقدما، وتقنيات منهجية ورؤى مؤسسية، بعيدا عن السقوط في الإبتذال والسلطانية، وظل بقطاش في هذه الرواية متمسكا بمواقفه وأفكاره ومحيط واقعه (ارتبط بالواقعية في كتاباته)، ولم يعتمد في نسج الرواية كثيرا على الخيال، لكنه ظل ملتزما بالأدب وبجمالياته ولغته وصورته الفنية وبالذات الجزائرية. كما تحمل روايته وعيا مكمل للنضج، وهاجسا مشروعا منبعثا من جزائريته الأصلية وإنسانيته بلغة هادئة غير مفتعلة ولا منمقة، تصل من فرط صدقها مباشرة، إلى القارئ.

الشاطئ وحتى غابة الصنوبر المجاورة وكذا في الأرياض البحرية وفي أسطوالي عموما. ماضيه يعود إليه في لحظات خاطفة، يهيم بمشهد قطرات المطر المتهاطل على صفحة البحر قبائله، ويتذكر صديقه الإنجليزي بليز، ليتبين أن تعود الأيام الجميلة وتنطفئ النار التي تاكل الأخضر واليابس في بلادنا. تتضمن الرواية توثيقا لبعض الأحداث التي عاشها فرحات في الأربعينيات، ومن ذلك قصة حب رائحة بين شابين (فاليريان وأوريليان) انتهت بمأساة الموت، وتتوالى الذكريات التي لم تقصم ظهر فرحات، منها الأمية والجميلة. واستطاع بفضلها أن يهزم هذا الزمن، وأن يدندن بمر «توشية الغريب» ويطهو السمك، معلنا عن استمرار الحياة رغم كل شيء. يبقى الروائي بقطاش، كما قال عنه بعض النقاد، «الكاتب الذي واكب تحولات الجزائر وعرفها، وأبى إلا أن يحاول أن يشتري فيلا فرحات الضخمة التي تبقى روحها حية في مواسم الشتاء، علما أنها جميلة وراقية ومن تصميم عالم بريطاني بناها في الأربعينيات، حينها كان فرحات مشاركا في الحرب العالمية الثانية على الجبهة الإيطالية، وطبعاً فإن لهذا الشيخ ذكرياته فيها وفي

القتلة في الحرم الجامعي أو قاعة المحاضرات، تلك هي طريقتهم في التخويف وبث الرعب. عن والده نسيم فهي أيضا مهددة بنفس المعصير، لكن بسبب المرض الذي تعاني وطأته نقلت إلى باريس لإجراء عملية القلب المفتوح، ولهذه الأسباب كلها قلنا بقطاش «موت» رغم أنه يتلقاها في مماغه يوميا، وفي صمت مرير يزعج فرحات، فنسيم يتسأل يوميا عن مصير أبيه محمود المهمد من طرف الإرهابين، وأمه المريضة ومصيره هو أيضا، وهل سيرجع إلى مدرسة الفنون الجميلة أم يبقى مختبئا في الفيلا؟ ليكتشف بعدها بأيام مقتل مدير المدرسة مع ابنه. تهديد آخر ومضايقات يعانيها الشيخ فرحات من أحد السماسرة الماكزين، الذين استغلوا هذه الفترة لشراء أو بناء الفيلا الضخمة وكراتها، وبالتالي يحاول أن يشتري فيلا فرحات الضخمة التي تبقى روحها حية في مواسم الشتاء، علما أنها جميلة وراقية ومن تصميم عالم بريطاني بناها في الأربعينيات، حينها كان فرحات مشاركا في الحرب العالمية الثانية على الجبهة الإيطالية، وطبعاً فإن لهذا الشيخ ذكرياته فيها وفي

## عودة طرب الزمن الجميل

## المطربة التونسية درصاف الحمداي بأوبرا الجزائر

أعظم المؤلفين الموسيقيين التونسيين، وبعد تخرجها من الأكاديمية الموسيقية في تونس، بدأت دورة الأكاديمية في شهرة المعهد العالي للعلم الموسيقي من تونس.

مجموعة منتقاة من أغاني أميرات الطرب في الوطن العربي وهن أم كلثوم، اسمهان، فيروز، والفنانتان التونسيستان فتحية خيري وعلمية، حيث انتقلت من أغانيهن مجموعة حملت ذكريات الماضي الجميل، وتغنّى المطربة التونسية «بالي الألبس في فيينا»، «الصبر حدود»، «إمتي نعترف»، «محلّي ليالي إشبيلية»، «تحت الياشمينة»، «لاموني اللي غاروا مني»، «سمرة ياسمرا»، «عالي جرى» وغيرها. يسافر الجمهور عبر صوته القوي والحنون إلى زمن الطرب الأصيل الذي ظل حيا في ذاكرة الجواند، رغم موجات الغناء الجديدة، وتثبت الأنماط الطربية المختارة قدرات

تستضيف أوبرا الجزائر ليلة 27 أكتوبر الجاري، الفنانة التونسية القديرة درصاف الحمداي، في حفل تحت عنوان «سيدات الطرب العربية»، حيث ستعزف هذه الفنانة التونسية ذات الصوت العربي المجهور بأروع المقامات العربية وأجمل أغاني التراث العربي والغربي، علما أنه سبق لها وأن زارت الجزائر ولاقت الترحيب، تماما كما لاقت في العديد من البلدان.

درصاف الحمداي مطربة تونسية، من مواليد تونس، باحثة في علوم الموسيقى ومطربة غنت التراث التونسي والفن العربي الأصيل في مناسبات عديدة في تونس وخارجها، مثل مصر، إسبانيا، فرنسا، اليونان، هولندا، كندا، لبنان، الجزائر وغيرها من البلدان عبر العالم. تغني الفنانة درصاف بعضا من ألبومها «باربارا، فيروز» الذي يضم نخبة من أغاني فيروز والفرنسية باربارا بالنتين العربية والفرنسية، وهو الألبوم الذي لا يزال يحقق مبيعات عالية في السوق الفرنسية، حيث غنت حمداي لفيروز «بنيت الشلبية» و«بعدك على بالي» و«قدش كان في ناس». على الصعيد الأكاديمي، تعمل الحمداي كباحثة موسيقية، مما يتيح لها فهما خاصا لتقديراتها على استضافة عدة طبعات من دون تكلف في الطبيعة الموسيقية. كما عملت على محاولة رصد مساحات الالتقاء بين عدة طبوع في صوته، مركزة على بعض المقاطعات التي يمكن أن يُنتجها التوزيع الموسيقي والتقاء بعض الجمل اللحنية، من دون أن يتباين في التوزيع. تنتمس الحمداي في عملها تلك المساحات المشتركة بين نوعين موسيقيين مختلفين، محاولة أن تقارب بعض الجمل بينهما، مستغلة التوزيع وإمكانياته في تقديم طابع موسيقي خال من التصنع أو الادعاء. ضمن «سيدات الطرب العربي» بالجزائر، تقدم الفنانة



الفنانة

وطاقتها الصوتية القادرة على أداء هذا النوع الذي يضم مدارس الغناء العربي.

للإشارة، فإن درصاف الحمداي مطربة تونسية، ولدت بتونس في 6 جوان 1975، باحثة في علوم الموسيقى ومطربة غنت التراث التونسي والفن العربي الأصيل في مناسبات عديدة بتونس وغيرها من البلدان، إضافة إلى أنها باحثة موسيقية مهتمة بالعلوم الموسيقية والتراث.

منذ سن مبكرة، اكتشفت موهبتها وامتلاكها لصوت قوي، وبمساعدة والدها وهو عازف كمان، تكفل بموهبتها وإرشادها وتشجيعها على تقديم الأفضل. تمكنت درصاف من جذب انتباه



الكاتب ياسين سليمان لـ «المساء»:

# المسرح فن الحياة بل هو الحياة

صدر للكاتب والباحث ياسين سليمان، كتاب جديد بعنوان «القارئ والعلامات». كما أشرف على إصدار جماعي بعنوان «جنون المسرح وجنانه»، مقاربات نقدية في مسرح أحمد بوديشية، اتصلت به «المساء» وأجرت معه هذا الحوار.

• حاورته: لطيفة داريب

الدعوة دوماً إلى زملاء من الباحثين في الجامعات الجزائرية والعربية، وتربطني بالمثلثات منهم علاقات راقية تخدم العمل البحثي. يبقى الجزء الإداري من العمل يأخذ وقتاً كبيراً وجهداً يكون مضاعفاً أحياناً، خاصة عند مراجعة الدراسات المشاركة وطلب التعديلات في بعض الحالات التي تصطمم بظروف بعض الباحثين، فتأخذ وقتاً طويلاً لإنجازها وإعادة إرسالها. الكتاب الفردي والجماعي كلاهما مغامرة بحثية لها رهاناتها الفكرية والمنهجية.

• هل من مشروع كتابي جديد؟

«القارئ والعلامات»، و«جنون المسرح وجنانه» أحد العاملين. وفي العام المقبل ستكون لنا عدة أعمال: واحدة منها فردية والبقية جماعية. 2018 سيكون عاماً ثرياً من خلال مشاركات في ملتقيات عربية والنشر الفردي والجماعي أيضاً. وهذا مهم جداً.

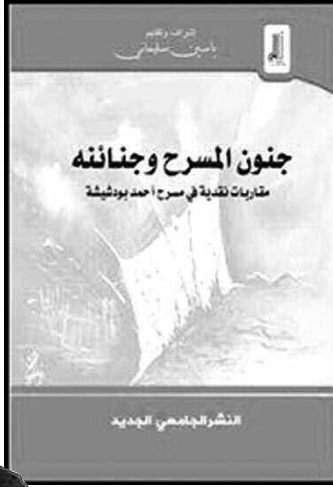
• هل تعاني من مشاكل النشر؟

مشكلات النشر قد يعاني منها المؤلفون في بدايات حياتهم. حالياً لدي سبعة كتب فردية وغيرها من الجماعية، وأكتب في مجلات كبيرة وصحف عربية هامة. العمل يفرض نفسه ويجذب الجهة الناشرة إليه.

• هل ستشارك في الصالون الدولي للكتاب؟

في معرض الكتاب بالجزائر، سيكون كتابي «جنون المسرح وجنانه» حاضراً. أبحث دار النشر الجامعي الجديد. وكتاب «خطوط غير مستقيمة» في جناح دار التنوير الجزائرية.

ياسين سليمان



مجموعة من نصوص المشاركين، ثم في احتفائه الكبير يخبر صدور الكتاب، الذي يعد محاولة قراءة نقدية مثمرة لمنجز مسرحي لوحد من أهم العلامات المسرحية عندنا.

• هل مغامرة كتابية مؤلف فردي شبيهة بالإشراف على كتاب جماعي؟

أشرف منذ سنوات، وأشارك أيضاً في مشاريع جماعية داخل الجزائر وفي الوطن العربي. الإشراف على الكتب الجماعية يفتح على شخصيات كبيرة، شخصياً أستفيد من الرؤى المختلفة التي يشارك بها الباحثون. العمل على كتاب جماعي ورشة كبيرة للأفكار والأفرواح الثرية. أوجه

أنه حر لا يفكر في ردة فعل أي كائن؟ الفنان أو المبدع نبي مجتمعه، يحل وينتقد ويستشرف برؤية جمالية، وليس عليه أن يفكر في ردود فعل. عليه الفعل الخلاق المبدع، والجمهور يتلقى الأعمال بحساسيات مختلفة. ليس من الضروري أن يصطدم المبدع مع جمهوره، لكن وقع هذا الاختلاف، وللغنان كامل الحرية في التعبير عن آرائه، شريطة أن يحوز العمل على القيم الفنية والجمالية المطلوبة.

• ماذا عن الكتاب الجماعي «جنون المسرح وجنانه»، مقاربات نقدية في مسرح أحمد بوديشية، الذي أشرفت عليه؟

اشتغلنا على جنون المسرح وجنانه طوال سنتين، الاهتمام بالمسرح في الجزائري أساساً في اشتغالي النقدي وإنجاز كتاب عن تجربة الكبير أحمد بوديشية كان مهمة شاقة وشيقة في آن واحد. الكتاب يتضمن مشاركات لسبعة باحثين من جامعات مختلفة: القاهرة، وهران، عنابة، سطيف، الوادي. يدرس الكتاب النصوص البوديشية بمنهج مختلفة وروى متنوعة، تحاول استنطاقها واستكناه قيمتها. علينا أن نحيا الأستاذ بوديشية الذي ساعد على توفير

• ألفت أكثر من عنوان عن المسرح، إلى ما يعود اهتمامك بالقارئ الرابع؟

المسرح فن مدهش بالفعل، هل أقول إنه أول الفنون التي اطلعت عليها قراءة، قبل الانفتاح على حضور العروض، ثم المهرجانات؟ ابتداءً من كتابات توفيق الحكيم وسيرة حياته، هل أقول إنه فتنتني من خلال «زهرة العمر» والشفق الشديد الذي حكا الحكيم عن هذا الفن المشاغف؟ هل أقول إنني عندما نلت البكالوريا اتجهت إلى دراسة الفلسفة في قسنطينة وعيني وقلبي على فكرة المسرح في جامعة وهران التي بقيت تراودني عن نفسي حتى انتميت إليها؟ هل أقول إنه يحدث أن أغادر وهران إلى العاصمة من أجل مشاهدة عرض واحد وأعود؟ لا أعلم السبب المباشر لتعلقني بالمسرح لكن إن شئت كلاماً أكاديمياً في مدح المسرح وذكر فضائله، فلن يكن بيضاء الأوراق ولا الحبر ولا الوقت: المسرح فن الحياة، بل هو الحياة.

• حدثنا عن مؤلفك الجديد «القارئ والعلامات»؟

«القارئ والعلامات» كتابي الأحدث المنشور هذا الخريف عن دار «نور حوران» السورية. كتاب في الدرس النقدي للمسرح يحاول أن يوقف اللحظة الفنية المتسارعة ضمن العملية الفرجوية، في إطار يتساءل عن البنية المفاهيمية والروائية، ثم الأدائية للأعمال المسرحية. الكتاب يحاول أن يشارك في توقيف القطيعة الممارسة كثيراً بين ممارسي المسرح ونقادها، وإخراج النقد من ضيق الجامعة إلى رحابة المجتمع. تهمني جداً المشاركة النقدية في الملتقيات العلمية المتخصصة والكتابة ضمن مجلات علمية، لكن يهمني بدرجة قوية أن يفتح النقد على القارئ الذي لا يحضر هذه الملتقيات ولا يقرأ تلك المجلات، من هنا جاء «القارئ والعلامات»، كما كان الانفتاح أيضاً على مجموعة من التجارب المسرحية الهامة والجديدة التي وجدت أن الدرس النقدي أهملها. اهتمامي النقدي يحاول أن لا ينساق لسلطة الأسماء المكرسة إعلامياً، كما يفعل الكثير من النقاد الجزائريين. إنني أهتم بالعمل الذي يستحق أن يشتغل بالكتابة عنه بعيداً عن اسم صاحبه، بل بقيمة منجزه. لذلك سيجد القارئ اسم رولان بارت وأن أوبرسيفيل وغيرهما، إلى جانب أسماء شابة قد لا يعرفها إلا عتبرات الناس.

• هل تعتقد بوجود احتساب كاتب النص لردة فعل الجمهور حينما يكتب أعماله، أم

يستدعي حمايته من الضياع والاندثار

## تراجع كبير لفن المألوف بسوق أهراس

لرجاعه إلى سابق عهده. كما أكد على أهمية تلقين أصول فن المألوف انطلاقاً من الصولفاج، وصولاً إلى النوبات، من خلال تدريس هذا الفن عبر مختلف دور الشباب ومدارس الموسيقى. عرج السيد ريفي للحدث عن تاريخ المألوف بمدينة سوق أهراس، مذكراً بأن «أول شيخ مألوف في هذه المدينة هو الشيخ الراحل علي تريكى ويلقاسم بوطغان المدعو «الرايس»، ومحمد بن زرقه وشقيقه المولدي، فضلاً عن الشيخ مصطفى الريفي الذي قام على زاوية العساوية بسوق أهراس من عام 1952 إلى 1976».

من جهته، أكد رئيس جمعية «إشبيلية» للموسيقى الأندلسية، الصادق بوراوي، بأن السهرة الفنية «لمة الأحباب» تهدف أساساً إلى شمل فنان هذا الطابع الموسيقي، والحفاظ على تراث المألوف الذي بدأ في الاندثار أمام موجة الأغاني الخفيفة التي اكتسحت الوسط الشباني خاصة.

وقد سافرت كوكبة الفنانين الذين نشطوا تلك السهرة، على غرار سليم فرقاني والعربي غزال وجمعية «بيت المألوف» لقسنطينة، إلى جانب ذيب العياشي وسليم رفاس وفيصل كاهنة ومبارك دلحة وتوفيق بن طيار من ميلا وفلاح روانة من سكيكدة، بالجمهور الحاضر إلى عالم موسيقى المألوف. ق. ث.



ترسيخ الهوية العربية الإسلامية الجزائرية. ذكر المتدخل خلال تلك السهرة الفنية التي نشطها ألمع فنان المألوف من ولايات قسنطينة وعنابة وسكيكدة وميلة وقلمة وسوق أهراس، أنه «بعد عام 1962، احتضنت الفئة الشعبية هذا اللون الغنائي من خلال الأعراس والحفلات، من أجل الحفاظ على هذا التراث الفني الأصيل». وبدما أشار إلى أن موجة الموسيقى الشبانية والأغاني الخفيفة اكتسحت منذ سنوات الساحة الفنية، أضاف المتحدث أن «العديد من الجمعيات تعمل حالياً على المحافظة على تراث المألوف

تم التأكيد بسوق أهراس، على أن «التراجع الكبير لفن المألوف الأصيل ومتنبيه، خاصة في الوسط الشباني، يستدعي حمايته والحفاظ عليه من خلال حفل بادرت إلى تنظيمه مؤخرًا جمعية «إشبيلية» للموسيقى الأندلسية بالولاية». أوضح عضو المجلس الوطني للفنون والآداب، مراد ريفي (لأوج)، على هامش أمسية فنية «لمة الأحباب»، بقاعة المحاضرات «ميلود طاهري»، بالتنسيق مع كل من مديرية الثقافة محلياً وأكاديمية المجتمع المدني لولاية عنابة، و«فنن المألوف» و«أكب الأفترة» الاستعمارية للجزائر وناضل في سبيل

نشر أغلبها في الصحف الوطنية.

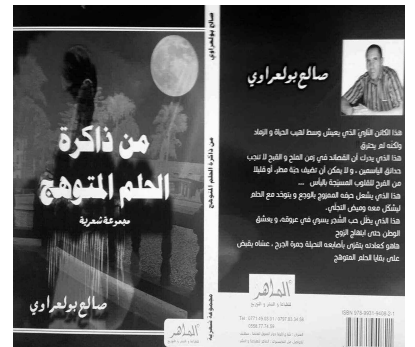
يكف صاحب الكتاب الذي شغل في الحقل الإعلامي لمدة تزيد عن ثلاثة عقود عبر العديد من المناصب الوطنية، بالإضافة إلى عمله في قطاع التربية قبل إحالته منذ سنتين على التقاعد، على وضع المسائل الأخيرة لأعمال أدبية أخرى، منها ديوان شعر بعنوان «من الغاز البحر»، ودراسة في الآداب الأجنبية بعنوان «صوت إفريقيا المعذبة في الشعر الزنجي»، وهي مجموعة مرفقة ببطاقة اعتراف لعين الفؤارة مصدر إلهامه وإبداعه، يقول فيها: «إن عين الفؤارة تشكل هذا الفضاء اللامحدود الذي نستنشق مع هوائنا ونحمله فوق رموش أعيننا، لأنها تعد واحدة من أروع القصائد التي كتبها هذا الزمن

السطايفي الجميل، وقد ارتبطت منذ أزيد من قرن بذاكرة المدينة، فكانت بين قري شاهدة دوماً على أفراحها وأحزانها، ونافذة مفتوحة على هذا الرخم الحضاري الذي لا ينتهي».

• منصور حليتي

مجموعة شعرية جديدة

## صالح بولعراوي يقدم «من ذاكرة الحلم المتوهج»



صدر مولود جديد يضاف إلى رفوف المكتبة الوطنية، مثلاً في مجموعة شعرية للأديب والكاتب الإعلامي صالح بولعراوي، تضم ثلاثين قصيدة كتبت عبر مراحل متقطعة بين سنوات 1984 و2017، مدعمة بلوحات من الخط المغربي بربشته، وحملت عنوان «من ذاكرة الحلم المتوهج». جاء في غلاف الكتاب أن الكاتب يدرك أن القصائد في زمن الملح والقبح لا تنجب حقائق الياسمين، ولا يمكن أن تصيف قطرة مطر أو قليلاً من

الفرح للقلوب المسجدة بالياس، هذا الذي يشعل حرفه الممزج بالوجع ويتوحد مع الحلم ليشكل معه وميض التجلي، هذا الذي يظل حب الشجر يسري في عروقه، ويعشق الوطن حتى ابتهاج الروح.. وحسب مؤلفه الأستاذ صالح بولعراوي، فإن مضمون الكتاب الصادر عن دار الماهر للطباعة والنشر والتوزيع، بمثابة مدخل لقراءة قصائد الديوان التي تراوحت بين المعمودي وشعر التفعيلة وقصيدة النثر، تدور حول عدة مواضيع اجتماعية وسياسية،

## تسوية رزنامة الجولة 51 اتحاد الجزائر يفوز على اتحاد الحراش (2-0)

فاز فريق اتحاد الجزائر على ضيفه اتحاد الحراش بنتيجة (2-0) الشوط الأول (0-1). أول أس، بلعب «عمر حمادي» في الجزائر العاصمة، لحساب تسوية رزنامة الجولة الخامسة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى (موبيليس) لكرة القدم، سجل هد في اللقاء كل من أسامة درفلو (2) وزيدي حمار (87) لصالح اتحاد الجزائر. ويفضل هذا الفوز، يتقدم اتحاد الجزائر إلى المركز 12، رافعا رصيده إلى 8 نقاط رفقة نصر حسين داي، في حين يبقى اتحاد الحراش في الصف 15 وما قبل الأخير بأربع نقاط.

وبعد هذه المقابلة، سيبقى أمام اتحاد الجزائر لعب ثلاث مقابلات متأخرة أخرى، لحساب تسوية رزنامة البطولة ضد كل من مولودية الجزائر واتحاد بسكرة وفاق سطيف.

ق.ر.

الترتيب	نقاط	لعب
1. شباب قسنطينة	17	8
2. شبيبة الساورة	14	8
3. شباب بلوزداد	14	8
4. نادي بارادو	14	8
5. مولودية وهران	13	8
6. وفاق سطيف	12	7
7. اتحاد بلعباس	11	8
8. شبيبة القبائل	11	8
9. أولمبي المدية	10	8
10. مولودية الجزائر	9	7
11. دفاع تاجانانت	9	8
12. اتحاد الجزائر	8	5
13. نصر حسين داي	8	8
14. اتحاد بسكرة	5	7
15. اتحاد الحراش	4	8
16. اتحاد البليدة	2	8

## «الفاف» تستتر على قضية فسخ عقده وما يكلف خزيتها الكاراز يرفض حلا بالتراضي ويورط زطشي من جديد

لم تتوصل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بعد إلى اتفاق لفسخ العقد بالتراضي، مع الناحب الوطني الإسباني لوكاس ألكاراز، الذي لازال مدريا للمنتخب الرسمي على الورق، لأنه لم يتم فسخ عقده بعد، رغم التنصيب الرسمي من قبل رئيس «الفاف» لرايح ماجر، كمدرّب على رأس العارضة الفنية للمنتخب الوطني. «الفاف» تريد فسخا بالتراضي، والكاراز يريد الحصول على كامل أمواله إلى غاية نهاية عقده في 2019.

ط.ب.



لوكاس ألكاراز



خبر الدين زطشي

طريق العدالة، ولا تخشى إدارة زطشي على ما يبدو أن تصل القضية إلى هذا الحد، في وقت كلف ألكاراز إلى حد الآن منذ قدومه إلى الجزائر ولمدة ستة أشهر 360 ألف أورو، دون احتساب التكاليف الأخرى، وفي حال ربح ألكاراز قضيته، فإن «الفاف» ستكون مجبرة على دفع ثمن أخطائها في نصوص العقد

المقال، ويبدو أن ذلك سيكون سرا تستتر عليه، وهي عاجزة إلى حد الآن عن إيجاد حل مع المدرب الإسباني، الذي يصّر على أن عقده لا يجبره على تحقيق نتائج إيجابية في تصفيات كأس العالم، التي أقصى منها الفريق الوطني، وهو الذي ينص عقده على التاهل إلى كأس أمم إفريقيا 2019 بالكامرون، ولم يترك

لم تشتر الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، في موقعها الرسمي على «الأنترنت» إلى الموضوع لا من بعيد ولا من قريب، رغم تأكيدها في نفس الموقع على تنصيب ماجر الذي لم يرض بعد على عقده مع الاتحادية، والذي سيدوم إلى غاية 2019، حسبما سبق لصاحب الكعب الذهبي أن كشف عنه، في الندوة الصحفية التي نشطها خلال الأيام الماضية. «الفاف» تفادت الحديث عن عقد ألكاراز الذي تبلغ قيمة تعويضه أكثر من 1.2 مليون أورو، بأجرة شهرية تبلغ 60 ألف أورو، والإسباني لا يريد اتفاقا بالتراضي، ويعتبر نفسه مدريا للمنتخب الوطني ويريد العودة من جديد لمواصلته مهامه على رأس العارضة الفنية للخضر. ورسميا، قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم بإقالة المدرب الإسباني لوكاس ألكاراز، وأعلنت عن ذلك عبر موقعها الرسمي، غير أنه وإلى حد كتابة هذه الأسطر، لم تتطرق إلى عقد المدرب

### مولودية وهران وفاق سطيف

## «الحمرواة» يسعون إلى وقف نزيف النقاط بلعبهم

استعادت مولودية وهران كل لاعبيها، بمن فيهم المصابون العمالي وبن تيبية والشاب تومي، تحسبا لمواجهة وفاق سطيف، ستقام عصر غد بلعب «أحمد زبانه»، ومع فراغ العيادة، إلا أن المدافع الجوري لخصاري - الذي تتجه نوايا الإدارة إلى فسخ عقده، إن طال مرضه، حسب الأصدقاء - تعددت الخيارات لدى الطاقم الفني من دفاعية وهجومية.

سعيد.م

من الجانحين. شدد بوعكاز على لاعبيه الراحة التامة، وحسن التغذية للاسترجاع، وحتى يكونوا في متناولهم وهم في جاهزية مقبولة لمقابلة الضيف السطايفي، خاصة أنه حدد هدفه بخطف النقاط الثلاث، كما أضح عن ذلك قائلا يجب أن نفوز في مقابلتنا ضد وفاق سطيف، خاصة أننا سنستضيفه بديارنا. وقد حان الوقت لوقف نزيف النقاط بلعبنا، فقد ضيعنا ست نقاط ثمينة، يجب أن نفكر في هذا اللقاء الهام وياقي الجولات».



### «بابا» يفتح رأسمال الشركة

من جانب آخر، وكما كان متوقعا، غاب جل المساهمين في الشركة الرياضية لمولودية وهران عن الجمعية العامة التي انعقدت أول أمس بمدينة عين الترك، وهي الجمعية التي كان مقررا أن يناقش فيها التقرير المالي الخاص بالموسم الماضي، وفتح رأسمال الشركة الرياضية، مع العلم أن الجمعية العامة للمساهمين أجلت أربع مرات من قبل لنفس الحجة، وهي عدم اكتمال النصاب القانوني.

ورغم ذلك، قرر الرئيس «بابا» فتح رأسمال الشركة، وحدد مبلغ المساهمة فيها بـ 200 مليون سنتيم، ويتر عبد الحفيظ بلعباس، اللاعب الدولي السابق، وأحد المساهمين غيابه، بتواجد السجل التجاري أمام العدالة، في حين اعتبر مساهم آخر أن كل القرارات المتخذة منذ سنة 2014 غير قانونية!

يبقى المدرب بوعكاز دائما متوجسا من عامل الإرهاق الذي قد يلحق أشباله جراء توالي المباريات في حيز زمني قصير (ثلاث مباريات خلال عشرة أيام)، لذلك، وبالإضافة إلى التمارين التي اقترحها عليهم فوق المستطيل الأخضر، والتي تروم الرفع أكثر من الفعالية الهجومية، كحسن التمتع داخل مربع العمليات، وقوة التوغل

توفر الحلول بكثرة، سيتيح حتما للمدرب بوعكاز تدوير التشكيلة بما يسمح إراحة بعض اللاعبين، ومنع وقت كاف للبعث الآخر، خاصة الشباب منهم، الذين أبانوا عن علو كبرهم كلما وفق فيهم المدرب، ومن العجب أن هؤلاء اللاعبين الشباب الذين يحوزون على إمكانيات مسلم بها، كانوا

عاصم

### دون تحديد المكان والتوقيت

## مولودية الجزائر- اتحاد الجزائر يوم 7 نوفمبر المقبل

برمجت المباراة المحلية بين مولودية الجزائر واتحاد الجزائر ليوم 7 نوفمبر المقبل، لحساب تسوية الرزنامة عن الجولة السادسة من الرابطة الأولى «موبيليس»، حسبما أعلنت عنه الرابطة المحترفة لكرة القدم أمس، دون تحديد مكان وتوقيت إجراء اللقاء، قالت الرابطة في بيان مقتضب نشرته بموقعها الرسمي «ستلعب المباراة المتأخرة عن الجولة السادسة لمولودية الجزائر- اتحاد الجزائر يوم 7 نوفمبر 2017»، كان من المقرر أن يجري هذا الداربي يوم 12 أكتوبر تاريخ برمجة باقي لقاءات الجولة السادسة، ليتم تأجيله عدة مرات بسبب

ق.ر.

### أمل الأربعاء

## بوجعران يشحن لاعبيه قبل داربي بوفاريك

يها الوداد وكذا النتائج الضعيفة التي حققها، إلا أن الحذر يبقى واجب لأن كل شيء وارد حسب بوجعران. للإشارة، سيغيب عن هذا الداربي من جهة فريق الأربعة كل من اللاعب بساحة المعاقب بمقابلة واحدة وكذا زميله بوكري الذي يعاني من إصابة بالإضافة إلى اللاعب الشاب أوجعيد الذي يعاني من إصابة على مستوى الظهر.

عاصم

يعمل مدرب أمل الأربعاء، سمير بوجعران، على شحن لاعبيه من أجل حصد النقاط الثلاث حين يواجهون هذا السبت المستضيف واد بوفاريك في داربي محلي، صعب للطرخين، برسم الجولة السادسة من بطولة قسم الهواة مجموعة الوسط. مدرب أمل الأربعاء سمير بوجعران أكد أن الداربي الذي سيجتمعهم مع الجار واد بوفاريك مفتوح على كل الاحتمالات، ولا يمكن الحكم عليه مسبقا، وأضاف أنه رغم المشاكل التي يمر



## الجملة 9 لبطولة الرابطة المحترفة الأولى (موبيليس)

# «سي أس سي» لتحسين الموقع ومواجهة بين سوسطارة والشباب

يسعى مصدر ترتيب بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم (موبيليس)، فريق شباب قسنطينة، للحفاظ على موقعه الريادي عند استقبال ضيفه أولمبي المدينة، في الوقت الذي ستكون الأنظار مشدودة إلى ملعب «عمر حمادي» (الجزائر)، الذي سيكون مسرحا لمواجهة عاصمية واحدة بين اتحاد الجزائر وشباب بلوزداد، في إطار الجولة التاسعة المقررة مقابلاتها يومي الجمعة والسبت.

• ن.ج. و



## الدور الثاني لكأس الجزائر تأهل شباب الحناية أمام كوكب وهران

أقصى نادي شباب الحناية نظيره كوكب وهران، أول أمس بلعيبين الرياضيين «أوسيفان عمر» و«بشير تومشت»، في إطار الدور الثاني لكأس الجمهورية، في مباراة أدارها حكام من رابطة عين تومشت تحت إشراف السيد بن مهدي ياسين كحكم رئيس بمساعدة بن شيركر كرم وعمور زكرياء. أشبال عبد الحميد غريفي من كوكب وهران كانوا السباقيين في تسجيل الأهداف عن طريق المهاجم بن تازي شمس الدين (32)، ليتمكن أشبال بن جميل سالم من جهة شباب الحناية، من تعديل النتيجة بعد 10 دقائق، ليعد النصاب إلى مكانه عن طريق اللاعب

• محمد عبيد

## الدور الثالث من كأس الجمهورية

# تأهل 04 أندية للمجموعة الغربية

جمعية عزوز بنتيجة 03 مقابل 02، في حين سبق شباب تومشت منافسه أ.ع.موسى من غليزان بـ 10 أهداف نظيفة والصاعد الجديد إلى بطولة الجهوي 2، و«ف.ح. بوججر» أمام الشبيبة، بنتيجة 03 مقابل 01. وتأتى كذلك نادي ج. أولاد بوجمة أمام النادي الطموح هلال وهران بنتيجة 02 مقابل 02. كما سحب شباب العامرية منافسه شباب سفييف بـ 04 نقاط نظيفة.

• محمد عبيد

## مولودية سعيدة شبيبة بجاية

# زغدود أمام مشكل غياب الهجوم

يواجه فريق شبيبة بجاية عشية غد الجمعة منافسه مولودية سعيدة بملعب 13 أبريل سعيدة، بتشكيلة منقوصة من خدمات عدة عناصر خاصة على مستوى الخط الأمامي؛ حيث سيغيب كل من بن سايح، موسى وبين ساحة بسبب الإصابات، فيما سيبقى لغربي بسبب العقوبة الآلية، وهو ما يجعل المسؤول الأول عن العارضة الفنية منير زغدود، أمام ورطة حقيقية؛ إذ أنه مطالب بالاعتماد على لاعبي الريف، ويتعلق الأمر بكل من غانم الذي سيغوض بنسبة كبيرة لغربي، فيما تبقى مشاركة الشاب زاموم غير مؤكدة بسبب نقص التجربة. ويسعى فريق شبيبة بجاية نهاية هذا الأسبوع لتأكيد الانتصار المحقق في الجولة الماضية أمام شبيبة سيكيدة، والتي سمحت للفريق بوضع حد لسلسلة

• الحسن حامة

## مولودية بجاية سريع غليزان

# «الموب» للتدارك والحفاظ على الريادة

سيكون فريق مولودية بجاية على موعد خوض مباراة في غاية الأهمية عشية غد الجمعة، عندما يستقبل فريق سريع غليزان في إطار الجولة الثامنة من الرابطة المحترفة الثانية «موبيليس»، حيث يسعى أشبال المدرب مصطفى بسكري إلى تدارك الهزيمة الأخيرة أمام وداد تلمسان وتجديد العهد مع الانتصارات؛ من أجل الحفاظ على المركز الأول في الترتيب العام. وعيّد المدرب بسكري خلال الحصص التدريبية التي أجرتها التشكيلة طوال الأسبوع، إلى معالجة النقاط التي وقف عليها من خلال القيام ببعض التغييرات ومنح فرص لبعض العناصر من أجل ضمان الجاهزية اللازمة، التي تسمح بأن يكون في مستوى التطلعات، خاصة أن المباراة لن تكون سهلة؛ بل دليل أن سريع غليزان سيتفوق إلى بجاية بهدف تحقيق نتيجة

• الحسن حامة

(المركز 5 بـ 13 نقطة)، ضيفه وفاق سطيف (المركز السادس بـ 12 نقطة)، كثيرا من الإثارة والتشويق بالنظر إلى طابعها «الكلاسيكي»، خاصة أن تشكيلة الوفاق حاملة لقب الموسم الماضي، ستسعى جاهدة إلى العودة غانمة من هذه السفرة من أجل تدارك الفارق الذي يفصلها عن الرائد.

## «الكناري».. أول تحدّ لبوعراطة

في هذه الجولة سيكون كل من شبيبة القبائل واتحاد بلعباس اللذين يتقاسمان المركز السابع بمجموع 11 نقطة، على موعد، على التوالي، مع مقابلة داخل الديار أمام اتحاد بسكرة (المركز 14 بـ 5 نقاط)، وتنتقل إلى العاصمة من أجل مواجهة نصر حسين داي (المركز 12 بـ 8 نقاط)، وستكون مهمة اتحاد بسكرة تحت قيادة مدربه الجديد رشيد بوعراطة صعبة جدا، بتحديات شبيبة القبائل التي ستلعب بقواعدها، وأكثر من هذا ستكون مجبرة على تدارك الهزيمة الأخيرة أمام مولودية

الجزائر (2-0).

ويتعين على فريق النصر الذي يعاني الأمرين لعدم تمكنه من مواكبة وتيرة البطولة، توخي الحذر أمام تشكيلة اتحاد بلعباس، التي تملك من المؤهلات ما يجعلها قادرة على العودة غانمة بنقاط المقابلة.

وأخيرا، سيكون فريق مولودية الجزائر (المركز العاشر بـ 9 نقاط)، على موعد بسفريّة قصيرة إلى البلدة؛ من أجل مواجهة الاتحاد المحلي (متنزيل الترتيب برصيد نقطتين فقط)، سيحاول خلاله اقتناص نقاطا من أجل تحسين مركزه في الترتيب العام، وهي مهمة تبدو في المتناول للناصحين أمام الفريق البلدي الذي يقع في المؤخرة بدون أي انتصار إلى حد الآن.

وتتسم هذه الجولة بالاختبار الصعب الذي سيخضع له فريق شباب بلوزداد (المركز الثاني بـ 14 نقطة)، الذي يُعدّ الفريق الوحيد الذي لم يسجل أي هزيمة منذ بداية البطولة عند ملاقاته فريق اتحاد الجزائر (المركز 12 بمجموع 8 نقاط)، في مقابلة محلية ساخنة مفتوحة على جميع الاحتمالات، فرغم أن مدرجات ملعب «عمر حمادي» ستضيق حتما بالأعداد الكبيرة من مناصري التشكيتين، إلا أن الفرجة ستكون مضمونة في هذه المواجهة العاصمية المثيرة.

ومن المؤكد أن فريق اتحاد الجزائر المدعوم مغنويا بفوزه في المقابلة المتأخرة على حساب اتحاد الحراش (0-2) أول أمس، سيحرص على تحقيق فوز آخر يخلصه به جراحه، عقب إقصائه المر من الدور نصف النهائي لرابطة الأبطال الإفريقية.

## نادي بارادو للبقاء في المقدمة

أما نادي بارادو (المركز الثاني بـ 14 نقطة) فيبقى مفاجأة الربع الأول من المنافسة بدون منازع، من خلال قلبه كل الحسابات واحتلاله المركز الثاني المشرف رفقة شبيبة الساورة وشباب بلوزداد.

ويسعى رفاق الحارس توفيق موساوي الذي سيستقبل تشكيلة اتحاد الحراش المنهكة (المركز 15 بـ 4 نقاط) في مقابلة محلية، إلى البقاء في مركز لصيق بالمقدمة، في الوقت الذي يبقى الشغل الشاغل للحراشية البحث عن الطريقة التي تساعد على الخروج من منطقة الخطر، خاصة أن الفريق أبان مرة أخرى عن محدوديته الكبيرة في المقابلة التي أنهزم فيها أمام اتحاد الجزائر بـ (2-0).

من جهتها، ستحمل المقابلة التي سيستقبل فيها فريق مولودية وهران

بعد قطعه مشوارا أقل ما يقال عنه إنه كان جيدا إلى حد الآن، من المؤكد أن فريق شباب قسنطينة (المركز الأول بـ 17 نقطة)، سيوظف كل أوزانه الرابعة لمواصلة المشوار بثبات عند استقباله أولمبي المدينة (المركز التاسع بـ 10 نقاط)، في مقابلة تبدو متعلقة في متناول أصحاب الأرض.

فريق شباب قسنطينة الذي فاجأ الكثيرين بترسيه على كرسي الريادة في الجولات الأخيرة، سيكون مدعوما مغنويا في هذه الجولة بالتعاقد الثمين الذي عاد به من الجزائر على حساب شباب بلوزداد في الجولة الماضية، بالإضافة إلى العزيمة الكبيرة التي تحذو كتيبة المدرب عبد القادر عمراني في تحقيق الفوز في مقابلة تقام بـ «ملعب الشهيد حملاوي»، الذي لم يسجلوا فيه أي تعثر منذ بداية البطولة. رغم هذه المعطيات إلا أن فريق أولمبي المدينة الفائز هو الآخر بقواعده على حساب شبيبة الساورة بـ (2-0)، لن يقل على نفسه التثقل إلى قسنطينة في ثوب المغلوب على أمره، بل سيسعى جاهدا لتحقيق نتيجة إيجابية، يؤكد بها صلابته خارج قواعده؛ بدليل نقطة التعادل التي افتكتها من مولودية الجزائر بـ (0-0) وفاق سطيف (0-0).

## الساورة للتدارك واختبار صعب لبوزداد

من جانبه، سيحاول فريق شبيبة الساورة (المركز الثاني بـ 14 نقطة) التدارك ببشائر عند استقبال ضيفه دفاع تاجنات (المركز 11 بـ 9 نقاط) بعد أيام قليلة من انهزامه بالمدينة. علما أن أبناء المدرب فؤاد بوعلي الذين لم يسجلوا أي هزيمة بقواعدهم منذ يناير 2015، يملكون من المؤهلات ما يجعلهم قادرين على ترجيح الكفة لصالحهم في هذه المقابلة.

## جمعية وهران شباب عين فكرون

# حتمية الفوز للعودة إلى الواجهة

تعتبر معالقات أنصار جمعية وهران أن فريقها مجبر على الانتصار غدا أمام شباب عين فكرون للعودة من جديد إلى الواجهة، وأن اللعب بالنسبة لها أمام فريق يعاني في قاع الترتيب. فرصة مواتية لاستعادة ما ضاع من نقاط.

• م. سعيد

## راقتان شهريان في جيوب اللاعبين

وقد يجد المدرب العوفي في لفظة الإدارة تسديد لها راتين شهريين للاعبين، سندا لتحسين نفسية أشباله، وبعض الحلول في عودة مهندس العمليات إلى ويس، الذي انضم للتدريبات الجماعية منذ أسبوع، وينتظر فقط إقحامه ضمن التشكيل الأساس، وقد يكون ذلك غدا ولو لفترة قصيرة.

وراحت عودة اللاعب السابق لمولودية الحسانسة مساعد المدرب مريّن الحاج الذي قال في هذا الشأن: «بين لاعب هام لم يرق إلى ما كان مأمولا عند جميع المنتسبين إلى جمعية وهران، إلا أن هذا لن يؤثر على منوياتنا، بل سيديننا إصرارا على ملازمة أحسن المراتب، فالجمعية ستعود بقوة؛ فهي لم تقل كلمتها بعد».

الفني بقيادة المدرب سالم العوفي، نفسه ملزما بمضاعفة العمل على تحسين الأداء الهجومي، خاصة أن شغ القاطرة الأمامية ظهر واضحا في الجولات السبع الماضية. ظهر الآن، حيث توقف عداد أهدافها عند أربعة فقط، وتلك حصيلة مخيبة ولا تؤثر على مدى قدرة الجمعية الوهرانية على التناقص على إحدى بطاقات الصعود، غير أن المهاجم خلف الله لا يبدو قلقا، ويتوقع عودة قوية لفريقه بداية من مباراة عين فكرون، حيث صرح قائلاً: «نقر أن حصانا لم يرق إلى ما كان مأمولا عند جميع المنتسبين إلى جمعية وهران، إلا أن هذا لن يؤثر على منوياتنا، بل سيديننا إصرارا على ملازمة أحسن المراتب، فالجمعية ستعود بقوة؛ فهي لم تقل كلمتها بعد».

نيل نقطتين من أصل تسع ممكنة في ثلاث «دريبات»، أمر لم يتفق الأخصار، ولا بدّ. حسبهم. من العودة إلى سكة الانتصارات وعدم الابتعاد عن كوكبة المقدمة، خاصة أن الآتي صعب للغاية، ذلك أن تشكيلة المدرب سالم العوفي، تنتظرها خرجة صعبة إلى ميدان شبيبة بجاية يوم الثلاثاء القادم برسم الجولة التاسعة من بطولة الرابطة الاحترافية الثانية، ويعدّها استقبال الرائد أمل عين مليلة، فيقدر ما هي بحاجة إلى شحنة مغنوية تدفعها إلى الأمام بقدر ما يكون حضور المحبين ويأخذ عذرا مغنويا محض الزملاء المتألق خلف الله على تحقيق هدفهم وأمل «الجماعة» في نيل النقاط الثلاث إضافة إلى الأعداد النفسية الذي اهتم به منذ حصة الاستئناف، وجد الطاقم

## الجملة الثامنة من الرابطة الثانية قمتان كبيرتان بجاية وسكيدة وجمعية الشلف في اختبار صعب

تشهد الجملة الثامنة من بطولة الرابطة الثانية لكرة القدم المقررة غدا الجمعة، مباريات كبيرة وواحدة تتقدمها القمتان بين أحد متصديري البطولة: مولودية بجاية وضييفه سريع غليزان، وبين صاحب المركز الثالث شبيبة سكيدة والمتصدر الآخر جمعية عين مليلة. أما جمعية الشلف فستكون أمام محك صعب، عندما تحل ضيفا على شباب باقة. ويلتقي النازلان من الرابطة الأولى مولودية بجاية (المرتبة الأولى، 16 نقطة)، وسريع غليزان (المركز 5، 11ن)، في مواجهة قوية لكنها تصب نظريا في فائدة الموب؛ كونه يلعب على أرضه وأمام جماهيره الغفيرة، حيث يطمح للانفراد بالريادة سيما أن رفيقه في الصدارة جمعية عين مليلة، ينتظره موعد صعب للغاية لما «يرتلح» إلى سكيدة للتباري مع الشبيبة المحلية صاحبة المرتبة الثالثة بـ 15 نقطة؛ أي بفارق نقطة وحيدة عن الصدارة.

ويؤمل أبناء «روسكادا» كثيرا على آلاف الجماهير التي أصبحت مدرجات ملعب 20 أوت 1955 تقص بهم من أجل استكمال النقاط الثلاث، التي تجعلهم يزيحون الصيف من الريادة، في الوقت الذي يؤمل أبناء ولاية أم البواقي على التركيز على عنصر المباغعة، لإحداث المفاجأة والخروج غانمين من هذه «المعركة» الكروية. من جهته، سيكون صاحب المرتبة الثالثة جمعية الشلف (15ن)، على موعد صعب عندما يحل ضيفا على أحد النازلين من الرابطة الأولى شباب باقة (المرتبة 9، 8ن)، الباحث عن انطلاق جديدة والعودة سريعا إلى حظيرة الكبار. ونفس المهمة تنتظر شبيبة بجاية (المرتبة 5، 11ن) المتقلبة إلى سيدة لمواجهة المولودية المحلية، التي تريد البقاء على سكة النتائج الجيدة بعد التعادل الذي عادت به من عين الفكرون.

أما بقية اللقاءات فتبدو في متناول الأندية المحلية، حيث يستقبل أهلي برج بوعرييج متذيل الترتيب، رائد القبة، كما يلعب أمل بوسعادة على ميدانه أمام غالي معسكر (المركز 13)، من جهتها، تستقبل جمعية وهران أحد الأندية المهددة بالنزول شباب عين الفكرون (المركز 13، كن)، فيما يحل واد تلمسان ضيفا على مولودية العلمة.

## رابطة الأبطال الإفريقية المباراة النهائية في 28 أكتوبر و4 نوفمبر

ستجري مباراة الذهاب لنهائي رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم، بين الأهلي المصري والوداد البيضاوي المغربي يوم السبت 28 أكتوبر على الساعة 19:00، بملعب برج العرب بالإسكندرية، حسبما أعلنت عنه الكنفدرالية الإفريقية لكرة القدم. يوضح نفس المصدر، أن لقاء الإياب سيدور يوم السبت الموالي 4 نوفمبر بالمركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء.

وكان الوداد البيضاوي قد تأهل للمباراة النهائية على حساب اتحاد العاصمة (3-1)، في إياب الدور نصف النهائي بالدار البيضاء، بعد أن فرض التعادل (0-0) في لقاء الذهاب بالجزائر.

من جهته، اقتطع الأهلي المصري تأشيرة المباراة النهائية على حساب النجم الساحلي التونسي (2-6)، متدركا هزيمة لقاء الإياب بسوسة (2-1).

## فيما يستقبل ساحل بني صاف بتلمسان ملعب «الشهيد أحمد بوعزة» لشعبة اللعلم بجله خضراء

تم أمس، اختيار المقابلة المكلفة بتكسية الملعب البلدي الشهيد أحمد بوعزة بشعبة اللحم بالشعب الأخضر، كما أن الأشغال ستباشر في الأيام القليلة القادمة من أجل إعادة الاعتبار لهذا الملعب. يحدث هذا في الوقت الذي يستقبل نادي ساحل بني صاف ضيوفه خارج الولاية، وبالتحديد بملعب 18 فبراير ببلدية الرمشي في ولاية تلمسان، عوض ملعب «الشهيد براهيم» بجوهرة الغرب بني صاف، نظير تقاسم الواقفين على شؤون البلدية في نهضة الملعب ورفع التحفظات، والمشكل نفسه لهذا الموسم بالنسبة للتحفظات، «والذي تلقى الضوء الأخضر لاستقبال ضيوفه بملعب الشهيد قورمان بوعامر بالمعامرة بعد رفض ملفه والاعتماد بملعب مقابلاته بالمعامرة سالف الذكر.

م. عبيد

## الفروسية

# البطولة الوطنية للقفز على الحواجز من 1 إلى 4 نوفمبر

ستقام منافسة البطولة الوطنية للقفز على الحواجز للأشبال والأواسط والأكابر، من 1 إلى 4 نوفمبر القادم بميدان الفروسية بالخروبة في الجزائر العاصمة، حسبما علم أول أمس من الاتحادية الجزائرية للفروسية.

ق. ر.



## مسلك الاتحادية الدولية للأواسط «المضرب الذهبي» ريحان يتأهل إلى الدور الثاني



تأهل الجزائري يوسف ريحان إلى الدور الثاني من الجدول النهائي للدورة للأواسط «المضرب الذهبي» للتلنس، المتواصلة فعالياتها بمدينة المحمدية المغربية (22 إلى 28 أكتوبر)، عقب فوزه أول أمس على منافسه التركي نيرك ايكيل بواقع شوطين مقابل صفر (6-2 و6-2)، كان من المقرر أن تخوض زميلته في المجمع البترولي ليندة بن قدور، الجدول النهائي لهذه المنافسة قبل أن تسحب في نهاية المطاف، بعد تعرضها لإصابة على مستوى اليد.

وتجرى هذه المنافسة المصنفة في الدرجة الثالثة، على الأراضي الترابية لنادي رويال تنس المحمدية.

ق. ر.

## تقديم حصيلة نشاطات السداسي الأول للاتحاديات قريبا

أعلن وزير الشباب والرياضة، الهادي ولد علي، عن أن الاتحاديات الرياضية الجزائرية ستقدم قريبا حصيلة نشاطاتها لسنة أشهر، وصرح الوزير بمطار هوارى بومدين، على هامش استقباله للمنتخب الوطني (رجال وسيدات) لكرة الجرس المتوج باللقب الإفريقي بمصر، «سنفتح نقاشا قريبا مع الاتحاديات الجديدة من أجل تقييم حصيلة نشاطاتها للسداسي الأول لموسم 2016-2017».

وقبل مناقشة حصيلة الاتحاديات الرياضية، أبدى الوزير «رضاه عموما» للعمل الذي يباشره إلى حد الآن هذه الهيئات، مركزا بهذا الصدد على ضرورة ضمان الاستقرار في مختلف الاتحاديات، لأنها تعتبر - حسب رايه - عاملا أساسيا، لتحقيق عمل في المستوى المطلوب.

وانتهت المهلة الأولمبية السابقة بانتهاء الألعاب الأولمبية بريدو دي جانرو 2016 في البرازيل، حيث عرفت الاتحاديات الرياضية الجزائرية عدة تغييرات في تركيباتها، بما فيها اتحادية كرة القدم.

ق. ر.

## مدرّب فريق المجمع البترولي «المساء»: مسرورون لفوزنا بثلاث مراحل

أظهر مدرب فريق المجمع البترولي خليل تمرانت، أقوى منه، لكن نحن أيضا مسرورون لأننا فزنا بثلاث خيبة كبيرة بعد فشل دراجه عز الدين لعقاب في انتزاع لقب دورة «المساء» 2017، حيث قال في تصريح له «المساء»، صراحة لقد خاب ظني اليوم، ركزنا سباقنا على عز الدين لعقاب الذي كان متفوقا بنقطة واحدة على التونسي علي النويسري في الترتيب العام، لكن دراجنا لم يسعفه نوفمبر القادم.

الحظ في هذه المرحلة، لاسيما أن علي النويسري كان



ع. اسماعيل

## بطولة كرة السلة العربية للأندية (رجال)

## فوز المجمع البترولي أمام الأهلي الإماراتي



استهل فريق المجمع البترولي لكرة السلة، مشاركته في البطولة العربية للأندية البطلة (رجال)، بفوزه على الأهلي الإماراتي بنتيجة 110 - 75 (الشوط الأول: 39 - 51)، أول أمس بمدينة سلا المغربية لحساب الجولة الأولى من المجموعة الثالثة. لعب ممثل الجزائر مباراته الثانية في البطولة أمس الأربعاء، أمام جمعية سلا والمغرب (البحرين)، في حين لقاء في دور المجموعات يوم السبت أمام الفتح السعودي (عمان)، الجيش الملكي (المغرب) وهومنتمن (لبنان).

ويتشط 12 فريقا النسخة من البطولة العربية للأندية البطلة التي تتواصل إلى غاية 2 نوفمبر بمدينة سلا، حيث تتكون المجموعة الأولى من الجزيرة (مصر)، الفتح الرباطي (المغرب)،

## المجمع البترولي يتلقى الهزيمة الثانية

تلقت لاعبات المجمع الرياضي البترولي الجزائري لكرة اليد، هزيمتهن الثانية في البطولة الإفريقية للأندية البطلة (سيدات)، بعد تعثرهن أمام «ابو سبور» الكونغولي بنتيجة 22-35، لحساب الجولة الثانية للمجموعة الأولى التي جرت أول أمس بالحماسات (تونس)، ومنيت ممثلات المجمع البترولي بأول خسارة لهن في الدورة يوم السبت الماضي، أمام نظيرتهن من «هاب اث ب» الكاميروني بـ 27-20، وفي اللقاء الثاني للمجموعة الثانية، فاز «هاب» الكاميروني أمام أفريقيا سبور من كوت ديفوار (27-24).

ق. ر.

## البطولة الإفريقية لأندية كرة اليد (سيدات)





سكيدة

سكيدة

الأمن يكرم يومية «المساء»

قام، أمس، أول أمس الثلاثاء، رئيس أمن ولاية سكيدة عميد أول للشرطة محمد خزمط، بتكريم جريدة «المساء»، وذلك من خلال حفل رمزي احتضنه مقر أمن الولاية بمناسبة الاحتفالات الوطنية المخلدة لليوم الوطني للصحافة، حيث سلّمت لمراسل يومية «المساء» شهادة شرفية وهدية رمزية وذلك تيمنا للمجهودات المبذولة في تأدية المهام الصحفية النبيلة المتميزة بالاحترافية في توير الرأي العام. وقد تم خلال هذا الحفل التكريمي الذي شمل أيضا كل الصحفيين والمراسلين المعتمدين بالولاية، قراءة رسالة السيد اللواء، المدير العام للأمن الوطني الموجهة للإعلاميين بمناسبة اليوم الوطني للصحافة، التي أكد من خلالها عزم الأمن المتواصل من أجل إرساء المزيد من أواصر الاتصال، لتتوير الرأي العام بالصيايا الأمنية وبالصورة الحقيقية لشروطه التي يحق له - من خلال ما وصلت إليه من مستوى - أن يفخر بها ومتعما بيئة آمنة تصون كيانه وممتلكاته في ظل دولة عمادها القانون واحترام مبادئ حقوق الإنسان.

• بوجمعة ذيب

وهران

الإعلاميون يطالبون  
بدار للصحافة

إغتمت الصحافيون المدعون لحفل التكريم بأمن ولاية وهران تواجد والي وهران السيد مولود شرفي لتجديد الطلب الخاص بدار للصحافة بولاية وهران، والتي لا تتوفر اليوم على دار للصحافة، ما عدا دار الصحافة القديمة الواقعة بقلب المدينة، والتي تعاني جراء قدم البناء والإهمال الذي طالها، حيث تبقى بحاجة لمشروع ترميم. وأكد الصحافيون على أن ولاية وهران، وعلى اعتبارها ثاني ولاية بالوطن، بحاجة إلى دار صحافة تكون في مستوى الولاية التي تستعد لاحتضان ألعاب البحر الأبيض المتوسط. ويشار إلى أن والي وهران الأسبق عبد المالك بوضياف، كان قد شكل لجنة لاختيار موقع لإنجاز دار للصحافة، وهو المشروع الذي لم يعرف النور بعد تعيينه على رأس وزارة الصحة.

• رضوان ق.

عنابة

اعتقال 30 شخصا  
وحجز أسلحة بيشاء

تمكنت، ليلة أول أمس، مصالح أمن عنابة من اعتقال 30 شخصا خلال مدهمة أمنية لبعض الأحياء إلى جانب توقيف 03 أشخاص آخرين متورطين في قضايا السكر العلني في أماكن عمومية، بالإضافة إلى توقيف شخص يبلغ من العمر 33 سنة، تم العثور بحوزته على سلاح أبيض محظور بدون مبرر شرعي، حيث تم اتخاذ في حق هؤلاء المتورطين في جرائم حصرية كافة الإجراءات القانونية قبل تقديمهم إلى الجهات القضائية للنظر في التهم المنسوبة إليهم. كما حجزت المصالح الأمنية عربة يدوية و04 طاولات حديدية، فيما تم تحرير 03 ملفات قضائية عن البيع غير الشرعي في الطريق العمومي، وتحرير ملف قضائي عن استغلال الرصيف للبيع غير الشرعي، وحجز كميات معتبرة من المواد الاستهلاكية سريعة التلف، وتحويلها إلى مركز الطفولة المسعفة.

• سميرة عوام

فتح تحقيق حول مصدر الكاشير  
المرمي بغابة القلثة



• بوجمعة ذيب

قائمة

حملة للكشف المبكر عن سرطان الثدي

كشف مدير الصحة والسكان بولاية قالمة السيد بوحنة مسعود لـ «المساء» أنه تجري حاليا، مناقشات ودراسات حول إبرام اتفاقية في إطار التوأمة بين المصالح الصحية وقالمة والمستشفى الجامعي بعناية، لتوسيع عملية الكشف المبكر لسرطان الثدي، بحيث تتكفل بهذه العملية على مستوى ولاية قالمة، مصححات في كل من مستشفى بوشقوف ومستشفى «ابن زهر» بمدينة قالمة. وأكد المدير أن أجهزة الكشف والتأطير من أطباء مختصين وأطباء أشعة غير كاف على مستوى الولاية، وفي هذا الصدد، تم تسطير برنامج لتوسيع عملية الكشف على مستوى الولاية مع المستشفى الجامعي بعناية، مضيفا أنه سيتم قريبا توسيع العملية لتشمل بذلك العدد الأكبر من النساء من 35 سنة فما فوق، خاصة وأن مصالح الصحة وقالمة راسلت المصالح المركزية بوزارة الصحة والسكان للقيام بحملة «قرية للكشف عن سرطان الثدي» تشابه الحملة التي نظمت مؤخرا «قرية المرض السكري» التي ساعدت على التعرف على عدد المصابين بالولالية، والذي بلغ حوالي 70 ألف مصاب بمرض السكري. وأكد المتحدث، أن المراسلة محل الدراسة في انتظار الرد قبل نهاية السنة، ويكون فيها الكشف الحقيقي عن عدد النساء المصابات بسرطان الثدي على مستوى ولاية قالمة وتكون بذلك متابعة مبكرة وبالتالي يكون الشفاء التام.

• وردة زرقين

مصالح الأمن تطلق حملة للتبرع بالدم

أطلقت أول أمس، مديرية أمن ولاية الشلف، حملة للتبرع بالدم عبر مختلف المصالح والمقرات الأمنية عبر الدوائر، وكذا الوحدات الأمنية التابعة لها. العملية تأتي تزامنا واليوم الوطني للتبرع بالدم المصادف لتاريخ 25 أكتوبر 2017 من كل سنة، مساهمة منها في العمل الإنساني والتضامني مع مرضى المستشفيات، والتي أذبت ذات المصالح على القيام بها في كل مرة تتيح لها الفرصة بمشاركة أفراد الشرطة بمختلف الرتب، وهذا من أجل توطيد وتعزيز أواصر العلاقة بين مصالح أمن الشلف والمواطنين ومختلف شرائح المجتمع في هذا العمل الخيري والسعي إلى تدعيم بنك الدم بمختلف الزمر والصفائح الدموية للمرضى والماكينات بالمستشفيات، العمل يبقى جاري في إطار العمل الشرطي اتجاه المواطن بمساهمة ومشاركة أصحاب البدة الزرقاء.

• م. عبد الكريم

وهران  
حريق يأتي على مسكن  
بفلاوسن

تمكنت فرقة التدخل للحماية المدنية من التحكم في حريق شب بمنزل يقع بمنطقة فلاوسن ببلدية وهران، والذي أتى على كامل محتويات المنزل. وقد شارك في عملية الإطفاء عدد كبير من الأعوان بمشاركة فرق التدخل. كما تم تجنب انتقال الحريق نحو باقي المساكن المجاورة، في وقت فتحت فيه مصالح الشرطة تحقيقا حول الحريق.

• رضوان ق.

ميلة  
إصابة ثلاثة أشخاص  
في حادث مرور بتاجنات

تسبب حادث مرور، مساء أول أمس، في إصابة ثلاثة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 12 و35 سنة. الحادث المذكور وقع على مستوى الطريق السيار شرق - غرب وبالتحديد على مستوى النقطة الكيلومترية رقم 127 ببلدية تاجنات الواقعة جنوب ولاية ميلة، ليتم نقل الضحايا من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مستشفى تاجنات، فيما فتحت عناصر الدرك الوطني تحقيقاتها حول أسباب وقوع الحادث.

• آسيا عوفي

وهران  
العشور على جثة  
داخل ملعب

نقلت، أمس، مصالح الحماية المدنية لولاية وهران، جثة شخص يبلغ من العمر 40 سنة والذي عثر عليه متوفيا بداخل ملعب بلدية السايبا. وحسب التحقيقات الأولية، فإن الضحية كان يمارس الرياضة، حيث أصيب بنوبة قلبية أدت إلى وفاته. وقد حوّل جثته لمصلحة الطب الشرعي.

• رضوان ق.

سوق أهراس  
توقيف سائق في حالة سكر

تمكنت عناصر فرقة البحث والتحرر بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية سوق أهراس من الإطاحة بشخص في العقد الرابع من العمر، عن جرم السياقة في حالة سكر. إذ جاءت العملية بناء على دوريات راجية لعناصر الضبطية القضائية، حيث لفت انتباههم شخص يقوم بمناورات خطيرة وسط مدينة سوق أهراس، على الفور تدخلت عناصر الشرطة وتم توقيف المركبة وإخضاع السائق إلى عملة الزفير، وجاءت النتيجة إيجابية، على إثرها تم توقيفه واقتياده إلى مقر الشرطة.

• محمد صدوقي

تبسة

حجز 16050 وحدة  
من الملابس المهربة

تمكنت مفتشية الجمارك بتبسة، حسب بيانها - إثر عمل ميداني خارجي على مستوى الطريق الرابط بين بلدية مرسط والبالا، من توقيف سيارة نفعية من نوع IVECO تحمل ترقيم ولاية ميلة، وبعد تفتيشها، تبين أنها محملة بكمية هامة من الأحذية الرياضية المستعملة الموجهة للتهريب قدر عددها بـ 1159 وحدة من الأحذية. وقد تم اتخاذ الإجراءات اللازمة، كما حددت بشأنها غرامة مالية مستحقة بلغت 16.159.000,00 دج.

• نجية بلغيث

سطيف

الحبس لـ 5 أشخاص منقوا  
الإمام من أداء الصلاة

أمر، أمس الأول، وكيل الجمهورية لدى محكمة سطيف، بإيداع 05 مصليين بمسجد حمزة بن عبد المطلب بعين تبنت وسط مدينة سطيف، الحبس الاحتياطي بتهمة إهانة موظف خلال أدائه مهامه، جاء ذلك بعد الشكوى التي حركها أمام مسجد حمزة بن عبد المطلب بجي عين تبنت وسط مدينة سطيف، عقب إقدام عدد من المواطنين على منع الإمام من إمامة المصلين زوال الجمعة المنقضي، ما دفع بالإمام إلى تحريك دعوى قضائية ضد 07 أشخاص مثلوا جميعا أمام هيئة المحكمة، حيث تم إطلاق سبيل اثنين باعتبارهما شاهدين وإيداع خمسة مصليين الحبس الاحتياطي، منهم 03 من عائلة واحدة.

وحسب مصادر «المساء» فإن الإمام أنهت مهامه بعد تدخل والي المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي للولاية ووضعه تحت تصرف الإدارة.

• منصور ح.

القبض على عصابة ترّوج الأوراق النقدية المزورة

راكبها لعملية التلمس الجسدي بالإضافة إلى تفتيش دقيق لكل من المركبة والشاحنة، عثروا على أوراق نقدية من فئة 1000 دج، تبين فيها بعد أنها مزورة، إضافة إلى 15 قرصا من المؤثرات العقلية من نوع «إكستازي»، وعليه تم تحويل المشبه فيها رفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة لاستكمال إجراءات التحقيق، وبعد إنجاز ملف جزائي تم تقديم المشتبه فيها بموجب ذلك أمام النيابة المحلية.

• خالد حواس

العقلية على متن مركبة من نوع «شيفروليه» سوداء اللون، قدم من ولاية شرقية مجاورة. وبعد تكثيف نقاط المراقبة والتفتيش على مستوى مختلف المداخل المؤدية إلى مدينة قسنطينة، لفت انتباه الشرطة على مستوى المدخل الشمالي للمدينة، شاحنة لإسعاف السيارات من نوع «هيونداي» على متنها شخصان كانت نقل مركبة بنفس المواصفات المطلوبة. عناصر الشرطة بعد توقيفها المركبة وإخضاع

قُدّمت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية قسنطينة أمام وكيل الجمهورية قضية حيازة، تخزين ونقل المؤثرات العقلية «إكستازي» بطريقة غير مشروعة، قصد البيع باستعمال وسائل نقل في إطار جماعة إجرامية منظمة وحيازة أوراق نقدية مزورة بغرض طرحها للتداول، مع توقيف شخصين بالغين من العمر 43 و44 سنة. وحسب معلومات «المساء»، فقد وردت أنباء الفرقة، مفادها اعتزام شخص على نقل كمية من المؤثرات

قسنطينة

## باقنة

### اختناق أربعينية وابنتها بغاز أول أكسيد الكربون

تمكن، صباح أمس، أعوان الحماية المدنية لولاية باقنة من إنقاذ حياة امرأة في الأربعين من العمر وابنتها (سنة واحدة وأربع سنوات) من الموت المحقق جراء تسممهم بغاز أول أكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء، وذلك بمسكنهم العائلي الكائن بحي دور الديس وسط مدينة باقنة، حسبما أعلم من مصالح الحماية المدنية بباقنة. وقامت ذات المصالح بإسعاف الضحايا بعين المكان قبل تحويلهن إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى باقنة الجامعي.

• ع. بزاعي

## وهران

### حجز 700 قرص مهلوس

حجزت فرقة البحث والتحرر التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران في عملية نوعية، 700 قرص مهلوس من نوع كيتيل، كانت لدى متهم يبلغ من العمر 46 سنة. عملية التوقيف جاءت بعد استغلال معلومات حول النشاط المشبوه للمتهم، إذ تم مراقبة وترصد حركاته إلى غاية توقيفه، وعُرض بعدها المتهم أمام وكيل الجمهورية، الذي أمر بإيداعه الحبس المؤقت.

• رضوان.ق

## بومرداس

### انتشال جثة صياد

تم، مساء أمس الأول، انتشال جثة صياد على مستوى ساحل منطقة سيدي المجني ببلدية دلس شرق ولاية بومرداس. وحسب مصادر محلية فإن الأمر يتعلق بالمدمع (ك.ب/50 سنة) ينحدر من بلدية بن شوب المجاورة، كان قصد سيدي المجني للصيد وتعرض للغرق ليتم انتشاله من طرف بعض البحارة ونقله نحو مستشفى دلس. وفتحت مصالح الأمن تحقيقات في الحادثة.

• حنان.س

## بسكرة

### القبض على شخص اعتدى على والدته

ألقت مصالح أمن بسكرة القبض على شاب اعتدى على والدته بالسب والشتم والضرب، إثر شكوى تقدمت بها امرأة تبلغ من العمر (54 سنة) من قوات الشرطة، تفيد بتعرضها للضرب من طرف ابنها القاصر (16 سنة) المعتاد على إثارة المشاكل بالسب والشتم والضرب، إذ على الفور تنقلت قوات الشرطة إلى مسكن الضحية، وتم توقيف المشتكى منه. وبتحويله إلى المصلحة واستكمال إجراءات التحقيق معه أنجز ملف جزائي بالموضوع. وتقدمه أمام النيابة صدر في حقه أمر بالإيداع.

• نور الدين.ع

## عنابة

### الأمن يعزز تدخلاته لتوقيف عصابة سرقة السيارات

وسعت المصالح الأمنية بعناية من نشاطها بالأحياء الشعبية على خلفية معلومات إلى الجهات الأمنية، تفيد بمحاولة مجهولين سرقة 4 سيارات سياحية من حي الصمصاف والأبطال، حيث تقدم العديد من المواطنين بشكاوى عديدة من أجل تدخل عناصر الأمن ومطاردة هذه المجموعة الإجرامية التي تحاول سرقة المركبات باستعمال المفاتيح الاصطناعية، وهو ما أثار الرعب وسط أصحاب السيارات، خاصة القاطنين بهذه التجمعات السكنية بعناية. وفي سياق متصل، تمكنت مصالح الأمن خلال الأسابيع الماضية، من توقيف عصابة لسرقة السيارات تتكون 7 أشخاص، تتراوح أعمارهم بين 19 و28 سنة بينهم ثلاثة مبحوث عنهم. وقد تم إيداع أفراد العصابة الحبس المؤقت بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة، فيما تم استرجاع 4 سيارات سياحية ومفاتيح اصطناعية، إلى جانب وثائق سميرة عوام.



### سوق أهراس توقيف مقلدي تذاكر «سيرك عمار»

تمكنت عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية، بأمن ولاية سوق أهراس من الإطاحة بشخصين تتراوح أعمارهما بين 28 و24 سنة، عن جرم تقليد وتزوير وصلات المخالصة وترويجها وانتحال اسم الغير والنصب والاحتيال. إذ جاء العملية بناء على شكوى، تقدم بها ضحية في عقده الرابع من العمر، مفادها عثوره على تذاكر الدخول إلى «سيرك عمار» مقلدة ومروجة من قبل مجموعة من الأشخاص يجهل هويتهم. على الفور باشر عناصر الشرطة القضائية عمليات البحث والتحرر والتي أفضت إلى توقيف شخصين محل شبهة واقتيادهما إلى مقر الشرطة، باستصدار إذن بالتفتيش الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، تم تفتيش مسكن أحدهما، والذي أسفر عن العثور على قصاصات ورقية مطابقة لتذاكر سيرك عمار، بالإضافة إلى خروطين خاصة بطابعة ملونة، وبمواجهتهما بالدلائل والقرائن، أفرا بالجرم المنسوب إليهما، ليتم تحرير ملفين قضائيين قديما بموجبهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، الذي بدوره أحالهما على جلسة المثول الفوري، حيث استأخذ الاثنان من إجراءات الرقابة القضائية.

• محمد صدوقي

## تبسة

### توقيف شاب بجوزته ذخيرة عيار

16 و12 ملم

أوقفت فرقة أمن دائرة الشريعة غرب تبسة شاب يبلغ من العمر 23 سنة وذلك إثر تقدم مجموعة من السيدات إلى أمن دائرة الشريعة من أجل رفع شكوى رسمية بعد تعرضهن للسرقة من داخل منزلين، ليتم فتح تحقيق في القضية، وبعد تكثيف التحريات والأبحاث، تم التعرف على المشتبه فيه، بعد نصب كمين محكم على مستوى حي العربي التبسي بالشريعة، حيث ضبط بجوزته كيسا بلاستيكا يحتوي على ذخيرة من الصنف الخامس، تتمثل في كمية معتبرة من الخراطيش عيار 16 و12 ملم مباءة. وقد تم تحويله إلى مقر أمن الدائرة وفتح تحقيق.. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديمه أمام النيابة.

• نجية بلغيث

## وهران

### توقيف مروجين للمخدرات

أوقفت فرقة البحث والتحرر 02 بأمن ولاية وهران شخصين كانا على متن مركبة تتراوح أعمارهما بين 36 و46 سنة. وبعد التفتيش الدقيق للمركبة وإخضاعها لعملية التلمس الجسدي ضبطت بحوزة كل منهما 15 قطعة مخدرات بالإضافة إلى سكين، ومبلغ مالي من عائدات الترويج قدره 42600 دج. وقد تم إنجاز إجراء قضائي ضد المتورطين اللذين قديما أمام العدالة، وصدر في حقهما أمر بإيداع الحبس.

• رضوان.ق

## الشلف

### تفكيك عصابة مختصة في السرقة ببوقادير

تمكنت مصالح أمن دائرة بوقادير بالشلف، من توقيف مجموعة أشرار تتكون من 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 23 و35 سنة مختصة في السرقة. وتعود حيثيات القضية إلى شكوى تم إيداعها وتقييدها من طرف أحد الأشخاص بعد تعرض مسكنه إلى السرقة واستيلاء الفاعلين على بعض الأغراض المنزلية، منها أجهزة كهربائية ومعدات أخرى خاصة بالبناء والتبليط، لتسفر بعدها التحريات التي قامت بها ذات المصالح على توقيف المشتبه فيهم، وإلقاء القبض عليهم مع استرجاع المسروقات، ليتم تحرير ملف جزائي، تم بموجبه تقديم أفراد المجموعة على نيابة محكمة بوقادير التي أمرت بإيداعهم الحبس المؤقت.

• م. عبد الكريم

## تبسة

### حجز سيارة كانت محل بحث

تمكنت قوات الشرطة بأمن دائرة الشريعة، من توقيف مركبة محل بحث من نوع فيات 500 كان يقودها شخص يبلغ من العمر 31 سنة، حيث تبين بعد فتح تحقيق في القضية بأن المركبة محل سرقة منذ سنة 2015 من ولاية عنابة. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، تم تسليم المركبة إلى أمن ولاية عنابة وكذا سائقها وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، أرسل الملف إلى العدالة.

• نجية بلغيث

## تلمسان

### حجز 266 وحدة من المشروبات الكحولية

تمكنت عناصر أمن دائرة سيدومن حجز كمية معتبرة من المشروبات الكحولية، بموجب إذن بالتفتيش صدر عن محكمة سيدو: إذ قامت عناصر الشرطة بتفتيش مسكن المشتبه فيه العمر 32 سنة، حيث كانت النتيجة إيجابية، أسفرت عن حجز 266 قنينة من الجعة من نوع «بيرة»، إضافة إلى ثلاثة أسطوانة الشكل على شكل قنينة تُستخدم في تبريد المشروبات الكحولية، ليتم توقيف المتورط وتقديمه أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة سيدو، الذي أحال الملف على إجراءات المثول الفوري، وصدر ضده عام حبسا نافذا بدون إيداع وغرامة مالية قدرها 266.000 دج.

• ل. عبد الحليم

## تبسة

### حجز 12000 عبلة من مادة العلك المهربة

تمكنت مصالح أمن ولاية تبسة، إثر معلومات أكيدة، مفادها قيام شخصين بتهريب سلعة أجنبية مهربة من تونس إلى الجزائر، من نصب كمين محكم على مستوى المحور الدوراني الكائن بحي 11 ديسمبر بتبسة تحديدا بالقرب من باب كركلا، أسفر عن توقيف مركبة من نوع بيجو 505 كان يقودها شخص يبلغ من العمر 47 سنة، حيث وبعد التفتيش الدقيق للمركبة، تم العثور بداخلها على 30 كرتونة من مادة العلك (شونيقوم) من نوع فلوريدا، من صنع تونسي أي بمجموع 12.000 عبلة، وعليه تم تحويل المركبة والمحجوزات وكذا السائق إلى مقر الأمن وفتح تحقيق في القضية واتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة وتقديم المشتبه فيه أمام العدالة.

• نجية بلغيث

## سعيدة

### حملة للتبرع بالدم

انطلقت، يوم أمس، وعلى مستوى مقر الأمن الولائي بسعيدة الحملة الثالثة للتبرع بالدم، والتي ستدوم ثلاثة أيام ابتداء من تاريخ 24 أكتوبر، وذلك بالتنسيق مع مصالح المؤسسة العمومية الاستشفائية أحمد مدغري بسعيدة، بمشاركة موظفي الشرطة التابعين لمختلف المصالح المبادرة تدخل في إطار تفعيل العمل التضامني والإنساني، الذي دأبت المديرية العامة للأمن الوطني على تجسيده لفائدة شرائح المجتمع خلال مختلف المناسبات، خاصة تجاه الفئات التي هي بأمرس الحاجة لهذه المادة الحيوية، منهم المرضى المقبلين على العمليات الجراحية ومرضى السرطان والأشخاص الذين يتعرضون لحوادث تتطلب عمليات استعجالية لنقل الدم.

• ح. بويكر

## العلمة

### سرقة كراسي من خيمة عزاء

أقدمت، أول أمس، مجموعة لصوص مجهولة العدد والهوية، بالاستيلاء على كراسي من داخل خيمة عزاء، نصبت أمام منزل إحدى العائلات بحي ثابت بوزيد وسط مدينة العلمة. وحسب مصادر «المساء»، فإن أهل الميت تفاجأوا بصبيحة أمس بعدم وجود 60 كرسي بلاستيكا كانت موجودة داخل الخيمة المخصصة للعزاء، ما جعلهم يتوجهون للتبليغ لدى مصالح الأمن عن هذه الحادثة، التي تُعد سابقة وتطرح أكثر من علامة تعجب لدى المواطنين.

• منصور.ح

### عين تموشنت 1000 محضر لإعادة المراقبة التقنية

كشفت مصلحة النقل البري بمديرية النقل لولاية عين تموشنت وعلى لسان السيدة زناقي يمينية رئيسة مصلحة بذات المديرية، أن إجراءات المسجلة بالتنسيق مع وكالات المراقبة التقنية الخمسة الموزعة بر إقليم الولاية حيث تم تسجيل منذ مطلع السنة الجارية إلى يومنا هذا 34344 عملية فحص تقني لاختلاف المركبات منها 21 ألف للمركبات الخفيفة، حيث تم تحرير 1081 محضرا لإعادة المراقبة، علما أن القانون يلزم تقديم مختلف المركبات للمراقبة التقنية لدى الوكالات المعتمدة، وأن المخالفين يتعرضون لعقوبات صارمة.

• محمد عبيد

### الدرك يوقف عصابة ترّوج المخدرات

وفي هذا السياق، يدعو قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالبلدية عبر يومية «المساء»، مواطني ولاية البلدية للتخلي بروح المواطنة والتعاون مع وحدات الدرك الوطني، بالتبليغ عن مثل هذه الحالات وحالات أخرى تمس بالأمن والنظام العموميين، وهذا من خلال التقدم من مقرات وحدات الدرك الوطني التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالبلدية المنتشرة عبر كافة إقليم الولاية أو عن طريق الاتصال بالرقم الأخضر 1055 وكذا الموقع الإلكتروني: ppgn.mdn.dz

• عاصم

تمكن محققو فصيلة الأبحاث التابعة للمجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالبلدية، من توقيف ثلاثة أشخاص يبلغون من العمر (26-28) سنة، وذلك بعد وضع خطة محكمة وترصد المشتبه فيهم؛ إذ تم توقيفهم بالحي الجديد ببلدية أولاد يعيش، حيث ضبط بحوزتهم 500 غ من الكيف المعالج وكمية من الأقراص المهلوسة ومبلغ مالي قدره 130000 دج من عائدات بيع المخدرات. وبعد تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية أمرت هذه الأخيرة بإيداعهم مؤسسة إعادة التربة والتأهيل بالبلدية.

## البلدية





journalElmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## الكنفيدالية الإفريقية لكرة القدم زطشي عضو في لجنة «الشان» وقرباج في لجنة المنافسات

عين رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، خير الدين زطشي، عضوا في اللجنة المنظمة للبطولة الإفريقية للأعبي المحلين «الشان»، فيما عين رئيس الرابطة الإفريقية لكرة القدم محفوظ قرباج، عضوا في لجنة المنافسات ما بين الأندية وتسيير نظام تسليم الإجازات حسبما كشفت عنه الكنفيدالية الإفريقية لكرة القدم (الكاف) أمس.

وفضل عن زطشي وقرباج، تم تعيين شخصيتين جزائريتين أخريين في اللجان الدائمة للهيئة الكروية القارية. ويتعلق الأمر بكل من الدكتور ياسين زرقيني كنائب لرئيس اللجنة الطبية التي يترأسها التشادي عدوم جبرين، إضافة إلى المدير الفني الوطني السابق للاتحادية الجزائرية لكرة القدم، توفيق قريشي الذي عين عضوا في اللجنة الفنية والتطوير للكاف التي يترأسها اللاعب الدولي الراسمي السابق كالوشا بواليا.

## عين الدفلى توقيف 7 أشخاص يتاجرون بلذخيرة من الصف الخامس

أوقفت وحدات الدرك الوطني بعين الدفلى الخميس الماضي، 7 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 34 إلى 58 سنة، أثناء قيامهم بالتجارة بلذخيرة الصيد، حيث تم حجز 176 خرطوشة مملوءة بخراطوشة عيار 12 ملم، و46 خرطوشة فارغة من عيار 16 ملم و12.25 كغ من مادة البارود الأسود و2.99 كغ من كريات مقذوف الصاشم. وتم تقديم الموقوفين لدى وكيل الجمهورية لدى محكمة العطف الذي أحال القضية أمام قاضي التحقيق، ليتم إيداعهم الحبس بالأسس الوقائية بالعطف، مع مصادرة المجوزات.

م. حدوش

## وفاة المجاهد العميد المتقاعد كمال عبد الرحيم رئيس الجمهورية يشيد بكفاح وتفاني الفقيه وقفاني الفقيه



بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ببرقية تعزية لأسرة المرحوم المجاهد كمال عبد الرحيم، الذي وافته المنية أول أمس الثلاثاء، أشاد من خلالها بكفاح الفقيه ونضاله وتفايته في تأدية واجبه في مختلف المهام التي تولاه.

ق. و.

أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون». للتذكير، فقد توفي المجاهد والعميد المتقاعد كمال عبد الرحيم أول أمس الثلاثاء بالمستشفى المركزي للجيش بالجزائر العاصمة، إثر مرض عضال عن عمر ناهز 82 سنة. ويعد الفقيه من مواليد 1935 بقسنطينة، التحق بصفوف جيش التحرير الوطني عام 1957 وتدرج في سلم الترقيات في صفوف الجيش الوطني الشعبي بعد الاستقلال، حيث شغل عدة مناصب عليا بوزارة الدفاع الوطني كقائد للناحية العسكرية الثانية من 1979 إلى 1984 ثم قائدا للقوات البحرية من 1987 إلى 1988.

وشيعت جنازة المرحوم كمال عبد الرحيم عصر أمس بمقبرة عين النعجة بالعاصمة.

قلوبنا بعصرها الأسى ونفوسا يلوعها الفراق». وتابع رئيس الدولة متوجها إلى عائلة المرحوم، قائلا «وأمام هذا الخطب الجلل الذي ألم بكم، لا أملك إلا أن أشاطركم أحزانكم، وأقضي إلى جانبكم في هذه المحنة الأليمة، داعيا الله الذي وسعت رحمته كل شيء أن ينزل الفقيه منزلا مباركا يرضاه، وأن يبني له بيتا في الجنة بجوار عباده الصادقين القانتين، وأن يسبح عليه من الرحمة والرضا ما تقر به عينه وتطيب نفسه، كما أدعوه جل وعلا، أن ينزل الصبر والسكينة في قلوبكم أنتم وجميع أفراد أهله وأقاربه، وأن يوفيكم أجر الصابرين بغير حساب، إنه سميع مجيب الدعاء».

ويشير الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون

وكتب رئيس الجمهورية في برقيته يقول «تلقيت ببالح الأسى والأسف نبأ انتقال المغفور له بإذن تعالى، المجاهد كمال عبد الرحيم إلى رحمة ربه وعفوه، بعد حياة حافلة بالنضال والكفاح في سبيل تحرير وطنه ورفي مجتمعه، حقق فيها كثيرا من المنجزات وأدى العديد من المهمات في مختلف المناصب التي تولاه، بكفاءة واقتدار».

وأضاف رئيس الدولة «وظل الفقيه على تلك السيرة الناصعة يمد ضباط الجيش الوطني الشعبي بخبرته الواسعة ومعرفته العميقة التي اكتسبها في ميادين النضال، وكان متفانيا في عمله، حريصا كل الحرص على أداء واجبه في ترقية هذه المؤسسة الدستورية المتينة، إلى أن وافته المنية وأسلم روحه إلى بارئها، تاركا وراءه

## حسب تقرير لمخبر «إريكسون»

## استخدام الهواتف الذكية ارتفع بـ 150% في سنتين بالجزائر

خدمات الأنترنت منذ 2014، وارتفاع عدد مستخدمي التطبيقات للتنقل على الأنترنت من 18 بالمائة إلى 61 بالمائة. أما عدد مستخدمي خدمات التجارة الإلكترونية فقد انقل من 10 بالمائة إلى 52 بالمائة.

وأكد السيد ياسين زروقي، الرئيس المدير العام لشركة إريكسون الجزائر: «إن المعطيات التي تم جمعها خلال هذه الدراسة هي مؤشر قوي على تقدم الرقمنة في الجزائر، وهو يدعو لاتجاه الاستهلاك إلى تطوير فرص جديدة لن تقتصر على قطاع الاتصالات فحسب، وإنما لتشمل قطاعات أخرى، مثل الطاقة والخدمات العمومية والنقل.

إلى أن المستهلكين الجزائريين يستخدمون بصفة متساوية، خدمتي الأنترنت الثابت والنقل.

وبالنسبة لمصدر التزود بالأنترنت، فكانت الصدارة للاتصال عبر الأنترنت المنزلي من حيث نسبة المستهلكين المتصلين بالأنترنت خلال مساهمهم، مع ارتفاع محسوس، منتقلا من 10 حواسيب إلى 35 حاسوب آلي سنة 2016.

كما يُظهر التحقيق ارتفاعا ملموسا في استعمال

البلدية وورقلة. وجرت الدراسة - حسب بيان للشركة - على شكل مقابلة مباشرة مع عينة تمثل 6 ملايين مستخدم من مختلف فئات المجتمع على أساس المقارنة مع النتائج المتوصل إليها خلال التحقيق الأول لسنة 2014.

ويتكون عدد المشاركين في الاستطلاع والذين تتراوح أعمارهم بين 15 و60 سنة، من طلبة وأشخاص عاملين وغير عاملين.

ويظهر التقرير أن عدد مستهلكي الجيل الثالث للأنترنت انقل من 50 بالمائة سنة 2014 إلى حوالي 100 بالمائة سنة 2016 لدى الفئات المعنية بالتحقيق، مشيرا

أظهر تقرير لمركز مستهلك لشركة إريكسون السويدية، أن نسبة استخدام الهواتف الذكية ارتفع في الجزائر خلال سنتين بنسبة 150 بالمائة، لينتقل من 27 بالمائة في 2014 إلى 68 بالمائة في 2016، مشيرا إلى ارتفاع محسوس في استخدام الأنترنت منذ 2014، لاسيما التطبيقات التي انتقلت نسبة استخدامها من 18 إلى 61 بالمائة.

وقام مرصد الشركة مؤخرا بتحقيق ميداني عن استعمال التكنولوجيا الجديدة في ست مدن كبرى، هي: الجزائر وهران وقسنطينة وسطيف

## بجيجل وباتنة الجيش يدمر 11 مخبأ للإرهابيين



كشفت ودمرت مفارز للجيش الوطني الشعبي أول أمس، بكل من بجيجل وباتنة (ن.ع. 5) أحد عشر مخبأ للإرهابيين تحوي قنبلة تقليدية الصنع ومعدات تفجير والبسة وأفرشة وكيميات معتبرة من المواد الغذائية، حسبما أوردته بيان من وزارة الدفاع الوطني.

وفي إطار محاربة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفزة للجيش الوطني الشعبي وعناصر الدرك الوطني بالتنسيق مع مصالح الجمارك بكل من الأغواط (ن.ع. 4)، تيارت وتلمسان (ن.ع. 2)، (5) تجار مخدرات وضبطوا (88.5) كيلوغراما من الكيف المعالج (574) قرصا مهلوسا و(4) سيارات سياحية.

وفي سياق متصل، «أوقفت مفارز للجيش الوطني الشعبي بتمنراست، برج باجي مختار وعين قزام (ن.ع. 6)، (7) مهريين وحجزت (6.5) قنطارا من المواد الغذائية و(860) لترا من زيت المائدة و(540) لترا من الوقود ومعدات تققيب عن الذهب، فيما تم ضبط (4677) وحدة من مختلف المشروبات و(3500) علبة من السجائر بكل من الأغواط وبسكرة (ن.ع. 4)».

من جهة أخرى، «أحبطت عناصر الدرك الوطني بوهران (ن.ع. 2) محاولات هجرة غير شرعية لـ (12) شخصا، فيما تم توقيف (50) مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من تلمسان وغليزان وأردار وورقلة، كما أكد بيان الوزارة.

## حجز أكثر من 40.000 أورو مزورة بالمدينة

حجزت الفرقة الاقتصادية لأمن ولاية المدينة أكثر من 40.000 أورو من الأوراق النقدية المزورة خلال عملية تفتيش لمحل تجاري يقع وسط مدينة المدينة، حسبما علم من الأمن الولائي.

وأوضح ذات المصدر أن 238 نسخة من فئة 500 و200 و50 أورو، تمثل مبلغ 40.500 أورو تم حجزها عند تاجر بالمدينة كان يهيم بتسريبها في السوق الموازية للعملة الصعبة.

وأشار المصدر إلى أن الفرقة الاقتصادية أوقفت شخصا ثانيا متورطا في هذا التزوير وحجزت أجهزة إعلام آلي مختلفة وطابعات ومواد كيميائية تستعمل في تزوير الأوراق النقدية في منزل هذا الأخير. و1.



## عناية حجز 8,5 قناطر من الجزر الفاسدة في سوق البوني

تمكن، أول أمس، أعوان فرق المراقبة وحماية المستهلك وقمع الغش بمديرية التجارة بعناية، من حجز وإتلاف كميات متبيرة من مادة الجزر الفاسدة المقدرة بـ 8,5 قناطر متواجدة بسوق الخضار والفواكه بالبوني بعناية وتشكل خطرا على صحة المستهلكين، فدرت قيمتها المالية بـ 17 ألفا و100 دج. كما أسفرت العمليات عن إحالة التجار المخالفين على العدالة.

سميرة عوام

## خطف ثلاثة مواطنين لبنانيين في العراق

أعلنت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية أمس، عن تعرض ثلاثة مواطنين لبنانيين لعملية خطف في العاصمة العراقية بغداد. وأفادت الوزارة في بيان، أوردته الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، بأن «ثلاثة مواطنين لبنانيين تعرضوا لعملية خطف لدى وصولهم إلى بغداد يوم الأحد الماضي» من دون إضافة تفاصيل حول أسباب الخطف أو هوية الجهة الخاطفة. وأكدت أنها تتابع «المسألة بما يتلاءم وحساسيتها حرصا على سلامة المخطوفين وبما يكفل إطلاق سراحهم سالمين».